رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـــاح ياســـين

وحــدة
حريــة
اشتراكية

الثـــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

في فرنسا الاشتراكيون يتقهقرون

انصات ـ خاص ـ
اشارت احصائية نشرت في باريس يوم امس لمناسبة قرب الانتخابات الاقليمية الى ان الاشتراكيين يتقهقرون بشكل منتظم حيث لم يعبر سوى (١٦) بالمئة عن مساندتهم لهم بينما كان عدد هؤلاء يبلغ (٢٨) بالمئة ابان الانتخابات الاقليمية السابقة التي اجريت عام ١٩٨٦ وفي المقابل سجل اليمين ارتفاعا ملموسا في كسب عدد المؤيدين له

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الجمعة ١١ شعبان ١٤١٢ هـ ـ ١٤ شباط ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٨٥٧

ATH - THAWRA -14-February 1992. NO, 7857

العراقيون والعرب يستذكرون جريمة العصر في ضفيرة الطفلة الشهيدة



السيد الرئيس القائد صدام حسين يطلع على نماذج تمثل نصب ملجأ العامرية

اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على نماذج تمثل نصب ملجا العامرية .
واستمع السيد الرئيس القائد الى شروحات قدمها فنانو ومصممو النصب وابدى توجيهاته بصددها
ورافق السيد الرئيس القائد خلال اطلاعه على النماذج السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة

كتب : عبدالواحد حرجان

استذكر العراقيون بغضب عارم مقدس يوم امس شهداء العراق الابرار في ملجا العامرية الذي قصفه الاميركان الاشرار وراح ضحيته (٤٠٥) شهداء من الاطفال والنساء والشيوخ واعداد من الجرحى المدنيين .

وتوافدت الى الملجا منذ الصباح الباكر وفود شعبية ورسمية وممثلون عن الاتحادات والنقابات والمنظمات الحزبية من بغداد وجميع المحافظات لوضع اكاليل الزهور داخل الملجا وتادية صلاة الغائب وقرا الجميع سورة الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الطاهرة .

واستذكر العراقيون من داخل اروقة الملجا وخلال تجوالهم جريمة العصر التي ستبقى وصمة عار في جبين الاميركان والاطلسيين والصهاينة وحلفائهم خونة الامة

كما قامت عوائل الشهداء بجولة في اروقة الملجا استذكارا لارواح الاكرمين الذين تفحمت اجسادهم الطرية واختلطت بنثار الاسمنت والحديد المصهور .

واقامت وزارة الثقافة والاعلام سرادقا كبيرا في موقع ملجا العامرية يتسع لاكثر من الف شخص شهد احتفالية خاصة بهذه المناسبة المؤلمة حضرها السادة حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام وعبد الرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وحكمة عبد الله البزاز وزير التربية وجمهور كبير من المواطنين .

البقية ص ٧

لقطات

■ لاحظت «الثـورة» عوائل الشهداء من النساء والاطفال والرجال يجهشون بالبكاء بحرقة والم على شهداء الجريمة النكراء .
■ المواطنة عواطف حسين من ذوي شهداء الملجا تسال العالم وهي تذرف دموعا حرى عن الجرم الذي ارتكبه المدنيون العزل الذين التجاوا لهذا الملجا .
■ الطفلان احمد وحميد مجيد حميد اللذان فقدا والديهما وشقيقتهما في هذه الجريمة الوحشية يقولان والالم والحسرة تعصر قلبيهما هذا جزء من دفاعنا عن وطننا الغالي .

البقية ص ٧

تصوير : قاسم سعيد

لفقدانه خمسة من افراد عائلته

مواطن عربي يتقدم بشكوى رسمية للامم المتحدة ضد الولايات المتحدة لجريمتها الوحشية على ملجا العامرية

الامم المتحدة ـ١٣ـ واع : يعتزم مواطن عربي فقد خمسة من افراد عائلته ضحية للغارة الاميركية الوحشية على ملجا العامرية المدني تقديم شكوى رسمية ضد الولايات المتحدة لانتهاكها قوانين الحرب .

وسيتقدم المواطن الفلسطيني محمد قادر وهو استاذ جامعي مع ابنه الاكبر بشكواهما الى مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف يوم الاثنين المقبل .

ويتهم محمد قادر الادارة الاميركية بانتهاك القوانين الدولية للحرب بقصفها ملجا العامرية والمنشات المدنية الاخرى في العراق حيث فقد في الملجا زوجته واربعا من بناته .

وقال مركز الحقوق الدستورية وهو من المراكز الاميركية المعروفة في مجال البحوث المتعلقة بالدستور الاميركي والقوانين الدولية ان اثنين من المحامين من اعضاء المركز سيمثلان المدعي في جنيف ونيويورك .

وقالت بيث ستفنسن احدى محاميات المركز لمراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان زميلتها جنيفر جرين ستسافر الى جنيف

البقية ص ٧

■ صحيفة اخبار الاسبوع تخاطب بوش ■

خططتم لجريمة العصر في ملجأ العامرية ومازلت تخاف من ضفيرة طفلة عراقية

عمان ـ١٣ـ واع وصفت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية الجريمة التي ارتكبها الحلف العدواني الاميركي ـ الاطلسي الصهيوني بقصف ملجا العامرية المدني في مثل هذا اليوم من العام الماضي بانها جريمة العصر .

وقالت في مقال بعنوان (رسالة من اب عربي الى الرئيس الاميركي بوش) : لا شك انكم تذكرون جريمة العامرية لكن حسب طقوسكم الجنائزية تشربون كاس موتاكم وتتلذذون بعلك لحومهم وترقصون ببرود وهدوء يعريانكم ويجردانكم من صفات انسانية وبشرية .

واضافت تقول .. مرة اخرى نقول لا نريد ان نذكركم بجريمة العصر التي ارتكبتموها في ملجا العامرية .. فذكرها وذكراها حفرت في قلوب

البقية ص ٧

السادة الحضور في احتفالية استذكار جريمة العصر

صلاة الغائب على ارواح ٤٠٥ اقمار شهداء

قداس على ارواح شهدائنا الابرار .

السيد الرئيس يتلقى برقية من رئيس المجلس الوطني
تكريمكم وسام شرف كبير يطوق اعناق دورة ام المعارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة اختتام الدورة الخريفية للمجلس الوطني .

وفي مايلي نص البرقية :
بسم الله الرحمن الرحيم
(واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين)
صدق الله العظيم
... قائد ... الامة والقادرها الرئيس المجاهد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .
في الوقت الذي ينهي المجلس الوطني اعمال دورته الخريفية نرفع لسيادتكم اسمى آيات الشكر والعرفان للدعم الكبير الذي اوليتموه لهذه المؤسسة التشريعية التي اصبحت واحدة من المرتكزات

البقية ص ٧

نيابة عن الرئيس القائد وزير الدفاع يقلد عددا من عوائل الاكرمين انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع امس عددا من عوائل الاكرم منا جميعا انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون الشهداء في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في معركتي

البقية ص ٧

بروتوكول للتعاون بين العراق وارمينيا

موسكو ـ١٣ـ واع . وقع العراق وجمهورية ارمينيا في موسكو اليوم على بروتوكول التعاون الثنائي

وينص البروتوكول الذي وقعه عن الجانب العراقي السيد طه حمود موسى الوكيل الاقدم لوزارة النفط وعن جانب ارمينيا السيد مومكنيان الممثل الدائم لجمهورية ارمينيا في روسيا الاتحادية على زيادة وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني والسياحي بين العراق وجمهورية ارمينيا .

وابلغت مصادر الوفد العراقي مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان المباحثات مع الجانب

البقية ص ٧

حديث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء لبرنامج الملف حول الدور السوفيتي في التمهيد للعدوان على العراق ..

ص٥

وزير التجارة: توزيع البطاقة التموينية الا في مناطق محدودة

تحدث السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة لـ (الثـورة) مؤكدا انه سيتم توزيع الدجاج والتمور في شهر رمضان وفقا للبطاقة التموينية التي تم توزيعها في بغداد والمحافظات الا في مناطق محدودة .

نص الحديث ص٤

تحت شعار : (خذوا ارواحنا واتركوا اطفالنا يعيشون)

حملة اعتصام في اليمن والسودان لرفع الحصار عن العراق

مطالبة المجتمع الدولي بايقاف حرب التجويع التي يتعرض لها الشعب العراقي

العواصم ـ١٣ـ واع : دعا المعتصمون اليمنيون في صنعاء الامم المتحدة وهيئاتها الدولية الى اصدار قرارات عادلة وفقا لمبادئها وميثاقها وانسانيتها لرفع الحصار الجائر عن اطفال ونساء وشيوخ العراق

واكدوا في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان مشاركتهم في الاعتصام تنبع من الايمان العميق بالعروبة والقيم ومبادىء الامة العربية والاسلامية والتي تحتم على كل العرب والمسلمين ان يقفوا مع اشقائهم في عراق المجد والكرامة والاسلام من اجل رفع الحصار الظالم عنه .

ودعوا الجاليات العربية التقدمية الى الضغط

البقية ص ٧

لجان عربية ..

جريمة قصف ملجأ العامرية كشفت حقيقة العدوان الهمجي

الجزائر ـ ١٣ـ واع : اكدت اللجنة الجزائرية لدعم العراق واللجنة الجامعية للتضامن العربي واللجنة العربية لدعم فلسطين والعراق ان جريمة قصف ملجا العامرية ستبقى وصمة عار ابدي في جبين دول العدوان الثلاثيني وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية .

وقالت اللجان العربية الثلاث في بيان مشترك اصدرته اليوم بالجزائر لمناسبة الذكرى الاولى للجريمة البشعة .. ان الوفاء لارواح شهداء العامرية يتطلب من كل عربي غيور على امته ان يتجاوز مرحلة الاستنكار والتنديد الى مرحلة الوقوف بحزم والتكاتف بوجه مخططات واطماع الاعداء وتجسيد ذلك بخطوات عملية .

البقية ص ٧

بني صدر : ايام النظام الايراني معدودة

الجزائر ـ ١٣ ـ افب ـ اعلن الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر اليوم الخميس من باريس في حديث اجرته معه الاذاعة الجزائرية بالهاتف ان نظام الملا داخل الاسلام نظام فاشل .

واشار بني صدر الى ان فشل الملا دفع الشعب الايراني الى التساؤل عما اذا كان يمكنه العيش مع هذا النظام في عالم يتغير يوميا .

وقال انه متاكد بشكل قاطع ان ايام النظام المضطرب في ايران اصبحت معدودة وقال ان الشعب الايراني يتوق الى الحرية والديمقراطية .

شيلي تدعو روسيا الى معالجة هونيكر

سانتياغو ـ١٣ـ واع : وجهت شيلي نداء الى السلطات الروسية للسماح لرئيس المانيا الشرقية سابقا اريك هونيكر بمغادرة سفارتها في موسكو حتى يمكن علاجه في المستشفى .

ونقلت الانباء عن نائب وزير خارجية شيلي قوله ان بلاده ترغب في الحصول على ضمانات بانه لن يتم تسليم هونيكر لالمانيا مشيرا الى انه في حالة رفض روسيا اعطاء هذه الضمانات فان شيلي ستطلب من الاطباء الروس علاج هونيكر داخل السفارة .

فهد .. خادم الامبريالية

الذين يقراون حال الامة العربية في وقتها الراهن ، ويشهدون ما تواجه من ماس ونكبات يدركون جيدا ان سبب ذلك يعود لادوار خيانية تضطلع بها انظمة عربية معينة ، وبالدقة يعود لادوار مرسومة يؤديها بعض الحكام خدمة لاعدائها .

فلم يكن وصول فهد بن عبدالعزيز مثلا الى دست الحكم عفويا ، بل اكدت الاحداث ان ذلك كان مرسوما اساسا ومنسجما مع الدور الذي اعد فهد للقيام به في اطار السياسات الاميركية الموضوعة للمنطقة .

والذين يعرفون الملك فهد ماضيا وقبل ان ياخذ طريقه للحكم لم يستغربوا اطلاقا ان يختار للموقع حاكما مطلقا لانه تلميذ نجيب في المدرسة الاميركية الغربية وخير من جلد شعبه واضطهد المعارضين لسلطة الظلم والقهر التي تتميز بها عائلة آل سعود .

والمراهنة على فهد من قبل الادارة الاميركية لا تقف عند حدود ذبح اهل الداخل ، بل ولاستعداده الدائم لتوظيف ثروات الشعب السعودي في خدمة هدف ضرب حركة التحرر العربي ومناهضة تيار النضال الشعبي التحرري الاسلامي والانساني ، فاين ما تشم رائحة التامر على مصائر الشعوب تلمس الاموال السعودية القذرة مغدقة مغذية حكم اعداء الشعوب ، والامثلة على ذلك كثيرة جدا وهي قريبة ضمن الخارطة العربية وواضحة ضمن خارطة العالم الاسلامي .

ومراهنة القوى الاستعمارية والامبريالية على «فهد» لم تات اعتباطا ، بل اعد هو سلفا اعدادا دقيقا لهذا الدور المريب والذي رسمت تفاصيله بعناية في دوائر المخابرات المركزية الاميركية استنادا لدراسة مستفيضة لما تتمتع به شخصيته من وهن ازاء المغريات ، ومن استعداد للاستجابة لكل ما تريده اميركا وبما يحقق لها الهيمنة المطلقة على الثروات العربية اولا ويعزز هذه الهيمنة

البقية ص ٧

الثـــورة

مرة ثانية الادارة الاميركية تفشل بمنع عرفات من القدوم الى جنيف
الرئيس الفلسطيني يلقي خطابا امام لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان

جنيف ـ ١٣ ـ ا ف ب . واع : طلب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات المجتمع الدولي اليوم الخميس بتامين حماية دولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وذلك خلال كلمة القاها امام لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف .

واعلن الزعيم الفلسطيني للمرة الاولى ارتياحه ازاء ربط منح ضمانات القروض الاميركية الى (اسرائيل) بوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة وقال لقد استقبلنا بارتياح كبير تصريح بيكر الاخير بربط عملية القروض بوقف عمليات الاستيطان كونها تمس السياسة الاميركية المتعلقة بمباحثات التسوية في الشرق الاوسط التي بدات في مدريد في نهاية تشرين الاول الماضي .

وعد عرفات في كلمته ، ان المجتمع الدولي مطالب اليوم اكثر من اي وقت مضى وبالحاح بفرضه التزام قواعد القانون الدولي الانساني بالتحرك الفعلي من اجل تامين الحماية الدولية لشعبنا الى ان يتم زوال الاحتلال وقواته العسكرية عن شعبنا وارضنا ومقدساتنا الاسلامية والمسيحية .

واكد عرفات ان اية مرحلة انتقالية تخضع لها الاراضي المحتلة في اطار عملية التسوية الجارية يجب ان تكون قصيرة ومحدودة وتحت الرعاية والاشراف الدوليين .

واضاف الزعيم الفلسطيني ان اي حل للمسالة الفلسطينية يجب ان يضمن حرية الشعب الفلسطيني

البقية ص ٧

في ٢٤ من الشهر الحالي واشنطن تقترح موعد مفاوضات التسوية

واشنطن ـ ٢٣ ـ افب نقلت صحيفة الواشنطن بوست اليوم عن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية تاكيده ان الولايات المتحدة اقترحت ان تبدا السلسلة الرابعة من المفاوضات الثنائية الخاصة بالتسوية في الرابع والعشرين من الشهر الحالي .

واضاف المصدر نفسه ان ايا من الاطراف المعنية بهذه المفاوضات لم يعط جوابه على الموعد والمكان اللذين اقترحتهما واشنطن .

مجلس السلم العالمي يوصي بحملة واسعة لرفع الحصار عن العراق

استنكر مجلس السلم العالمي استمرار الحصار الاقتصادي على العراق وعمليات التدخل في شؤونه الداخلية .

ودعا المجلس في ختام اجتماعاته في برلين الهيئات والمنظمات الدولية الى العمل على اطلاق الارصدة العراقية المجمدة فورا لتمكين الشعب العراقي من توفير الغذاء والدواء لاطفاله ونسائه وشيوخه .

وقال السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق بعد ان شارك في اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس ان الاجتماع اوصى بقيام مركز التنسيق العربي بقيادة حملة واسعة لرفع الحصار بالتعاون مع مجلس السلم العالمي ومنظمة الصداقة والسلم والتضامن .

واشار السيد عدنان داود سلمان نائب رئيس مجلس السلم العالمي وعضو اللجنة التنفيذية للمجلس الى: ان رئيسة مجلس السلم الاميركي المشاركة في اعمال المؤتمر اصرت على اصدار بيان منفرد دانت فيه موقف حكومة بلادها واكدت ان الرئيس الاميركي الذي فشل في تحقيق اهدافه خلال العدوان العسكري يصر على استمرار فرض الحصار .

العدو (يبرىء) نفسه من قتل العكاوي
منظمة العفو الدولية تتهم تل ابيب بتعذيب المعتقلين الفلسطينيين

العواصم ـ ١٣ ـ انصات خاص والوكالات . اتهمت منظمة العفو الدولية السلطات الصهيونية بارتكاب اعمال التعذيب بحق المعتقلين الفلسطينيين في الوقت الذي (برات) فيه الشرطة الصهيونية جهاز الامن الصهيوني (الشين بيت) من تعذيب المواطن الفلسطيني مصطفى العكاوي حتى الموت .

وفي رسالة بعثت بها منظمة العفو الدولية الى رئيس وزراء العدو اسحق شامير طالبت بوقف اعمال التعذيب واساءة معاملة المعتقلين كما طالبت باجراء تحقيق مستقل في حادث وفاة مصطفى العكاوي ولم يعلق مكتب شامير على الرسالة .

وقال طبيب اميركي حضر عملية تشريح العكاوي بناء على طلب عائلة الشهيد ان العكاوي كان يمكن ان يظل بين الاحياء لو لم يعتقل ويتعرض للتعذيب .

وقالت المصادر ان الشهيد الفلسطيني اخبر احد القضاة الصهاينة قبل يوم واحد من وفاته بانه تعرض للتعذيب على يد جهاز الشين بيت وهو جهاز الامن السري في الكيان الصهيوني ويتولى الان عمليات التحقيق مع الفلسطينيين المتهمين بالمشاركة في الانتفاضة .

وفي واشنطن قالت جماعة اميركية

البقية ص ٧

ليبيا تدعو الامم المتحدة للاشراف على تحقيقي الطائرتين الاميركية والفرنسية

واشنطن تتوعد طرابلس وتتهمها بتجاهل قرار مجلس الامن

انصات خاص ـ الوكالات :

دعا المندوب الليبي لدى الامم المتحدة علي احمد الحضيري الى اجراء محادثات حول انفجار طائرة الركاب الاميركية في اجواء لوكربي تحت اشراف الامم المتحدة لتحديد الجهة المسؤولة عن تفجير الطائرة .

وتشعر ليبيا بقلق كبير من تعرضها لعدوان اميركي بريطاني فرنسي مبيت خاصة بعد تزايد الحملة الغربية ضدها تحت ذريعة مشاركة مواطنين ليبيين في حادثتي تفجير طائرة اميركية واخرى فرنسية برغم النفي الليبي لتلك التهم .

وكانت ليبيا قد اعلنت عن استعدادها لقبول قضاة فرنسيين او اميركيين او بريطانيين للمشاركة في التحقيق مع المتهمين لكنها رفضت تسليم اي مواطن ليبي لجهة اجنبية لان ذلك يشكل انتهاكا للدستور والقوانين الليبية .

وكان مجلس الامن الدولي وبضغط اميركي وبريطاني قد اتخذ قرارا دعا فيه الحكومة الليبية الى التعاون مع المحققين الدوليين .

وعلى الصعيد نفسه اتهمت الحكومة الاميركية مجددا ليبيا بمحاولة اضفاء البلبلة على قضية تفجير الطائرتين الاميركية والفرنسية من خلال ما سمته بعدم التزام ليبيا بطلب الامم المتحدة للتعاون كليا مع التحقيق في الحادث .

وقال الناطق بلسان الخارجية الاميركية ان ليبيا لاتزال غير راغبة في التعاون مع قرار الامم المتحدة وانها لم تكشف عن كل ما تعرفه عن تفجير الطائرتين

ومما يشار اليه الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد هددتا بفرض عقوبات على ليبيا .. وذكرت مصادر سياسية ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد بيتت عدوانا على ليبيا بحجة حادثتي الطائرتين . ومن ذلك ارسل طائرات مقاتلة اميركية الى بريطانيا للتدريب على عمليات لمهاجمة ليبيا .

السعودية تقاطع المشاورات وتقف امام [illegible]

(الاوبك) توشك على التوصل الى اتفاق لخفض الانتاج

جنيف ـ ١٣ ـ افب : راى رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وزير النفط النيجيري جبريل امينو اليوم الخميس ان الدول الثلاث عشرة الاعضاء في المنظمة اوشكت على التوصل الى اتفاق على خفض انتاج النفط الخام بعد جلسة مشاورات .

وقال عدد من الوزراء ان السعودية وحدها لا تشارك في هذه المحادثات غير الرسمية .

وصرح وزير النفط الاندونيسي غينانجار كارتاسasmيتا اننا نحرز تقدما ببطء شديد .

وقال امينو اننا نامل في ان يتفق الجميع .

واوضح ان المحادثات تطرقت الى سقف انتاج يتراوح بين ٢٢ الى ٥ر٢٢ مليون برميل يوميا . اما انتاج اوبك حاليا فيبلغ ٢ر٢٤ مليون برميل يوميا .

وراى من جهة اخرى ان التباين في مواقف الدول الاعضاء حول المستوى المقبل لانتاج النفط في اوبك لم يعد يتعدى سوى ٣٠٠ الف برميل يوميا .

الى ذلك ذكر مصدر رفيع لوكالة فرانس برس ان الدول الاعضاء في اوبك اجرت اليوم مشاورات غير رسمية اوشكت فيها على التوصل الى اتفاق بضرورة خفض الانتاج الى ٥ ر٢٢ مليون برميل يوميا قياسا الى ٢ر٢٤ مليون برميل يوميا تنتج حاليا .

واضاف ان الدول الاعضاء تحاول اقناع السعودية التي تؤيد سقف انتاج بمعدل ٨ر٢٢ مليون برميل يوميا بالموافقة على هذا الاقتراح .

هكذا اصل الاصل

بوش مستعد لتغيير العالم خدمة لسياساته العدوانية

■ مواطنون اميركيون : بوش كذاب ومنافق دمر المجتمع والاقتصاد الاميركيين ■

متابعة خاصة . . انصات وواع :

لم تكف مطامع بوش عند تنفيذ العدوان غير المشروع على العراق ولا عند تصفية القضية الفلسطينية التي تجري مراسيمها من خلال مؤتمر التسوية ولا عند تفكيك الاتحاد السوفيتي وتحويله من قوة عظمى الى شرذمة وتعريض الملايين من سكانه للجوع واستجداء المساعدات .. ولا عند ممارسة مختلف الضغوط على اليابان .. ولاعند سياسته الضاغطة على اوربا بل مطامعه تتلخص في الاعلان الانتخابي الجديد الذي ادلى به امس قائلا (انه اذا كان بوسع الولايات المتحدة تغيير العالم فسوف يكون بوسعها انعاش اقتصادها المتباطيء في الداخل واعادة الاميركيين الى العمل) .

ويرى المراقبون ان هذه هي السياسة التي بامكانها ان تعيد بوش للسلطة للمرة الثانية .. فهو مستعد لتغيير كل العالم بل ويدمر كل العالم ليس ليوفر للاميركان ما يفتقدونه له بل لانه الطريق الكفيل الذي من شانه ان يزيد رصيده الانتخابي المتدهور .

وقد استهل بوش حملة اعادة انتخابه بوصف حملته الانتخابية بانها معركة على مستقبل اميركا ..

وتحدى بوش في خطاب القاه امام الهيئة التشريعية بولاية نيو همشاير الكونغرس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون ان يقر خطته للاصلاح الاقتصادي بحلول الموعد الذي حدده بنفسه وهو العشرون من الشهر المقبل .

وتفاخر بوش كما وصفته وكالات الانباء العالمية (بالانتصار) الذي حققه في عدوان الخليج وانهاء الحرب الباردة .

وتاتي مفاخرة بوش هذه متجاهلة كل الاصوات التي ارتفعت لتبين عدوانه الهمجي على العراق ومتجاهلة عد العالم له (مجرم عام ١٩٩١) الذي اطلقه عليه بروفسور اميركي واستاذ في جامعة ماساشوستس الاميركية للتكنولوجيا .. حيث اكد البروفسور نعوم جونسكي ان الرئيس الاميركي بوش يستحق لقب اكبر مجرم حرب لعام ١٩٩١ لعدة اسباب منها انه قد فاق كل الرؤساء في قتل اكبر عدد من الناس في العام الماضي .. وانه اكد بفعالية خدمته لمصالح الاقوياء والاثرياء .. وهو فظ وعنيد ويعجب به من هم على شاكلته .

وفي الصدد نفسه ننقل اراء الاميركيين انفسهم بوعود بوش وبمساعيه لتغيير العالم من اجل اميركا !

فقد وصف مواطنون اميركيون الرئيس الاميركي جورج بوش بانه شخص لايمكن الوثوق به ويفضل مصالحه الشخصية على مصالح الشعب الاميركي باكمله .

وقال هؤلاء المواطنون لبرنامج بانوراما الذي عرضته محطة التلفاز البريطانية القناة الاولى الليلة الماضية .. ان كل وعود بوش الانتخابية هي كذب ونفاق وغدر .

واضافوا في البرنامج الذي نقل مراسل الانباء العراقية في لندن جانبا منه .. ان بوش سبق ان



وعد بتحقيق الرفاه وازدهار الاقتصاد وان انتخابه سيكون لصالح الطبقات الوسطى والفقيرة الاميركية الا انه تنكر لهذه الوعود وسار على هواه بحثا عن نجاح شخصي تاركا الاوضاع الداخلية الاميركية تزداد تدهورا وخاصة الوضع الاقتصادي الذي وصل الى مرحلة يصعب علاجها مهما قدم من وعود جديدة .

وذكر برنامج بانوراما الذي خصص للحملة الانتخابية الاميركية الحالية وفرص فوز المرشحين الى الرئاسة ذكر ان فرصة جورج بوش لمدة انتخابية ثانية صعبة جدا في الظروف الحالية وذلك بسبب الدمار الذي الحقه بالاقتصاد الاميركي وارتفاع العجز بالميزان التجاري الى اكثر من ثلاثة الاف مليار دولار فضلا على حالة الكساد في التجارة والصناعة .

واوضح البرنامج ان بوش ركز خلال وجوده في الحكم على القضايا الخارجية التي لاتمس المواطن الاميركي بشيء واهمل الاوضاع الداخلية وخاصة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصناعية والزراعية مما ادى الى التدهور في كل هذه المجالات صاحبها ارتفاع في معدل الجريمة وتصاعد عدد العاطلين عن العمل وضعف اداء الاقتصاد عالميا .

واضاف ان جورج بوش يحاول عبثا اصلاح ما دمره خلال فترة حكمه حيث قام بجولة في عدد من الدول الاسيوية واستراليا للترويج للصناعات الاميركية بهدف زيادة الصادرات وامتصاص نقمة الاميركيين الا انه فشل مما افقده صوابه وسقط من كرسيه في اليابان امام العالم .

وعلى صعيد اخر تحول بوش الى نموذج دعاية حيث تعرض له محطات التلفزة البريطانية يوميا لقطات دعائية يقوم خلالها بالترويج للسياحة في اميركا لجذب رؤوس الاموال ودعوة البريطانيين الى زيارة اميركا .

باعتراف نيويورك تايمز . .

فرق التفتيش الدولية فشلت في القبض على مفاعل نووي عراقي مزعوم

انصات خاص :

قالت صحيفة نيويورك تايمز ان مسؤولي الامم المتحدة يهتدون بتقارير المخابرات الاميركية والغربية في عملياتهم التفتيشية في العراق والتي تدعي بان العراق يمتلك مفاعلا نوويا سريا يمكنه انتاج كميات من عنصر اليورانيوم يكفي لصنع قنبلتين نوويتين على الاقل كل عام

ونقلت الصحيفة تصريحا لخبير نووي في الامم المتحدة رالف اكيس قال فيه ان فرق الامم المتحدة لم تعثر على شيء حتى الان يؤكد امتلاك العراق لذلك المفاعل النووي .

ومن جهه اخرى اعلنت الصحيفة ان فريق التفتيش الدولي العاشر الذي غادر بغداد يوم امس لم يعثر على مفاعل نووي في سجن الموصل الذي تم تفتيشه قبل ايام كما اوردت معلومات دوائر المخابرات الاميركية والغربية .

الاعداء يزدادون غيظا من الاصرار العراقي على الجهاد والبناء

لندن -١٣- واع : قالت صحيفة القدس العربي ان اطفال العراق الذين يعانون من الجوع والمرض هم اكثر عزة واعلى قامة وانبل كبرياء من هؤلاء الواقفين الان في خندق الاعداء الذين انقطع عرق الحياء والانتماء في وجوههم وقلوبهم .

ونقل مراسل (واع) في لندن عن الصحيفة قولها في مقال كتبه السيد خالد محادين ان اعداء العراق وحلفاءهم العرب يزدادون غيظا من رؤية نخيل العراق يواصل صعوده بكرامة ورجال العراق يوالون بناء وطنهم باصرار وكل ماضي العراق يغني للوطن الواحد الذي يبقى عندما يسقط كثيرون في الخيانة .

واوضحت القدس العربي ان القوى التي تسهم في ذبح العراقيين هي تلك القوى اللااخلاقية واللاانسانية التي تسعى لاذلال العراق بالحرب بينما يتقدم الاخرون يطلب لاذلالهم بالضغط والتوسل والرجاء .

بسبب خلافاته مع مجلس الامن القومي استقالة رئيس وكالة الفضاء الاميركية

واشنطن -١٣- افب : اعلن البيت الابيض ان رئيس وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ريتشارد ترولي الذي عينه الرئيس الاميركي جورج بوش عام ١٩٨٩ خلفا لجيمس فلتشر قدم امس استقالته وان بوش قبلها باسف .

ولم تقدم اية اسباب للاستقالة التي تقدم بها ترولي (٥٤ عاما) مساء امس وفق مصادر الادارة الاميركية .

وقال الرئيس بوش ان (الناسا) بفضل ادارته اصبحت مهياة بشكل افضل لمواجهة حقبة التسعينات ومابعدها - مضيفا ان ترولي كان يعمل عن قرب مع نائب الرئيس دان كوايل الذي يتولى ايضا رئاسة مجلس الامن القومي الا ان مصادر في الادارة الاميركية اشارت الى ان خلافات كثيرة كانت تنشب بين الناسا ومجلس الامن القومي .

مقابل ملياري دولار . .

الارجنتين مستعدة لاستقبال العمال المهجرين من اوربا الشرقية

بوينس ايرس -١٣- واع : جدد الرئيس الارجنتيني (كارلوس منعم) العرض الذي طرحه على البرلمان الاوربي في ستراسبورغ بان تستقبل بلاده مئة الف من العمال المهجرين من اوربا الشرقية والمهاجرين القادمين من دول الاتحاد السوفيتي سابقا .

ونقلت اذاعة صوت اميركا عن مسؤولين في الارجنتين قولهم ان هذا سيكلف المجموعة الاوربية الفي مليون دولار مقابل استقبال عدد من المهاجرين الفارين من الاثار المترتبة على التحول الى اقتصاديات السوق الحرة .

في الولايات المتحدة مليون سجين مجرم

خاص بـ «الثورة» :

اكدت احصائية صدرت مؤخرا ان عدد المسجونين المجرمين في اميركا قد تجاوز المليون سجين .

وتعد الولايات المتحدة الاميركية اكبر سجان في العالم .

باختصار

● ... [illegible] ... امس ... من ... الاسلحة ... ٢٨ ... شرقي الهند .

● الجزائر ... منحت ثلاثة مصارف ... امس ... قرضا بقيمة ... مليون دولار لتمويل ... تجهيزات ... ايطاليا .

● لندن ... شركة ... للتامين ... الايداع ... التابعة للشركة ... وان ... ٣٧٠ شخصا ... لتلاؤم .

السائح :

الاستمرار في الاستيطان يناقض الشرعية الدولية

تونس -١٣- واع : اكد الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان عمليات الاستيطان التي تقوم بها سلطات العدو الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة تناقض الشرعية الدولية . وقال يجب ازالة المستوطنات .

واشار المسؤول الفلسطيني في تصريح له الليلة الماضية الى ان حكومة العدو الصهيوني مستمرة في تنفيذ خطتها الخاصة بتهويد مدينة القدس .

كرواتيا ومقدونيا . . تبادلا الاعتراف بالاستقلال

زغرب -١٣- واع : تبادلت جمهوريتا كرواتيا ومقدونيا الاعتراف باستقلال كل منهما .

وذكرت وكالة (تانيوغ) اليوغسلافية اليوم ان (فرانيوتودجمان) رئيس جمهورية كرواتيا وافق على الاعتراف بمقدونيا بناء على اقتراح من الحكومة الكرواتية .

واوضحت الوكالة ان حكومة مقدونيا استجابت لهذه الخطوة بالاعتراف باستقلال كرواتيا وكلفت وزارة خارجيتها ببدء الخطوات الخاصة باقامة علاقات دبلوماسية معها على مستوى السفارات باسرع وقت ممكن .

موقف

حبل العدوان مثل حبل الكذب !

للحكم على ما تروجه واشنطن باجهزتها السياسية والاعلامية وبما يطلقه بين الفينة والاخرى رئيسها بوش من بهتان بشكل ضجيج مفتعل عن (احتمال) امتلاك العراق للاسلحة النووية التي لم تعثر على اثر لها فرق التفتيش الدولية حتى الان برغم زياراتها المتكررة والمفاجئة للقطر وبرغم انها بلغت عشرا ، للحكم على ذلك دعونا نستنطق التقارير التي تبث بين الحين والاخر عن انشطة تلك الفرق لنجد انها مليئة بالتناقضات ، مليئة بالحقائق التي تنفي الضجيج الاميركي اليومي الذي يزعم بان العراق مازال يمتلك قدرة لصنع قنبلة نووية : اضيفت اليها يوم امس بدعة جديدة توحي بامكانية العراقيين على صنع قنبلتين اثنتين وليست واحدة !

ولنقرا معا هذا التقرير الفاضح لنيات بوش وادارته ، فهو يبدا بادعاء ان المفتشين الدوليين مازالوا يبحثون عن مفاعل نووي - ضائع - في العراق يمكنه - كما تقول صحيفة نيويورك تايمس ان ينتج واستندا الى تقارير المخابرات الاميركية والغربية - كميات من عنصر اليورانيوم تكفي لصنع تلكما القنبلتين على الاقل في كل عام !

وبعد هذا الادعاء الذي توحي به الدوائر المخابراتية لتبرير استمرار الحصار الظالم على شعبنا يعترف التقرير ذاته بان الخبير النووي في الامم المتحدة رالف اكيس ذكر بان الفرق المكلفة بهذه المهمة - والتي يحتل الاميركيون نسبة بين خبرائها تتراوح بين ٣٨-٦٨ بالمئة - لم تعثر على شيء من هذا القبيل حتى الان ، كما انها لم تجد الدليل الذي يفتح امامها سبيل اقتحام المزيد من المواقع المدنية العراقية او المؤسسات العلمية القومية التي تضيفها بغداد منذ زمن بعيد للقبض فعلا على ذلكم المفاعل المزعوم !!

والتقرير ذاته يؤشر البؤس الذي يحيط بالخبراء كلما دهموا موقعا عراقيا مدنيا ولدرجة الشعور بالفشل والاختناق لانهم يجدونها خالية من اي اثر لما تدعيه واشنطن وتفرضه على الامم المتحدة وخبرائها .

واخر ما ورطت به واشنطن واجهزة مخابراتها فرق التفتيش الدولية ان اوحت لها ان مفاعلا نوويا تحتضنه جدران سجن الموصل مما اضطر خبراء الفريق العاشر لتفتيش السجن كله ، وانتهت لذات النتيجة البائسة وهي خلو هذا السجن من المفاعل السري ، واستقبال نزلائه لهم بالهتافات المنددة بالولايات المتحدة وببوش ، وبالتاكيد على محبتهم لقائد العراق الرئيس صدام حسين .

نيويورك تايمس ، صحيفة الاثارة التي تروج دائما للمنطق العدواني الاميركي ، قالت نقلا عن مفتشي هذا الفريق انهم اصيبوا بالخيبة وسيغادرون بغداد محاطين بالفشل بعد ان ركضوا وراء سراب الشائعة التي طيرها ممثلو الادارة الاميركية في فرق التفتيش التي تسمى دولية وهي ليست الا اميركية في النيات والخطوات .

وبعد هل نحتاج لفضح البهتان الاميركي على قطرنا ، بغير القراءة المتانية لما بين سطور تقارير فرق التفتيش ذاتها ، فهي تمثل ادانة صريحة لما يضمره بوش لنا من رغبة لئيمة بادامة العدوان ، ولكن حبل هذا العدوان قصير مثل حبل الكذب !!

في تقرير خاص لـ «الثورة»

اكذوبة المساعدات الغربية خيبت امال سكان روسيا

■ فضلات الجنود الاميركان في الخليج تلقى لسكان موسكو

كولورادو - مراسل «الثورة» :

علق اهالي مدينة موسكو امالا كبيرة على مساعدات الغرب الغذائية التي زعم بانها ستكون سخية .

وشنت اجهزة اعلام حكومة يلتسين ترافقها اجهزة الاعلام الاميركية بعمليات انزال الاغذية من الطائرات العسكرية الاميركية .

وعلى العكس من ذلك التملق الاعلامي شكل وصول المساعدات صدمة كبيرة بددت امال سكان روسيا الذين يعانون من نقص الاغذية وغلاء المتوفر منها حيث لم تزد المساعدات على مئة الف وجبة غذائية من بقايا الوجبات الجاهزة التي اعدتها وزارة الدفاع الاميركية للجنود الاميركان اثناء عدوان الخليج .

واضطر الرئيس الروسي لان يطلب السكان الروس بقبول المساعدات بغض النظر عن حجمها ونوعيتها وقال علينا ان نقبل المساعدات مهما كان حجمها !

وقال ان روسيا مقبلة على عودة الحكام السابقين اذا لم يقدم الغرب مساعدات سريعة تقنعهم بايجابيات التعاون مع الغرب .

فيما علق وزير الخارجية الاميركي على المساعدات مدعيا انه سيسعى الى اقناع الحكومة الاميركية لمساعدة الشعب الروسي .

وقال ان الحكومة الاميركية بحاجة الى ادلة ملموسة من حكومات دول الاتحاد السوفيتي سابقا تؤكد ابتعادهم عن النظام الاقتصادي القديم ولتسهيل وجود الراسمال الغربي .

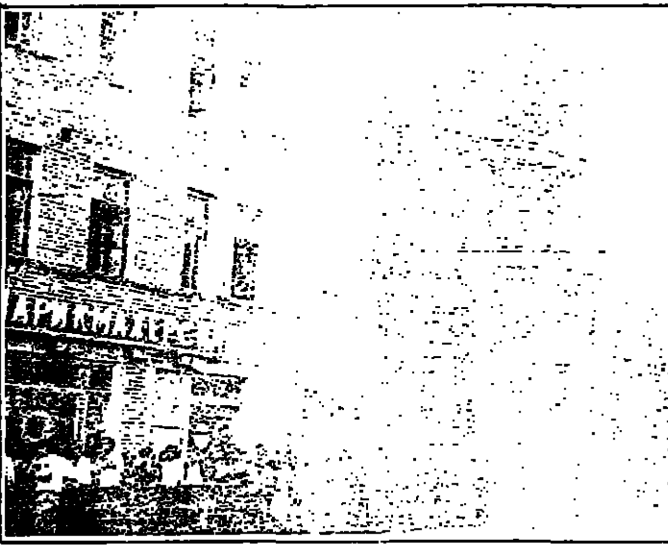
ويبدي الوزير الاميركي اهتمامه الاعلامي الذي طالب فيه بتقديم المعونات لحكومة يلتسين وتثبيت وضع حكومته التي تميل الى الغرب وتتعاطف معه شخصيا .. فيما ضاعف ضغوطه لفرض روسيا في مقعد الاتحاد السوفيتي السابق في مجلس الامن وطالب بابقاء السلاح النووي الروسي تحت سيطرة الرئيس يلتسين الذي اعلن اكثر من مرة عن استعداده لتخفيض حجم التسلح السوفيتي بكل اشكاله

المساعدات تتعرض للسرقة !

موسكو -١٣- واع - الوكالات : بالرغم من نفي مسؤول روسي مكلف بتنسيق المساعدات الغربية لجمهورية روسيا الا ان تقارير الانباء من موسكو اكدت ان ما يتراوح ما بين ٦٠ الى ٧٠ بالمئة من فئات المساعدات الغربية التي نقلت الى سكان روسيا تعرضت للسرقة !

فقد ذكر الكسندر سيبيكوف في مؤتمر صحفي وهو ينفي ذلك ان الحكومة الروسية تنسق مع الشرطة للحيلولة دون تحويل المواد الغذائية والامدادات الطبية الى السوق السوداء .

وكانت تقارير الانباء قد ذكرت ان الكثير من الوجبات الغذائية الجاهزة قد بيعت في السوق السوداء فعلا .



حكام الكويت يمنحون ايران حق المشاركة في امن الخليج ! !

المنامة -١٣- افب : عد وزير دفاع الحكام المفروضين على الكويت ان من (حق) ايران ان تشارك في الترتيبات الامنية في الخليج .

وقال في تصريح صحفي نقلت تفاصيله وكالة الانباء الفرنسية ان هذه المشاركة يمكن ان تتجاوز المفهوم العسكري الى الميادين الاخرى .

واضاف ان ايران يمكن ان توفر الايدي العاملة لدول الخليج كجانب من التعاون الاقتصادي .

وادلى هذا الوزير بتصريحاته خلال وجوده في لندن وهو يوقع اتفاقية الحماية مع بريطانيا .

دعوة الاطراف الصومالية المتنازعة لوقف فوري لاطلاق النار

نيويورك -١٣- افب : دعا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وممثلو الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي امس الفصيلين الصوماليين الرئيسين المتنازعين الى احترام وقف اطلاق النار فورا .

وجاءت الدعوة في بيان مشترك نشر اثر اجتماع ممثلي المنظمات الاقليمية مع غالي عقد عشية المحادثات الاولى بحضور وفود ارسلها الفصيلان الصوماليان الرئيسان الى نيويورك .

وكان كل من الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي ومنافسه في مؤتمر الصومال الموحد الجنرال محمد عيديد قد قبلا دعوة الامين العام للامم المتحدة بارسال ثلاثة ممثلين لكل منهما يتمتعون بصلاحيات مطلقة للتفاوض في مقر الامم المتحدة .

وقال البيان ان الاجتماع التمهيدي الذي عقد امس الاربعاء اتاح التاكيد على ضرورة ايقاف فوري للاعمال الحربية والاتفاق على وقف اطلاق النار للحد من الخسائر البشرية والمادية الجسيمة التي سببها النزاع .

استنفار في المغرب لمواجهة الجفاف

الرباط -١٣- واع دخلت المغرب هذه الايام في حالة استنفار لمواجهة اخطار الجفاف على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد .

وتخشى الاوساط الرسمية ان يواجه المغرب المشاكل نفسها التي واجهها في الثمانينات والتي سببت اضافة الى نزوح العديد من ابناء القرى والبوادي الى المدن المغربية اخطارا على المواد الزراعية والثروة الحيوانية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط انه في هذا الاطار كونت الحكومة المغربية لجانا مهمتها دراسة الاوضاع الحالية لرفع المقترحات العاجلة للقيام بحملة واسعة لمواجهة الاوضاع الناشئة والمحتملة جراء الجفاف .

عشية المسيرة المقررة لجبهة الانقاذ

اجراءات امنية مشددة تفرض على العاصمة الجزائرية

■ اعتداءات بالسلاح الابيض على ستة عسكريين وتظاهرات طلابية في الجامعات ■

الجزائر - ١٣ - انصات خاص - الوكالات : عززت الاجراءات الامنية اليوم الخميس في الجزائر العاصمة عشية الجمعة التي تقام فيها المسيرة السلمية اعتزمت جبهة الانقاذ الاسلامية القيام بها برغم اعلان حالة الطوارىء التي تحظر اية تظاهرة .

وقالت المصادر الاعلامية ان مفوضيات الشرطة وضعت تحت حراسة مشددة في حين اقيمت حواجز عدة عند بعض تقاطعات الطرق في العاصمة وحولها وعلى مقربة من المساجد .

واشارت الانباء الى ان رجال الشرطة يبدو عليهم توتر شديد مصدره القلق من تكرار الاعتداءين اللذين وقعا يوم الاثنين الماضي في العاصمة وبرج منايل واوديا بحياة تسعة من زملائهم .

واعلنت الاذاعة الجزائرية نقلا عن مصادر في الشرطة ان ستة عسكريين تعرضوا لهجوم بالسلاح الابيض فجر اليوم الخميس قرب ثكنة قيادة البحرية في الجزائر العاصمة .

ولم يوضح المصدر نفسه ما اذا كان العسكريون الستة قد قتلوا او اصيبوا بجروح وهذا اول هجوم يستهدف العسكريين منذ اعلان حالة الطوارىء الاحد الماضي .

واوضحت الاذاعة ان المعتدين الذين لم يحدد عددهم فروا في شاحنة صغيرة .

من جهة اخرى ذكرت مصادر جامعية ان جماعات من الطلبة تقول انها تنتمي الى حركة احترام (الاختيار الشعبي) واصلت اليوم الخميس تحريك اضطرابات او خلق الاضراب عن الدراسة في اربع جامعات جزائرية تقع في العاصمة والبليدة وقسنطينة وعنابة .

وتقول المصادر ان هذه الجماعات الطلابية التي لاتشكل سوى اقلية حسب قولها حيث يقدر عدد افرادها بالف طالب في العاصمة وثلاثة الاف في قسنطينة تحتشد يوميا في ساحات الجامعات للهتاف بشعارات مناهضة للمجلس الاعلى للدولة ثم تتظاهر في الاروقة وتقتحم قاعات المحاضرات .

وكانت جامعة باب الزوار في الجزائر العاصمة قد قررت امس الاربعاء تاجيل الامتحانات وبحثت في الوسائل اللازمة لمواجهة هذا الوضع .

وفي المقابل تقرر الابقاء على موعد الامتحانات في جامعة البليدة فيما يبقى احتمال تاجيلها في قسنطينة مركز الجامعة الاسلامية (واردا) .

وفي عنابة حيث نظم الطلبة المؤيدون لجبهة الانقاذ حركة اعتصام امام الجامعة ومنعوا موظفيها من دخولها ونشر الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين بيانا يقول فيه ان جامعة عنابة تعيش اجواء متوترة تهدد بصدامات بين الطلبة .

من جهة اخرى افاد مصدر موثوق به اليوم ان عمليات توقيف المتهمين بتوزيع ولصق بيان لجبهة الانقاذ يدعو الى العصيان في صفوف الجيش واثارة اعمال الشغب كانت لاتزال مستمرة اليوم .

وجرى نقل المسؤولين المحليين للجبهة الذين اوقفتهم السلطات في عدد من البلدات القريبة من منطقة سطيف التي تبعد ٣٠ كم شرق الجزائر العاصمة الى ثكنة المدينة ثم الى ثكنة اخرى في عين مليلا في شرقي البلاد .

على صعيد اخر علم من مصدر قضائي ان بضع عشرات من عناصر جبهة الانقاذ احيلوا الى المحاكم خلال اليومين الماضيين في قضايا تتصل بالمواجهات التي جرت الجمعة الماضية .

والتهم الموجهة لمعظم هؤلاء هي المشاركة في التجمعات والاخلال بالنظام العام والاعتداء على قوات الامن .

واشار المصدر الى ان حوالي مئة شخص اعتقلوا في منطقة بسكرة وسيحالون قريبا الى القضاء .

وفي منطقة تلمسان حكم على (٦٣) شخصا بعقوبات تتراوح بين السجن لثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ والسجن لسنة ونصف السنة مع النفاذ .

وفي منطقة خنشلة تم توقيف ١٦ شخصا على ذمة التحقيق .

وفي غلمة اوقفت الشرطة ٢٩ اسلاميا بتهمة الدعوة الى العصيان في المساجد كما تم اعتقال ثلاثة اشقاء في راس العين قرب وهران متلبسين بالقيام بعملية تخريب مركز هاتفي .

وكانت احكام بالسجن بين ٣ اشهر و٣ سنوات قد صدرت الاثنين الماضي على ١٨٠ شخصا في برج ابو عراريج وتيارت وسيدي بلعباس .

وعلى صعيد اخر استنكر رئيس جبهة القوى الاشتراكية حسين اية احمد استمرار دورة (العنف والقمع) في الجزائر وطالب باستقالة السلطات الحاكمة وانتخاب مجلس تاسيسي لان اعلان حالة الطوارىء لن يحل اية مشكلة .

كما قال في مقابلة معه نشرتها اليوم الخميس صحيفة لوفيغارو الفرنسية ان اجراء تعديل وزاري اخر لن يحل هو ايضا اية مشكلة .

وعد اية احمد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد حلقة اخرى في مسلسل الصراع على الحكم وقال ان النظام يرتكب الخطا تلو الاخر وصرنا نعوم في بحر من التناقضات اذ كيف يمكن التوفيق بين اعلان حالة الطوارىء وتامين الحريات العامة والفردية .



في الذكرى الاولى لقصف ملجأ العامرية

نوال عباسي

وان تعجز الكلمات باعراق عن التعبير عن تلك الجريمة البشعة التي ارتكبتها القوات الباغية على ارضنا .. وان تعتصر ارواحنا الغمامة على مااقترفته اخواننا واحبائنا في العراق الابي من مرارة وظلم دونما حق .. وان تعبر الذكرى ولايزال العراق محاصرا . ومهددا بعدوان اخر فاملنا كبير بتضامن ابنائه في شماله وجنوبه شرقه وغربه ، اكراده شيعته وسنته بتلاحمهم لاحباط مخططات الاعداء الذين فشلوا في اسقاطه ، للاستيلاء على مقدراته . والتحكم بمصير ابنائه . كما استولوا على مقدرات الكويت وغيرها من اقطارنا العربية الاخرى . هذه المقدرات - الثروات - التي وهبها الله نعمة لجميع ابناء الشعب العربي .. وهاهم يعدون العدة مرة ثانية ، لانهم خسروا في عدوانهم .. ولم يحققوا مبتغاهم في تغيير هوية العراق

وتقف في الذكرى الاولى لقصف ملجأ العامرية امام نصب الشهداء خاشعين . وصدى غناء الاطفال يتردد في ذرا العراق ، ياامي لاتبكي على غلنا ملاك وروحي ترفرف في سماء الوطن فلا تحزني لان الله سيعاقبهم قريبا على ما فعلوه بنا ، وعلى ما اقترفت ايديهم من جرائم على ارضنا الطاهرة بغير حق .

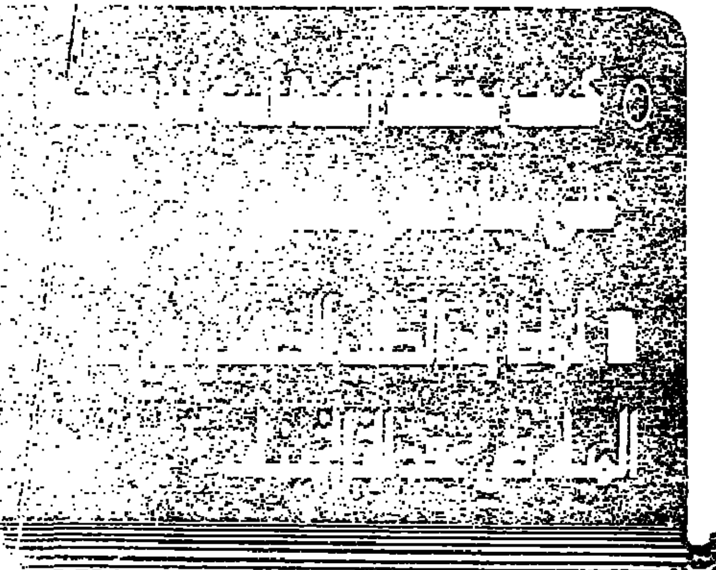
فباسم الشرعية الدولية الكاذبة ، وبحجة تحرير الكويت امطروا العراق وعلى مدى (٤٢) يوما وعلى مدار ساعات الليل والنهار بمئات من اطنان القنابل والصواريخ الحارقة . وباسم شرعية بوش التي اضحت اشد فتكا من شريعة الغاب دمروا البنية التحتية لابناء العراق ، وباسم الشرعية الزائفة قصفوا مصنع حليب الاطفال . والعديد من مستودعات المؤن ، وانابيب المياه ، والجسور ، والمستشفيات ، والمتاحف ، وباسم الشرعية الجديدة التي تسيرها الامبريالية والصهيونية العالمية مازالوا يحاصرون ابناء العراق ، ويهددونهم بزرع الفتن على ارضهم والعدوان عليهم مرة اخرى .

لانهم خسئوا فالعراقيون النشامى الذين اثبتوا للبغاة وللعالم اجمع . . شعب مؤمن بحقه وبرسالته العربية الخالدة لن تهزه اية رياح مهما كانت عاتية ، ولن يثنيه اي شيء عن التمسك بقيادته الفذة التي سطرت المجد للوطن وفي كل المواقف .

في ذكرى استشهاد اطفال العراق نفتح قلوبنا لنسائم الرافدين .. ونرنوا بعيوننا لنخيله الشامخ .. ونصغي بخشوع لايقاع ارضه المقدسة ونجمع مفرداتنا المهدورة لنعلن في كل جهات الدنيا الاربع .. ان للارض العراقية فرسانها ، ابناءها ، نساءها ، مقدساتها والعدوان عليها سيكون حافزا لرجالها الرجال للوقوف في وجه الطاغوت .. وسيكون الهاما لمبدعيها ولشعرائها ليبدعوا باقلامهم التي ابدعت في الماضي .. وسنكتب في الحاضر وبالدم تاريخ الارض وعنوان الوطن وملامحه الرائعة . وسنعلقها على الصواري رايات عز وكرامة . ونقول للنخيل ، للجبال ، للطيور ، للماء ، وللاطفال ، ولكل ذرة تراب على ارض العراق وللقائد العراق الفذ .. دمتم للامة العربية عزا . وللحاقدين نقول ان العراق سيظل سيفا شامخا .. وله حقه في ارضه . في سمائه في تقرير مصيره وفي انتقاء من يحكمه :

والرحمة لكل الشهداء الذين ضمخوا ارض العراق بحنائهم .. واضاءوا سماءه بارواحهم للخلود ومجد الوطن .





كتاب قرأته «السوسة» لك

المياه والسلام «وجهة نظر اسرائيلية»

عرض : عادل سعد

تحتل مسالة المياه اولوية خاصة في سياسة الاستحواذ التي يمارسها الكيان الصهيوني ، وتعد المحرك المباشر للعديد من الاجراءات العسكرية والاستيطانية فما من مستوطنة بنيت الا وحدد رصيدها من المياه مقدما وما من خطوة اتخذت للتوسع الا وارتبطت بكمية المياه التي يراد السيطرة عليها واغلب الحروب والاعتداءات التي شنتها الصهاينة يشكل عامل المياه قوة ضغط مركزية في ارتكابها .

ولعل الصورة التي رسمها بن غوريون عن مجس المياه تعطي الدليل الاوضح على ذلك فقد قال «علينا ان نختلق العطش دائما لنشعر باننا بحاجة ماسة الى المياه المحيطة بنا .. ان مستقبل «اسرائيل» مرهون بما ستحصل عليه من مصادر مائية .

اما الدلالة الحالية على الاهمية التي يوليها الكيان الصهيوني للمياه فتكمن في الحاح هذا الكيان العنصري على وضع مسالة المياه ضمن صدر جدول الطلبات التي قدمها الوفد الصهيوني الى مؤتمر التسوية الذي عقد مؤخرا في مدريد .

لقد تابعت «السوسة» هذا الموضوع بالعديد من التحليلات والتحقيقات الصحفية وها هي تسلط الضوء عليه مجددا من خلال «كتاب قرأته «السوسة» لك وهو كتاب «المياه والسلام» وجهة نظر «اسرائيلية» للمؤلف الصهيوني «اليشع كالي» المدير السابق لتخطيط اقتصاد المياه في المدى الطويل لشركة المياه «الاسرائيلية» «تاهل»

ان اساس كتاب «اليشع كالي» بحث مقدم من اجل تامين شروط افضل لنظرية الاستحواذ الصهيوني على المصادر الاقتصادية العربية .

تواريخ وحقائق عن المخطط الصهيوني

● يعود اهتمام الصهاينة في مسالة المياه الى السنوات الاولى من حملات الهجرة اليهودية الى فلسطين وفي سنة ١٩٢٤ نوقش الموضوع في بند خاص ضمن اتفاق تم بين الانتداب الفرنسي والانتداب البريطاني . وفي الثلاثينات طرات زيادة واضحة على عدد المهاجرين اليهود اذ ارتفع عددهم من ربع مليون عام ١٩٢٣ الى نصف مليون عام ١٩٣٩ كما ارتفع عدد المستوطنات الى نحو ٢٢٣ و٦٨ كيبو تسيم وكيبوتسات و ٧١ تشكيلا عماليا وقد طورت تلك الزيادة من وسائل الصهاينة في طلب المياه اما الحدث الذي يمثل تحولا خطيرا في خطة الصهاينة للاستحواذ على المياه فيكمن في الخطة التي اعدها خبير التربة الاميركي و . ك لاودر ميليك الذي ارسلته وزارة الزراعة الاميركية الى المنطقة بطلب من الانتداب البريطاني والشبكات الاقتصادية الصهيونية وقد اعد مشروعا واسعا اكد فيه ان توفير المياه «لاسرائيل» يتطلب وضع خطط تقنية لتحويل المياه المحيطة «باسرائيل» الى داخلها ومن اكثر المشاريع الاخرى التي لاقت رواجا لدى الصهاينة مشروع سيمحا بلاس عام ١٩٤٤ وضمن بلاس مشروعه جميع مصادر المياه في المنطقة «الاردن - اليرموك» ومياه الينابيع والمياه الجوفية والسيول ومياه المجاري وبعد ذلك تم تعيين المهندس الاميركي ج . ب . هايز مشرفا على بحث اكثر تاثيرا في استغلال المياه في المنطقة وقد دعت الوكالة اليهودية هايز الى زيارة فلسطين المحتلة لاعداد مشروع عام «الثروات المائية في ارض «اسرائيل» وقد شمل هايز في مشروعه المذكور مفاتيح السيطرة على مياه سورية ، الاردن ، لبنان وتضمن المخطط الهيكلي للمشروع انشاء خزان مركزي للمياه في سهل البطون وبناء قناة للمياه . وخلال عام ١٩٤٩ ارسلت الامم المتحدة لجنة برئاسة غوردون كلاب مدير سلطة وادي تنيسي الى فلسطين المحتلة للهدف الهدف التوسعي ذاته .

● وكانت سنة ١٩٥٢ بداية النشاط المكثف لانشاء شبكة مياه صهيونية موسعة وفي السنة التالية عين الرئيس الاميركي ايزنهاور رئيس المجلس الدولي لهيئة المساعدة التقنية اريك جونستون ممثلا شخصيا له برتبة سفير خاص في المنطقة . وقد زار جونستون فلسطين المحتلة وعددا من الاقطار العربية اربع مرات نشر بعدها مشروعه بتوزيع المياه اذ طالب ان تحصل «اسرائيل» على ٣٧٥ مليون متر مكعب من مياه الاردن و٢٥ مليون متر مكعب من نهر اليرموك وبرغم ان المشروع كان يلبي الكثير من الاهداف الصهيونية الا ان الكيان الصهيوني تعامل معه على اساس الرفض طامعا بمخطط اكثر شمولية وهكذا اسدل الستار على ذلك المشروع فاتحا المجال امام شهية صهيونية مطلقة وعلى النحو الاتي :

مشاريع خطيرة

السعي الى اقامة مشاريع مائية مشتركة مع الاقطار العربية المحيطة بالكيان الصهيوني من خلال اتفاقيات ثنائية لاستخدام الموارد المصرية من ارض ومياه ونقل مياه من النيل الى داخل فلسطين المحتلة وتاسيس احواض مشتركة مع الاردن وتخزين مياه اليرموك في طبريا واقامة قناة بين البحر المتوسط والبحر الميت واستغلال كهرمائي لمياه الحصباني والليطاني ونقل مياههما الى المستوطنات الصهيونية .

وفي مجال «التعاون» مع مصر يطرح «اليشع كالي» الفكرة من محتوى «الميل المصري الى الاستعانة باطراف اجنبية وخصوصا في ناحيتي راس المال والخبرة وسياخذ «التعاون» طابع نشاط اداري «اسرائيلي» على ارض مصرية» في اقامة مشاريع اقتصادية صهيونية وتنفيذ المخطط الرامي الى نقل مياه النيل وتعتمد الحسابات الصهيونية في هذا المخطط على عدد من المعطيات والشروط كبدائل للجدوى الاقتصادية التي حققها السد العالي وذلك بتقديم اغراءات اقتصادية لنية تبدو للوهلة الاولى انها نسيج تعاون بريء تمهيدا لتكريسها كواقع جغرافي واقتصادي وسياسي ويقوم المشروع على اقامة قناة تتغذى عن رافد دمياط وقناة سيناء المتفرعة منها من اجل تامين قدرة التنقل المطلوب وتتراوح هذه القدرة بين ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا في حال اقتصر التزويد على قطاع غزة ونحو ٥٠٠ مليون متر مكعب في حالة مدها الى منطقة الجليل .

وبخصوص الاستحواذ على مياه الاردن من خلال نهر اليرموك ومشروع استقطار الغيوم فوق حوض النهر المذكور وتخزين المياه في طبريا واستغلال طاقة البحر الميت الكهربائية واساسه ضخ المياه نحو مليار ونصف مليار متر مكعب سنويا من البحر المتوسط الى ارتفاع ١٠٠ متر مكعب بالقرب من قطيف في قطاع غزة ونقلها في قناة الى جوار «اوبيم» ومن هناك الى مسادة جنوبا في نفق طوله نحو ٨٠ كيلو مترا ثم اسقاطها على محطة للطاقة الكهربائية على شاطىء البحر الميت .

وعن التوجه الصهيوني للسيطرة على المياه اللبنانية تقوم المشاريع المكرسة لهذا الهدف العدواني على نقل مياه الليطاني بنفق الى نهر الحصباني او الى نهر العيون وكذلك اقامة مشاريع لتصنيع الطاقة الكهربائية لاستثمارها [illegible]

في النشاطات الصناعية الصهيونية [illegible] مع لبنان

[illegible]

ان القراءة المتانية لهذا الكتاب [illegible] وكيف [illegible] حجم ما يستطيع الكيان الصهيوني [illegible] المخطط يركز على عدد من [illegible]

● جدوى اقتصادية [illegible] وفي اطار عمل تقني واسع يبدو [illegible] الاقتصادية لعموم المنطقة [illegible] دولي له خصوصا من السوق الاوربية [illegible] الصناعيه الاخرى في سياق [illegible] تكتلات تنموية [illegible] هذا التوجه الاقتصادي [illegible] عديدة ويكون [illegible] الاستسلامية .

تكريس التصنيع [illegible] «الاسرائيلية» الجغرافية والاقتصادية [illegible] الوضع الذي يسيل عن هذا [illegible] مقدرات القوة الاقتصادية العربية خصوصا ان [illegible] مشفوعة دائما بالخبرة التقنية [illegible] مؤسسات استشارية غربية [illegible] الر[illegible] لتمويل المشاريع الاقتصادية [illegible] الرفض الذي تصدت به الولايات المتحدة الاميركية [illegible] الشركات الاوروبية لفكرة انشاء السد العالي في مصر [illegible] الاردنية لتمويل خطة لتطوير [illegible]

التحسب من اي مشروع عربي [illegible] المخطط الصهيوني وذلك [illegible]

[illegible] من حيث الاستشارة الهندسية والتمويل المالي والادارة [illegible] سمات هذا التوجه الصهيوني من خلال [illegible] من ضعف قدرة العرب على انجاز مثل هذه [illegible]

[illegible] عسكرية تدميرية للمنشات والسدود الاروائية العربية [illegible] الحربية للطيران الصهيوني على السد العالي [illegible] وكان التطوير [illegible] الاميركية من [illegible] الاميركي الاطلسي [illegible]

[illegible] بنجاح المشاريع المائية [illegible] عن طريق اشراك [illegible]

[illegible] من شانه ان يجعل الاقتصاد [illegible] وضعف التكامل [illegible] القومية المشتركة وبالتالي [illegible] الاقليمية .

[illegible] الاستعماري على [illegible] التي يسوقها «اليشع كالي» [illegible] شراء [illegible] للمياه من الصين [illegible] مياه حوض النهر [illegible] الكيان الصهيوني [illegible] الاستعماري [illegible] في يوم من الايام [illegible] مياه المنطقة [illegible] الاغتصاب .

[illegible] توزيع المياه والتعليم بمشاريع [illegible] لكل التقنيات او [illegible] يبحثون عن اوراق [illegible] يزيد من قوة ضغطهم [illegible]

[illegible] هي اصلا [illegible]

عام على حرب الخليج

الربط بين المسالتين الفلسطينية والخليجية

قيل الكثير في انعكاسات حرب الخليج على القضية الفلسطينية ، وكتب الكثير في العلاقة ما بين تلك الحرب والقضية الفلسطينية ، وخاصة حينما اعلن العراق رسميا الربط بين المسالة الخليجية والمسالة الفلسطينية ، وجعلهما موضوعين مترابطين بذات القدرة والاهمية برغم حداثة المسالة الخليجية مقارنة مع المسالة الفلسطينية.

الدكتور ذياب مخادمة
باحث وكاتب اردني

لقد قيل ان العراق قد دخل الكويت من غير ان يكون هناك دافع فلسطيني ولم يكن الموضوع الفلسطيني في مخيلة القيادة السياسية العراقية حينما اتخذت قرارها بدخول الكويت او باعادته الى العراق كما جاء في لغة الخطاب السياسي العراقي ، وحجة اصحاب هذا القول ان الموضوع الفلسطيني وربطه في ازمة الخليج لم يكن مثار خلاف او نقاش بين طرفي الخلاف - العراق - والكويت ، حين بدات الازمة بل ان الطرف الفلسطيني كان محايدا وعمل على لعب دور الوسيط في البدايات الاولى للازمة .

وقيل ان الدخول العراقي الى الكويت اتى نتيجه خلافات ثنائية على قضايا محددة تطورت هذه الخلافات بشكل ردود افعال حادة دفعت بالعراق الى التطرف بالطريقة التي حدثت وليست وليدة تخطيط مسبق ومعد ، جعل من الخلافات الثنائية حجة لتنفيذ تصوراته السابقة .

وقيل ان العراق تدخل بناء على طلب كويتي للمساعدة فقط ، ليجد العراق نفسه امام المستجدات المتسارعة في وضع مضطرا فيه الى ضم الكويت نهائيا ، اي انه لم يكن هناك تخطيط مسبق لهذه العملية وربطها بالقضية الفلسطينية .

ويذهب اصحاب هذه الاقوال الى درجة التشكيك في جدية الصواريخ العراقية التي كانت تدك المواقع «الاسرائيلية» فبرغم ما احدثته هذه الصواريخ من اضرار مادية ومعنوية في جسم العدو «الاسرائيلي» ، فان المقصود منها ان تجر «اسرائيل» للمشاركة الفعلية والعلنية في هذه الحرب ، وذلك من اجل اخراج بعض القوى المشاركة في قوات التحالف الغربي من جهة ومن اجل اثارة حماسة الشارع العربي اكثر ليضغط بدوره على حكامه ودفعهم باتجاه الوقوف الى جانب العراق على اساس ان الصراع هو صراع عربي - «اسرائيلي» وليس عراقي - خليجي وذلك باحراج تلك الانظمة امام جماهيرها .

بغض النظر عن مدى موضوعية مثل هذه الاقاويل وغيرها الكثير ، وبغض النظر عن الخلفية المتحاوزة لمثل هذه الاقاويل ، وبغض النظر عن مواقف اصحاب هذه الاقاويل وغيرها ، فان ملاحظات بهذا الجانب تفرض نفسها على الجميع شاءوا ام ابوا .

ان الايديولوجية المعلنة التي تستند اليها القيادة السياسية العراقية بقيت تاريخيا تعد القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى ، وهي القضية المركزية في حياة هذه الامة وربطت بالتالي بين اهداف هذه الامة وبين القضية الفلسطينية ، حينما قالت وبشكل مبكر ان فلسطين هي طريق الوحدة وان الوحدة هي طريق فلسطين ، وتركز ادبيات القيادة السياسية العراقية حتى قبيل وصولها الى السلطة على ان العدو «الاسرائيلي» يستهدف بقيام كيانه وجود الامة العربية بكاملها ، بماضيها ، وبمستقبلها وبالتالي فان مستقبل العراق نفسه مرهون بمستقبل القضية الفلسطينية كونه جزءا من الامة العربية ، ويركز الخطاب السياسي العراقي باستمرار على اهمية القضية الفلسطينية منذ نكبة ١٩٤٨ ، وبقي العراق ذا موقف متميز ازاء القضية والشعب الفلسطيني بغض النظر عن طبيعة نظامه السياسي وليس في عهد حزب البعث فقط وان كان في هذا العهد اكثر بلورة ووضوحا وممارسة في هذا الموضوع .

فلقد شهد التاريخ العراقي الحديث ممارسة فعلية في المشاركة في الدفاع عن القضية الفلسطينية منذ بدايات الصراع العربي - الصهيوني ، فكانت علاقة مميزة بين العراق والثوار الفلسطينيين في العشرينات والثلاثينات . وكان للهيئة العربية العليا الفلسطينية بقيادة الحاج امين الحسيني ثقة خاصة بالقيادة العراقية حيث كان يتردد على بغداد ويستشيرها باستمرار . وفي حرب ١٩٤٨ مازالت مقابر الشهداء العراقيين في فلسطين والاردن تشهد على المشاركة الفعالة للعراق في تلك الحرب ، وكذلك الحال في حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ وكذلك ابان الاجتياح «الاسرائيلي» لجنوبي لبنان عام ١٩٧٨ والاسهامة العراقية المتميزة مع المقاومة الفلسطينية برغم الحصار المحكم المفروض على الحقائق .

ويحظى العراق بعلاقة مميزة مع قادة الحركة الوطنية الفلسطينية تاريخيا منذ الهيئة العربية العليا الى منظمة التحرير الفلسطينية . ومنذ الحاج امين الحسيني الى السيد ياسر عرفات . والعلاقة المميزة هذه كانت نتيجة تفاهم مشترك حول العديد من المواضيع المشتركة وخاصة تلك المتعلقة بالصراع العربي - «الاسرائيلي» بل ان العراق برغم نظرته المميزة لهذا الصراع والتي قد لاتطابق بعض جوانبها نظرة القيادة الفلسطينية ، برغم كل هذا فان العلاقة المميزة مع القيادة الفلسطينية تاريخيا بقيت واضحة وان اعتراها بعض اللبس لبعض الوقت ولكنها سرعان ماتعود الى اصلتها . ويدرك الجميع ان القيادة الفلسطينية وقبيل حرب الخليج واجهت ضغوطا مختلفة من بعض الدول العربية ولم تجد الا في العراق سندا مستقلا لها [المدة من ١٩٨٣ - ١٩٩٠] .

[illegible] البحث [illegible] العسكرية [illegible] اسنتراتيجية [illegible] للمسؤول [illegible] العراق .

القدرة العسكرية العراقية

تساءل البعض عن مدى [illegible] العراق بقدراته العسكرية [illegible] بعد وقف اطلاق النار [illegible] الحرب [illegible] المفروض ان الدولة التي تخرج [illegible] للحرب ، ان تبدأ [illegible] التوجه الاقتصادي والاجتماعي [illegible] لتحظى الدولة قسطا من الراحة والتغيير ، الا ان الذي [illegible] حرب الخليج ان العراق ضاعف من قدراته العسكرية ، عكس المالوف والمتوقع ، واذا كان من جانب ثمة تساؤلات حول هذه القدرة العسكرية التي كانت اكبر بكثير من احتياجات العراق ، فهي من اجل ايجاد نوع من التوازن الستراتيجي مع العدو «الاسرائيلي» ، وليس من اجل الخليج كما يعتقد البعض ، لان مجموع دول الخليج بما فيها السعودية ، [illegible] بعضها لايحتاج الامر للسيطرة عليها اكثر من عشر القدرة العسكرية العراقية مما يعني ان العراق بقي يعد نفسه [illegible] وهو الصراع مع العدو الصهيوني .

التهديدات الاسرائيلية

شنت وسائل الاعلام «الاسرائيلية» حملة مكثفة ضد العراق قبل النزاع [illegible] الخليج ، ونشوب الحرب ، وكانت تصريحات بل تهديدات العديد من [illegible] والمسؤولين «الاسرائيليين» للعراق [illegible] ، واخذت تتعالى ، واصبح الجميع يتحدث عن عدوان «اسرائيلي» [illegible] على العراق ، بل ان البعض [illegible] اليوم الذي من الممكن ان تشن «اسرائيل» فيه مثل هذا العدوان ، ونشرت بعض الصحف سيناريوهات مختلفة عن هذا العدوان ، مما دفع بالرئيس صدام حسين ان يتدخل بنفسه عن تهديده [illegible] «اسرائيل» [illegible] مثل هذا العدوان ، بل صرح علنا انه اذا ما تعلمت «اسرائيل» وشنت عدوانا على العراق فانه [illegible] حرق نصف «اسرائيل» ، بل ان التهديدات «الاسرائيلية» المتصاعدة دفعت الرئيس صدام حسين الى يكشف بنفسه عن انواع متطورة من الاسلحة وخاصة ذلك السلاح المعروف بـ «الكيمياوي المزدوج» .

الخلاصة ان صراعا واضحا بقي قائما ومباشرا بين العراق و«اسرائيل» ، برغم ان العراق ليس من دول المواجهة المباشرة لـ «اسرائيل» ، [illegible] «اسرائيل» ايا من اراضيه . مما يفسر حقيقة العلاقة بين العراق والقضية الفلسطينية .

[illegible]

طه زامن الدعل

الرئيس القائد يتلقى المزيد من برقيات رؤساء العشائر والمواطنين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة من رؤساء العشائر والمواطنين ووجهاء المناطق لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك والذكرى التاسعة والعشرين لثورة ٨ شباط المباركة

وجدد مرسلو البرقيات تأييدهم المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين والبقاء جنودا اوفياء لخدمة العراق العظيم

فقد تلقى سيادته برقيات من الدكتور عبدالله شفيق العزاوي رئيس جمعية الصداقة العراقية اليابانية والسيد صابر محسن الدوري رئيس جمعية الصداقة العراقية السنغالية والدكتور صادق حميد علوش رئيس جمعية الصداقة العراقية النايجيرية وجبهة التحرير العربية

كما تلقى سيادته برقيات عن السادة كاظم بازع عبار الركابي رئيس عشيرة البو حمزة فخذ البو عبيد في قضاء الرفاعي وموسى حميد ناصر حواس شيخ عشيرة الحواس في ناحية الغراف وسيد شبر صالح عن عشيرة السادة المطاريح في ناحية الفجر ذي قار والرفيق خلف بدر رئيس مجلس شعب قضاء الفاو والحاج عبدالحسن الرمضي عشيرة بني تميم في الفاو وعبود مهدي صبيح رئيس فخذ عشيرة النصار في الفاو وجاسم عبد محمد علي عن فخذ الشذر في محافظة التاميم وعادل سيود محمد كريم زنكنة في قضاء كلار ورحيم فياض الربيعي عن افخاذ ربيعة في محافظة التاميم وكنعان مصطفى الكنعان رئيس عشائر بني تميم في جنوب العراق وحسين شناوة محمد شيخ بني كعب في البصرة وناصر عبدالجبار شناوة وكيل العشيرة في بغداد وعبدالخضر حسوني شيخ فخذ البو هويدر وضياء الشيخ شناوة شيخ فخذ التوامر وغضبان عبدالحسن رئيس فخذ النصار وصفاء حسين شناوة رئيس فخذ البوعبود وعجيل محمد رئيس فخذ البو غبيش وعجيل عيسى عباس رئيس فخذ السياجين وعبدالرضا عبود رئيس فخذ البو كلة وعارف علي رئيس فخذ البو قاسم وحسن عدنان نعيم رئيس فخذ البو ساعد وفاضل سعدون رئيس فخذ النسيلنار ونطلك ابو ريشة رئيس عشيرة السواري بيت عواجة ودعيسان رئيس عشيرة السواري بيت نصر في محافظة البصرة وحاشد عبادي حاجم المران رئيس عشيرة البو كنعان في القرنة والنشوة وشط العرب والدير وزغير حداوي درليهو عن عشيرة آل البدير في البصرة وعبد حميد حمزة رئيس عشيرة الزهيرات في ديالى وبغداد والرضوانية وحميد جواد مصارع رئيس عشيرة الكوام صدار اليوسفية وعبيد العبد رئيس فخذ البارح وصالح مهدي [illegible] رئيس فخذ المجمع ونجم عبيد [illegible] رئيس فخذ الاسماعيل [illegible] عون رئيس فخذ [illegible] عشيرة الجعفرية في واسط وعباس مرعي حاج طبنة العامري رئيس عشيرة البو عامر قضاء الكوفة و[illegible] مرعي رئيس عشيرة الخوالد في بغداد وابي غريب والناجي واليوسفية وعن الجمعية الخيرية للسريان الارثوذكس في بغداد ومن وليد الحاج عز الدين حمودي عن عشائر التكارتة في قضاء الشرقاط وعبدالله سرحان كاظم رئيس فخذ النواعر عشيرة العويسات وعبيد محمود [illegible] واحمد ياسر ظاهر وعبدالله وحميد ظاهر وجاسم احمد [illegible] وجودة محمود ظاهر واحمد سهيل [illegible] وحميد سرحان نائلة عن عشيرة العويسات ورشيد حاجي محمد صالح ودحام سالم وسبهان [illegible] سالم عن عشيرة الخزرج وعسكر علي محمود آل جورة رئيس عشيرة البو اسود البو حمرة و[illegible] مشتاق جميل [illegible] والمواطن العربي مصري [illegible] عبدالقادر مصطفى [illegible] الطريقة الرهانية النسوقية [illegible] في محافظة الانبار وفاضل [illegible] حسين الشكري رئيس عشيرة الغزان شمر في محافظة ذي قار

واع

وثائق عهد بالدم للقائد صدام حسين من العشائر والمنظمات الجماهيرية بالبصرة

البصرة . سعدي السند

ـ توافدت مرة اخرى مجموعة كبيرة من عشائر محافظة البصرة الى مقر قيادة فرع البصرة للحزب وهي تحمل وثائق عهد وحب وولاء كتبت بالدم للسيد الرئيس القائد صدام حسين

واكد الرفيق عبد الباقي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب خلال لقائه في مقر الفرع برؤساء عشائر الدواسر والسادة الموسويين الكطارنة وال بركتا والسليم والعبادي فخذ البو سليمي وال عيسى والسادة الخرسان في المنطقة الجنوبية والخفاجة والسواري والشرش والجيازنة والحريشيين والبو هوشم بني مالك والحواويين والعبّون وبني لاد وبني منصور وال عامر ان توافدكم وانتم تحملون هذه الوثائق صورة طيبة اخرى من صور التعبير الامثل عن الحب والولاء والبيعة الدائمة للسيد الرئيس القائد الحبيب صدام حسين وهو موقف شريف اخر تسجله عشائر البصرة في استعدادها الدائم للبذل والعطاء

من جهة اخرى استقبل الرفيق امين سر الفرع رؤساء واعضاء فروع اتحادات نقابات عمال البصرة والشباب ونقابة الفنانين والمهندسين والمعلمين الذين قدموا وثائق كتبت بالدم جددوا فيها باسم جماهير هذه المنظمات العهد الامين للقائد الرمز صدام حسين على ان يظلوا اهلا للوفاء والعطاء والاعمار والتحدي

خلال زيارته محافظة القادسية / نائب رئيس الجمهورية يدعو الى اعتماد اساليب وصيغ ثورية في مرحلة البناء والبناء

دعا السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية الى اعتماد اساليب وصيغ ثورية في [illegible] والبناء التي يمر بها العراق [illegible] [illegible] اساليب القهر والعدوان الاميركي الصهيوني [illegible]

جاء ذلك خلال زيارة السيد طه ياسين رمضان الى محافظة القادسية ونقله يرافقه عبد الرحمن احمد عضو القيادة القطرية [illegible] [illegible] البعث العربي الاشتراكي والسيد اسعد عبد الله صالح محافظ القادسية والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب ورؤساء [illegible] في [illegible]

وعبر السيد نائب رئيس الجمهورية عن [illegible] تقديم الخدمات للمحافظة يتحقق من خلال العمل الميداني والتعاون بين كل المنظمات الحزبية والمهنية وابناء المحافظة .

واشاد بالانجازات التي تحققت في مسيرة البناء والاعمار وبالجهود الخيرة التي بذلها المسؤولون والمواطنون للرد على العدوان الثلاثيني الغاشم

وجدد السيد اسعد عبد الله صالح محافظ القادسية باسم ابناء المحافظة العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البذل والعطاء المتزايد دفاعا عن العراق العظيم وبنائه والتصدي لقوى الشر والعدوان التي تزداد غيضا وتنمرا كلما اشتد التلاحم بين ابناء العراق والتفافهم حول قائدهم الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين . واع

السيد طارق عزيز يستقبل سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء صباح امس السفير [illegible] سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية لدى العراق.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وآفاق تطورها في المجالات كافة . واع

تكريم عدد من رجال قوى الامن الداخلي

[illegible]

[illegible] عدد من رجال اجهزة قوى الامن الداخلي [illegible] [illegible] المواطنين [illegible] واع

مرور عام على قصف سوق الفلوجة
جماهير القضاء تجدد عهد ولائها للقائد وتستنكر جرائم المعتدين

اقيم في قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار اليوم تجمع جماهيري كبير استذكارا للجريمة البشعة التي اقترفتها قوات التحالف الثلاثيني الاميركي الاطلسي بقصف سوق المدينة القديم بمثل هذا اليوم من العام الماضي

وشارك في التجمع الجماهيري الذي اقيم وسط السوق الرفيقان مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ومحمد يونس الاحمد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الوسط للحزب والسيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار والرفاق اعضاء قيادة فرع الانبار للحزب .

ورفعت خلال التجمع صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي استنكرت الجرائم البشعة لقوات التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني على المنشآت المدنية والسكانية في المدن والقصبات والقرى في عراقنا العظيم

واكدت الجماهير من خلال هتافاتها واهازيجها عن عظيم حبها وفخرها بالقيادة الشجاعة للقائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين واستعدادها الدائم للدفاع عن سيادة الوطن واعمار ما خربه الاشرار الحاقدون والوقوف بوجه الحصار الاقتصادي الجائر الذي تفرضه اميركا وحلفاؤها ضد شعب العراق الابي الصامد وافشال المؤامرات الدنيئة للنيل من صمود وتقدم عراقنا الابي

وجددت جماهير القضاء في برقية عهد رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين البقاء جنودا اوفياء خلف قيادة سيادته الحكيمة وسيوفا مشهورة لمقاتلة الاعداء وافشال نياتهم الشريرة . واع

خلال تجمع حضره الرفيق مسؤول تنظيمات الفرات للحزب
جماهير مدينة الحلة تستذكر الضربة الجبانة لحي الاكراد

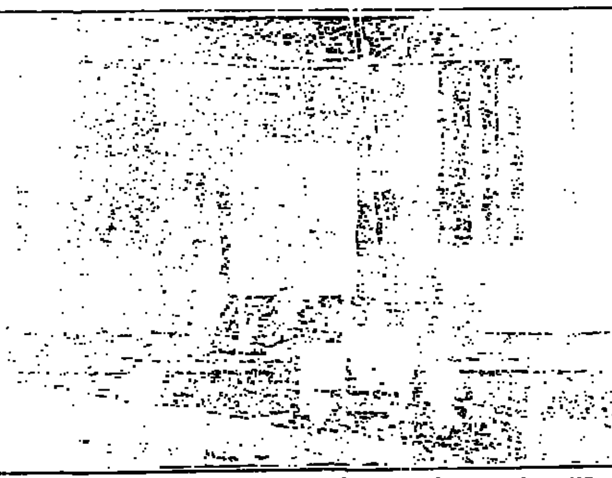
بابل ـ محمد الشالجي

[illegible] عدد من جريمة الاعداء في [illegible] استذكرت جماهير في محافظة بابل الضربة الجبانة [illegible]

٣١ شهيدا و[illegible] من [illegible] اطفال ونساء وشيوخ [illegible]

[illegible] الرفيق عبد الرحمن احمد الدوري عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات للحزب والسيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع وعدد من مسؤولي المحافظة

من خلال هتافاتها عن ولائها وحبها للقائد الرئيس المناضل صدام حسين [illegible] على مواصلة المسيرة والبناء [illegible] كلمات فرقة الحزب بالمناسبة وكلمات المواطنين التي نددت بالجريمة النكراء بقصف البيوت الآمنة واكدت فشل العدوان الاميركي في النيل من عزيمة العراقيين



في اختتام المجلس الوطني لدورته الخريفية
ترديد قسم التحدي بالامتناع عن شراء المواد الكمالية لمدة عام واحد
الموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٩٢

كتب : حسين عمران

ردد اعضاء المجلس الوطني قسم التحدي بالامتناع عن شراء المواد الكمالية من السوق التجارية لمدة عام كامل ..

جاء ذلك في اختتام جلسة المجلس التي عقدت صباح امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني حيث تمت في بداية الجلسة قراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء ملجأ العامرية الذي صادف يوم امس ذكرى مرور سنة على قصف الاعداء لهذا الملجأ الذي استشهد فيه عشرات الاشخاص المدنيين .

وقد وافق اعضاء المجلس الوطني في جلسته امس والتي تم خلالها تضييف السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية على مشروع قانون الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٩٢ .. وقد تحدث السيد وزير المالية في الجلسة فقال :ـ

ان هذه الموازنة تعد استثنائية لانها تاتي في ظروف استثنائية بسبب ظروف الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق من قبل اميركا وتحت ستار قرارات مجلس الامن الدولي .

واضاف السيد الوزير ..

ان الاقتصاد العراقي شهد تحولات مهمة بعد ثورة تموز المجيدة وتنامى الدخل القومي للعراق اضافة الى تنامي نصيب الفرد في دخله السنوي اضافة الى ان العراق شهد تحولات جذرية في مجال الزراعة والصناعة والتطور التقني .. هذه الحالة لم تعجب اعداء العراق فكانت الحرب العدوانية التي اجتمع خلالها اكثر من ثلاثين دولة للقضاء على البنية التحتية لعراقنا الناهض .. لكن بهمة العراقيين وبهمة رجال الاعمار سينهض العراق من جديد .

بعد ذلك تحدث السيد الوزير بالارقام عن موازنة الدولة لسنة ١٩٩٢ وقال ان هذه الموازنة تهدف الى تحقيق العيش الكريم لشعب العراق في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها عراقنا المناضل .

بعد ذلك جرت مناقشة مستفيضة حول النقاط الاساسية في الموازنة لتتم بعدها الموافقة على بنود الميزانية التي تهدف الى تامين المتطلبات المالية الضرورية لمواجهة الحصار الاقتصادي اضافة الى الاستمرار بتهيئة امكانات اعادة اعمار البنى الاساسية التي دمرها العدوان وتوفير المواد الاساسية التي يحتاجها القطر وخاصة المواد الغذائية والدوائية وبما يعزز صمود الشعب العراقي .

كما هدفت الموازنة العامة الى استمرار العمل بهدف الحد من ظاهرة التضخم المالي والسعي الحثيث لمواصلة العمل باتجاه تقليص العجز في الموازنة العامة .

[illegible]

وقد اختتم المجلس الوطني دورته الخريفية بجلسة [illegible] على ان [illegible] افتتاح الدورة الربيعية في [illegible] المقبل

تصوير . عبدالمحسن [illegible]

فرقة السلام العربية في ندوة جماهيرية

كتب . مندوب الثورة

اقامت فرقة السلام التابعة لشعبة الخاضمية للحزب ندوة جماهيرية موسعة تم خلالها عرض اشرطة [illegible] تبين العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق وشعبه المناضل .

وفي بداية الندوة استعرض الرفيق [illegible] امين سر الفرقة النيات العدوانية لاميركا وحلفائها والمؤامرات الواهية التي اتخذتها لشن عدوانها اللئيم على شعب العراق وتحطيم البنى الارتكازية وضرب وحدته الوطنية وعجلته لتطلعاته المشروعة في السيادة والتحرر وخاصة بعد الانتصار الناجز الذي حققه على العدو الايراني .

بعد ذلك جرت مناقشة عامة اجاب الرفيق امين سر الفرقة خلالها على اسئلة واستفسارات الجماهير التي اكدت حبها وولاءها المطلق للرفيق القائد صدام حسين وعاهدت سيادته على البقاء جنودا اوفياء للمبادىء والقيم البعثية واسترخاص الدماء والمهج دفاعا عن العراق القوي

علمت «الثورة»

● لجان لتنظيم حركة السيارات

● ان السيد وزير الداخلية وجه بضرورة الاهتمام بالنقل وايجاد الحلول اللازمة للقضاء على الاختناقات سواء على الخطوط الداخلية لمدينة بغداد او بين بغداد والمحافظات

وقال السيد ايسر يونس الصافي مدير عام المنشأة العامة لنقل الركاب في بغداد انه في ضوء هذا التوجيه تم تشكيل لجان برئاسة قائممقام المنطقة وعضوية ممثلين عن المنشأة ونقابة النقل ومديرية المرور ومديرية الشرطة والانضباط العسكري مهمتها تنظيم حركة السيارات والقضاء على الازدحام من خلال توفير الاعداد الكافية من السيارات لنقل المواطنين

ويذكر ان للمنشأة مفارز تتواجد في الساحات والمجمعات وتقوم بالاشراف والرقابة ومتابعة السيارات العاملة على كافة الخطوط ورصد السواق المخالفين ومحاسبتهم وفق الضوابط المقررة

● دعوة الى مراقبة تجهيز الغاز

● وان شركة توزيع المنتجات النفطية وجهت فروعها كافة بمحاسبة وكلاء بيع الغاز الذين يقومون بتجهيز كامل الكمية الى الباعة الجوالين دون ابقاء خزين ملائم في الساحة لتمشية احتياجات المواطنين

ودعت الشركة جميع المواطنين الى مساعدتها بالابلاغ عن اسم ورقم البائع الجوال المخالف للاسعار الرسمية لغرض محاسبته وسحب اجازته واحالته الى المحاكم المختصة

واوضحت ان توفير اسطوانات الغاز السائل للمواطنين يتم بشكل جيد حيث تقوم معامل التعبئة بتجهيز الوكلاء بكامل احتياجاتهم وباشرت بتكثيف الجولات التفتيشية والرقابة على الساحات ومنافذ البيع وتاخذ بفرض الغرامات والعقوبات على الوكلاء الذين ينفد لديهم الغاز السائل دون التثبت بتعريره .. او يقومون بتجهيز الباعة الجوالين على حساب المواطنين

اتفاقية للتعاون الاعلامي والثقافي مع اذربيجان

وقع العراق وجمهورية اذربيجان الاسلامية امس اتفاقية للتعاون الاعلامي والثقافي المشترك .

ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي السيد ناجي صبري الحديثي وكيل وزارة الثقافة والاعلام فيما وقعها عن الجانب الاذربيجاني السيدة (زمفيرا فريفا) عضوة البرلمان في جمهورية اذربيجان الاسلامية نيابة عن وزارة الاعلام الاذربيجانية .

وتضمنت الاتفاقية قيام البلدين بتبادل الرسائل التلفازية والاخبارية والاذاعية شهريا وتنظيم زيارات للفرق الموسيقية والرقص الشعبي واقامة المعارض الفنية التشكيلية واسابيع الاشرطة السينمية في كلا البلدين .

وياتي توقيع هذا الاتفاق انطلاقا من الروابط التاريخية والحضارية بين شعبي البلدين الصديقين وتعميق اواصر التعاون القائم بينهما .

وحضر توقيع الاتفاقية السيد عدنان الجبوري مدير عام وكالة الانباء العراقية والسيد امير الحلو مدير عام دائرة الاعلام بالوزارة .

ردا على شكوى في زاوية (الى من يهمه الامر)
وزير التعليم العالي والبحث العلمي : تعتمد الشهادات المقدمة من الطلبة بعد مصادقتها من قبل جهة مختصة بوزارة التربية

نشرت جريدتنا وفي زاوية (الى من يهمه الامر) وتحت عنوان (توجيهات في ظرف غير معلن) شكوى طالبين تتعلق بتصديق شهادة الدارسين في المدارس الكويتية .

وقد رد السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي عن [illegible] برسالة موجهة الى [illegible] رئيس تحرير الجريدة ارفقنا بكتاب وزارة التربية المرقم ١٩٩١ في ١٠/٩/١٩٩١ الموجه الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الذي تضمن مايلي .

١ ـ ان اسس المعادلة تقتضي تقديم اصل الشهادة مصدقة حسب الاصول من الجهة المانحة لها ومعززة عنها .

٢ ـ تقديرا لظرف الطلبة الدارسين في مدارس كويتية ولصعوبة حصولهم على شهادات اصلية مصدقة حسب الاصول بالامكان اعتماد الشهادات المقدمة اليكم والتي تتم معادلتها من قبل الجهة المختصة بوزارتنا على ان يطالب كل منهم بتقديم اصل شهادة تخرج الدراسة الاعدادية مصدقة حسب الاصول قبل تخرجه من الكلية او المعهد المقبول فيه

وقد تم تعميم الكتاب اعلاه الى الجامعات كافة وهيئة المعاهد الفنية بتاريخ ٣٠/٩/١٩٩١ .

في شعبة السيف العربي للحزب :
لقاء موسع لمناقشة سبل الارتقاء بالنشاط الجماهيري النسوي

عقدت شعبة [illegible] التابعة لفرع صدام للحزب لقاء موسعا لتشكيلات شعب الاتحاد العام لنساء العراق ضمن الرقعة الجغرافية للشعبة لمناقشة الامور المتعلقة بسبل الارتقاء بالنشاط الجماهيري النسوي

وفي بداية اللقاء اكد الرفيق محمود محضر باقي امين سر قيادة الشعبة على اهمية تنشيط العمل النسوي في هذه المرحلة التي يمر بها قطرنا والتصدي عن الطاقات لمواجهة الحملات المعادية والشائعات المغرضة التي تطلقها الابواق المعادية المأجورة في محاولة منها للنيل من اقتدار شعبنا وصمود البلد في والوقوف صفا متراصا بوجه المؤامرة الامبريالية الصهيونية [illegible] بالحصار الاقتصادي الجائر والقيام بجهود مضافة لتعبئة الجماهير النسوية لان تاخذ دورها الريادي في حملات البناء والاعمار . وترشيد الاستهلاك في كل المجالات

وـ ان الواجب الوطني يدعونا لان نحشد كل الطاقات ونبذل كل الجهود الخيرة بتقدمين مسيرة ثورتنا العملاقة وتعزيز الجبهة الداخلية وتعميق اواصر العلاقات الانسانية مع الجماهير والعمل على بناء الانسان العراقي الجديد كونه قيمة عليا ومن هنا فان الدور الذي يجب ان تضطلع به عضوات الشعب الاتحادية النسوية دور كبير يرتقي الى مصاف المسؤولية التاريخية التي تفرض علينا مهمات اكبر في مد الجسور مع الجماهير وتاكيد حالات التواصل الانساني من اجل حماية العراق وامنه وسيادته

وعبرت النساء من خلال هتافاتهن واهازيجهن عن حبهن ووفائهن وولائهن المطلق للرفيق القائد المناضل صدام حسين . واكدن على البذل والعطاء دفاعا عن العراق القوي المقتدر .

مندوب . الثورة .

وزير التجارة يتحدث لـ « الثورة » / جميع المواطنين تسلموا حصصهم الشهرية من المواد التموينية باستثناء مناطق محدودة جدا

كتب جمعة سهيل :

اكد السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ان البطاقة التموينية قد وزعت في جميع محافظات القطر ومناطق بغداد باستثناء مناطق محدودة جدا في ابو غريب والطارمية وقد تم تجهيز المواطنين بحصصهم لهذا الشهر بموجب القوائم القديمة .

وقال السيد الوزير في اجابته على سؤال اخر حول انتقال العوائل من وكيل الى اخر .

حصلت عملية الانتقال بشكل محدود في بعض المناطق وفي الموقع الجغرافي لمحل سكن المواطن ضمن المحلة والزقاق وتم توزيع العوائل على اقرب وكيل . حيث ان التوزيع الجديد استند الى الموقع الجغرافي لمحل سكن المواطن داخل المحلة الواحدة

واضاف ان التداخل الذي حصل سابقا بسبب تسجيل العوائل خارج المحلة او الزقاق كان احد العوامل الرئيسية للزيادات الوهمية والتي بلغت اكثر من مليونين في عموم القطر منهم نصف مليون في بغداد وحدها .

واضاف السيد الوزير ان الوكيل الجديد للعائلة يبقى ضمن المحلة وليس بعيدا عنها ويبقى الاقرب من محال بيع الخضراوات والفواكه والقصابين والافران او ربما الخدمات الاخرى اليومية التي يحتاجها المواطن في المنطقة برغم ذلك ان المواطن لايتردد على الوكيل سوى مرة واحدة شهريا للحصول على حصته التموينية ولا اعتقد انه سيبذل عناء كبيرا حينما يبتعد عشرات الامتار عن موقعه السابق .

واكد ان خزين البلد هو خزين المواطنين ولايصح ان ياخذ مواطن من المحلة نفسها اكثر من حصته من هذا الخزين .

● وحول ماستوفره الوزارة للمواطنين خلال شهر رمضان المبارك قال السيد الوزير :ـ

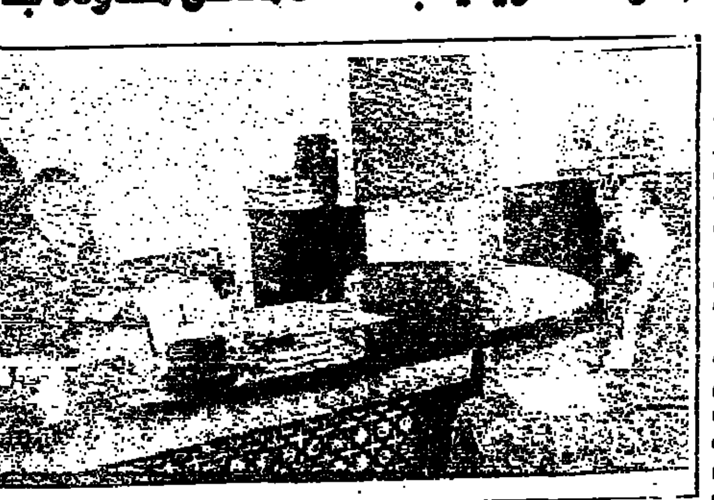
سنؤمن في شهر رمضان المبارك حصة من الدجاج بالاضافة الى التمور وستوزع بالبطاقة التموينية ..وما ستحصل عليه الوزارة باية طريقة من الطرق سيضاف الى البطاقة التموينية شرط ان تؤمن الوزارة تلك الحصص لجميع العوائل .

وعن دور الوزارة في الحد من ارتفاع اسعار المواد الغذائية التي شهدتها السوق التجارية خلال هذه الايام اوضح السيد الوزير ان الوزارة دخلت للتعرض لهذه الحالة الناجمة عن انقطاع الطرق مع البلدان المجاورة نتيجة هطول الثلوج حيث قامت الوزارة بشراء كميات من الفائض من هذه المواد في وقت سابق من التجار وجعلته خزينا لاستقرار السوق التجارية .. بدانا بضخه خلال اليومين الماضيين للتعويض عن النقص الحاصل في هذه المواد في السوق حيث تم ضخ (٧) شاحنات من السكر يوم امس الاول و١٠ شاحنات امس ونحن مستمرون بضخ هذه المواد ولاحظنا استقرار اسعارها وبدات تنخفض بشكل نسبي وسيستمر انخفاضها خلال الايام القليلة القادمة .

والاجراء الثاني لمواجهة هذه الزيادة هو تقليص المدة الزمنية لتجهيز المواطنين فتم تسريع هذه العملية وبلغت نسبة التجهيز لغاية يوم امس الاول ٨٧٪ من اجمالي سكان بغداد .

واهاب السيد الوزير بالمواطنين بان لايسارعوا الى الاسواق لان هذا التسابق يسهم في رفع الاسعار فلو تريث المواطنون في شراء المواد لعدة ايام لاسهم في انخفاض الاسعار .

وعن خلطة الطحين المجهزة للمواطنين حاليا قال السيد الوزير ان الخلطة الحالية هي ٨٥٪ حنطة و١٥٪ شعير ولا توجد معها اية مواد اخرى ..



تصوير : منير جورج

في الجسر المعلق
انجاز ٨ روافد صندوقية من اصل ١٨ رافدة



كتب طارق الجبوري :

تواصل مجاميع هندسية وفنية من هيئة اعمار الجسر المعلق عمليات بناء جسر الخدمة الاول الذي من المؤمل انجازه مطلع الشهر القادم فيما سيتمكن العاملون في هيئة اعادة بناء واعمار الجسر المعلق من انجاز ربع الجسر من جهة الكرخ في نيسان من هذا العام .

عن المراحل التي قطعتها هذه الملاكات في اعمار هذا الجسر التقينا ببعض العاملين هناك حيث اكدوا ان عملهم يتم حسب ما مخطط له برغم بعض المشاكل والمعوقات التي تظهر اثناء العمل .

لقاؤنا الاول كان مع المهندس حي سعود الذي اكد لنا بانه يتم حاليا نصب اربع روافد صندوقية من الجهتين في الجانب الشمالي من الجسر (الكرخ) وهناك اربع في المراحل الاخيرة للتهيئة للنصب ونحن نسير من حيث الزمن وفق ما مخطط له كما ان جميع اعمالنا تخضع لاشراف قسم السيطرة النوعية من حيث التاكد من نوعية المعادن البديلة المستخدمة في بناء الجسر .

وعن عمليات نصب جسر الخدمة الاول قال المهندس داود سعد الله ان نسبة الانجاز فيه بلغت ٧١ بالمئة ولغرض استثمار الوقت وانجاز الجسر في الاسبوع الاول من الشهر القادم قمنا بتحويل الاجهزة والمعدات الى الجانب الجنوبي في الرصافة والاستمرار في العمل بالاتجاه المعاكس لحين استكمال التصاميم المعدلة التي قمنا بها لتلافي بعض المشاكل التي ظهرت اثناء التنفيذ مثل وجود المقاطع الحديدية والمعدنية ووجود سدة لتامين عمل الدعامة الجنوبية . فكانت هذه المشاكل عوامل اعاقة لغرز الركائز الانبوبية في المنطقة فجعلنا فتحة ملاحية اكبر من السابقة تتطلب جهودا اكبر ليتم غرز ووضع مقاطع من الحديد «الشيلمان» اكثر مما تحتاجه الفتحة الملاحية الحالية ..

اما العقيد المهندس شاكر محمود المشهداني مسؤول المتابعة والتصنيع في هيئة اعمار الجسر فقد قال .. لقد تم تسلم المخططات التصميمية والتصنيعية للروافد الصندوقية من قبل المنشات وتم نصب اربع روافد منها وعمليات الاصلاح النهائية لبقية الروافد المكملة مستمرة بما فيها تصنيع الاجزاء التالفة .. كما تم تسلم اكثر من اربعة الاف (برشام) [illegible] بوضعها في الروافد الصندوقية وتم

انتهى العاملون في المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية من عملية طرقها وتصنيعها محليا بدلا من استيرادها عن الخارج ..

تصوير : قاسم سنيد

١٥٠ موظفا وموظفة / يتسلمون قرض المصرف الاشتراكي غدا

كتب ياسر المتولي :

١٥٠ موظفا وموظفة سيتسلمون سلفة المصرف الاشتراكي على اقل تقدير صباح يوم غد السبت .

هذا ما اعلنه الدكتور عصام رشيد حويش مدير عام المصرف الاشتراكي لـ (الثورة) وقال ان المصرف سيواصل دوامه اليوم الجمعة لانجاز الصكوك بهدف صرفها الى الموظفين الحائزين على النقاط الاعلى وفق شروط التنافس .

واوضح ان المصرف مستمر بصرف سلف المتزوجين من الارامل فيما سيتنافس حملة شارة الحزب في عامي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ للحصول على القرض .

نص حديث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في برنامج الملف

الاتحاد السوفيتي استخدم من الولايات المتحدة لتمرير او تهيئة مقدمة العدوان على العراق

السعودية دفعت ٤ مليارات دولار للاتحاد السوفيتي ليصوت على القرار ٦٧٨

اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ان الاتحاد السوفيتي (سابقا) تم استخدامه من قبل الولايات المتحدة الاميركية لتمرير واتمام المؤامرة والعدوان على العراق . وقال السيد طارق عزيز في حديثه خلال تضييفه في (برنامج الملف) الذي عرضه تلفاز العراق الليلة قبل الماضية ان الاتحاد السوفيتي (سابقا) وقبل احداث الخليج عام ١٩٩٠ اخذ موقف المتفرج ازاء التهديدات التي كان يتعرض لها العراق .

وفي ما يلي نص الحديث

لايمكن عزل زيارة بريماكوف لبغداد في يوم ١٢ شباط اثناء العدوان عن مجمل الموقف السوفيتي تجاه الاحداث ولكي نفهم الموقف السوفيتي على حقيقته لابد من العودة الى احداث سابقة ولابد من العودة الى بعض المواقف السابقة التي تسبق هذه الزيارة بعد اشهر ..

كان واضحا لنا وكان لافتا للنظر في عام ١٩٩٠ قبل وقوع احداث الخليج ان الاتحاد السوفيتي اتخذ موقف المتفرج ازاء التهديدات التي كان يتعرض لها العراق في عام ١٩٩٠ وهي تهديدات معروفة وقد سبق لنا لي ولغيري من الزملاء ان تحدثوا في البرنامج وشرحوا تهديدات سياسية وامنية وحملة اعلامية ظالمة .

الاتحاد السوفيتي كان يقف موقفا لا اباليا كسلطة ، كحكومة ، كقيادة والاعلام السوفيتي كان يشارك بقدر او باخر في مثل هذه الحملة ويردد الاكاذيب التي تروج في الاعلام الاميركي والغربي .

عندما اثرنا موضوع سلوك الحكام المفروضين على الكويت وحكام الامارات في مايخص النفط واسعار النفط عرضناها . عندما عرضناها ، تتخصية ، التفتنا الى حقيقة وهي ان الاتحاد السوفيتي نفسه البلد ، بلد مصدر للنفط ويهتم بموضوع الاسعار . جدار الاسعار ، يؤثر في اقتصاد ودخل الاتحاد السوفيتي من العملات الصعبة وقد تحدثنا الى الجانب السوفيتي حول هذا الموضوع .

كلفنا في حينه سفيرنا في موسكو لكي يتصل باعلى مستوى يستطيع الاتصال به هناك ليثير معهم هذه المسالة وفعلا التقى سفيرنا مع نائب رئيس الوزراء المسؤول عن شؤون الاقتصاد واثار معه هذه المسالة واعترف نائب رئيس الوزراء السوفيتي بانهم يتضررون من انحدار اسعار النفط ولكن ماهو الموقف السياسي ، لم يكن هنالك جواب عندما وقعت الاحداث في اب ، بشكل فوري ، الاتحاد السوفيتي ايد او اتخذ موقفا مشابها للموقف الاميركي كان بيكر في زيارة للاتحاد السوفيتي وكان هو وشيفاردنادزة في احدى الجمهوريات السوفيتية السابقة وعندما وقعت احداث ٢ اب اصدر الوزيران السوفيتي والاميركي بيانا مشتركا بلغة واحدة حول الاحداث .

وقال لنا بحكم علاقاتنا علاقة ، الصداقة التقليدية بين العراق والاتحاد السوفيتي . ولنا التقويم العام هو ان الاتحاد السوفيتي ينتهج سياسة تختلف من حيث الجوهر ومن حيث الشكل عن السياسة الاميركية الامبريالية في المنطقة .. السياسة الاميركية المرتبطة بـ «اسرائيل» واطماع «اسرائيل» وبين ذلك من العناصر المعروفة كنا نتصور ان الاتحاد السوفيتي يمكن ان يتخذ او يسلك ازاء الاحداث مسلكا مختلفا ولا يعني ذلك ان يقف معنا او ان يؤيدنا في كل ماندعو اليه او في كل مواقفنا . لا . هذا لم يكن تقديرنا ولكن كنا نتوقع ان يسلك مسلك الصديق ولكنه منذ البداية اتخذ موقفا سلبيا ومعاديا وصدرت تصريحات سلبية وذات نهج معاد من قبل غورباتشوف وشيفاردنادزة ومسؤولين اخرين .

في اوائل شهر ايلول قرر السيد الرئيس ان نتصل بالاتحاد السوفيتي وقال مهما كان بصرف النظر عن مواقفهم تجاهنا لابد ان يجرى اتصال مع القيادة السوفيتية وان نشرح لها الموقف كما نرى .. وكلفني سيادته بان اقوم بزيارة لموسكو .. فاتحنا الجانب السوفيتي ، ابلغونا باستعدادهم لاستقبالي هناك .

ذهبت انا الى موسكو كان شيفاردنادزة غائبا . لم يكن في بلاده . في ذلك التاريخ التقيت مع غورباتشوف ..

قال هو .. انه هو ايضا كان يرى في ان ياتي مبعوث عراقي الى موسكو لتبادل الراي لانه كان يهيىء نفسه الى هلسنكي لعقد لقاء مع بوش ورغب في تبادل الراي مع العراق قبل الذهاب الى هلسنكي .

بدا غورباتشوف يعرض وجهة نظره في الاحداث ـ وقال ـ وهنا سانقل نص مقاله بالحرف الواحد .. قال سنطرح امام الاميركان وجهة نظرنا لعدم السماح بالحل العسكري .

سالني عن راينا انا شرحت له الظروف التي سبقت احداث (٢) اب وقلت له ان العراق كان مهددا تهديدا حقيقيا واعطيته امثلة ومعلومات مفصلة حول هذا الموضوع وشرحت له الحصار الاقتصادي والتقني الذي كان يتعرض له العراق والتامر الذي كان يستهدف القيادة العراقية وقلت له ان العراق كان مهددا قبل ٢ اب وهو الان مهدد لذلك لايمكن عزل احداث الثاني من اب ومالاها عن الاحداث والاوضاع التي سبقتها .

وقلت له انتم السوفيت تعرفون حق المعرفة الوضع في المنطقة ان العلة والسبب الرئيسي لكل المشاكل في المنطقة هو (اسرائيل) والترابط بين السياسة الاميركية والاهداف الاميركية الامبريالية وبين (اسرائيل) لذلك لايمكن ان نعالج الموقف الراهن الا اذا تعاملنا معه على اساس شامل .

وقلت له ان الرئيس القائد صدام حسين اطلق في ٨/١٢ مبادرة تدعو الى التسوية الشاملة لكل مشاكل المنطقة .

وقلت له في البداية انتم رحبتم بهذه المبادرة ، فعلا شيفاردنادزة كان قد صرح تصريحا ايجابيا حول المبادرة ثم تراجع عن هذا الموقف واقترحت ان ياخذ الاتحاد السوفيتي زمام المبادرة وان يعمل منطلقا من مبادرة ١٢ اب وقلت له هذه افكارنا ومقترحاتنا نحن منفتحون لاية مقترحات سوفيتية .. ماذا تريدون ان تضيفوا اليها اية افكار جديدة . نحن مستعدون للبحث فيها من اجل ان نصل الى التسوية الشاملة لاوضاع المنطقة ونعيش في سلام وفي استقرار كما تسعون انتم لان تفعلوا في منطقتكم وفي اوربا .

في ما يخص الحالة نفسها التي كانت قائمة في الخليج او في الكويت كان لهم راي مختلف عن راينا قلت له على كل حال نحن لانطلب ان ينحاز الاتحاد السوفيتي الينا . ولانطلب منكم ان تخوضوا ماينبغي علينا ان نخوضه نحن كعراقيين - وكعراقيين . وكعرب . من معارك ولـذا نطلب منكم ان تتفهموا ظروفنا . ان تتفهموا موقفنا ونطلب منكم ان تتخذوا موقفا يحد من الغلواء الاميركية وان لايشارك الاتحاد السوفيتي في الحملة الاميركية ضدنا وخاصة في مجلس الامن الذي كان يصدر القرارات بعد الاخرى ضد العراق . ولم يكن ممكنا اصدار مثل هذه القرارات بدون مشاركة الاتحاد السوفيتي .

نحن كنا نتوقع بعد زيارتنا الاولى لموسكو ان يكيف الاتحاد السوفيتي موقفا مناسبا من الطروحات التي عرضناها هناك وقيل لنا ان الرئيس السوفيتي قد اختار بريماكوف لزيارة العراق كونه مبعوثا رئاسيا وجاء الى بغداد وطلب مقابلة السيد الرئيس القائد وفعلا جرى اللقاء ونحن نعرف بريماكوف منذ فترة طويلة وقد اختاره غورباتشوف لهذه المهمة بسبب معرفته بنا ومعرفتنا نحن ببريماكوف وسبق ان كان مراسلا للبرافدا في منطقة الشرق الاوسط في الخمسينات ويتكلم العربية ولو ليس بطلاقة ولكنه يتكلم العربية ويفهمها وانا اعرفه منذ عام ١٩٦٩ حين كنت رئيسا لتحرير جريدة الثورة وكان يتردد على العراق في مواسم .

وكان يكلف احيانا بمهمات غير رسمية في تلك الفترة . كان مكلفا بمتابعة المسالة الكردية وموضوع الحل السلمي والسياسي للمسالة الكردية وتعرف عليه السيد الرئيس في تلك الفترة واستقبله عدة مرات وكان ينقل رسائل غير رسمية من القيادة السوفيتية في ذلك الوقت ثم توقف عن العراق في السبعينات والثمانينات وكلف بمهمات غير معلنة وغير رسمية عديدة ولكن هذه المرة جاء بصفة رسمية .. في تلك الفترة كان عضوا في مجلس الرئاسة السوفيتي دون منصب رسمي وجاء بريماكوف الى بغداد وكان لقاؤه مع السيد الرئيس القائد في ٦ تشرين الاول عام ١٩٩٠ وقال بريماكوف بالنص في هلسنكي كان غورباتشوف مع بوش على جانب من العمل السياسي وتمكن من حل هذه المسالة وتحقيقها والجانب الثاني هو ابداء الرغبة بربط الوضع في الخليج مع قضايا الشرق الاوسط .

وفي المقدمة منها الصراع العربي - «الاسرائيلي» .

ومن الامور التي ذكرها نقلا عن القيادة السوفيتية وغورباتشوف ان من مصلحة الاتحاد السوفيتي ان يكون العراق قويا في المنطقة والسيد الرئيس القائد استفسر من بريماكوف قال له هل نجح غورباتشوف في تحقيق الربط وجواب بريماكوف كان جوابا مائعا وقال ان غورباتشوف اصر ان حل ازمة الخليج سيعطي دفعة لحل القضايا الاخرى في المنطقة وايجاد نظام عالمي متوازن .

والسيد الرئيس قال له انت تعرف جيدا ان الازمات والنزاعات الاخرى في المنطقة سبقت احداث الخليج وهي سبب احداث الخليج ليست سببا لنزاع جديد في المنطقة وانما هي نتيجة للنزاعات السابقة والاوضاع التي سبقت احداث الثاني من اب وشرح له باسلوب موضوعي وهادىء وبمنهج ودي وايجابي اننا نحترم الاتحاد السوفيتي لانه يتفهم القضايا العربية وقال له نحن اضطررنا لما حصل في اب لاننا كنا مهددين وشرح السيد الرئيس لبريماكوف ادق التفاصيل لما كان يتعرض له العراق من تهديد في امنه وسلامته ، في اقتصاده وفي معيشة شعبه قبل الثاني من اب لذلك اكد السيد الرئيس على الترابط الموضوعي في هذه القضايا وان حل المسالة الفلسطينية يرتبط بامن العراق فالعراق لايمكن ان يكون امنا مستقرا مزدهرا والقضية الفلسطينية بلا حل عادل ولن يستقر امن المنطقة على اسس من السلام والاستقرار .. وفي التفتيش عن حل للازمة القائمة قال السيد الرئيس عليك التفكير في ثلاثة خيارات اما ان تسعى الى حل عربي اي ان تجد حلا عربيا للازمة او ان يعقد مؤتمر دولي على اساس مبادرة ١٢ اب او ان يقدم الاتحاد السوفيتي مبادرة يكون الربط فيها واضحا بين الوضع في الخليج وبين القضية الفلسطينية مع وضوح بشان حقوق العراق .

عندما جاء في الزيارة الاولى لم يحمل افكارا محددة جاء ليستطلع امكانية الحل السياسي للازمة ونحن شرحنا له موقفنا كما قلت .

السيد الرئيس القائد قال له هنالك ثلاثة اساليب او ثلاثة مداخل لمعالجة الازمة اما حل عربي او عقد مؤتمر دولي على اساس مبادرة ١٢ اب او ان تقترحوا انتم الاتحاد السوفيتي لياخذ زمام المبادرة ويقدم مشروع حل لقضايا المنطقة ولكن يجب ان ياخذ بالاعتبار الربط بين هذه القضايا وياخذ بالاعتبار ايضا حقوق العراق .

غادر بريماكوف بغداد وبعد ذلك قام بجولة في العواصم الاوربية وذهب الى واشنطن والتقى مع بوش والتقى في لندن مع تاتشر ثم جاء الى المنطقة قبل زيارة بغداد والتقى مع حافظ اسد ومع حسني مبارك ثم جاء الى بغداد .

جاء ليلخص اولا الموقف . عندما التقى مع السيد الرئيس القائد في يوم ٢٨ تشرين الاول قام بتلخيص للموقف كما وجده في العواصم التي زارها .. قال ان موقف الدول الغربية يلخص بانهم مصممون على الحرب اما ان ينفذ العراق قرارات مجلس الامن كما هي او ان هذه الدول وخاصة الولايات المتحدة مصممة على الحل العسكري وان الدول الاوربية ستسير في الركاب الاميركي .. هناك ايضا موقف بريطاني عدواني متشدد .. اذاً . ماذا تقترح . قال اقترح ان العراق ينفذ الانسحاب من الكويت بناء على طلب عربي اي ان يعقد مؤتمر عربي وهذا الاجتماع يطلب من العراق ان ينسحب من الكويت . ثم ماذا ساله السيد الرئيس القائد .. ماذا بعد ذلك ماذا بشان القضية الفلسطينية ماذا بشان حقوق العراق .

قال .. ان هذه المسائل يمكن ان تبحث في ما بعد . كانت اجاباته متناقضة .. قال له السيد الرئيس لايوجد وضوح في كلامكم . في مقترحاتكم لا بالنسبة للقضية الفلسطينية ولا بالنسبة لحقوق العراق . اذاً . انتم تطلبون منا ان نستسلم هكذا . وقال له انتم كاتحاد سوفيتي اذا اردتم ان تتخذوا حلا مشرفا وعادلا ينسجم مع الصداقة العربية السوفيتية مع موقعكم انتم كدولة عظمى في العالم . انا طرحت عليكم في اللقاء الاول الخيارات الثلاثة اما الحل العربي او المؤتمر الدولي على اساس مبادرة ١٢ اب او مبادرة سوفيتية . وتحدث السيد الرئيس بشكل مستفيض عن الاوضاع في المنطقة والاوضاع في المنطقة . انتم في اوربا كيف تعالجون مشاكلكم . انتم تسعون الى تحقيق السلام والتوازن في المصالح . لماذا لا توفرون لنا فرصة من هذا النوع . وطلب منه ان ينقل هذه الافكار مجددا الى الرئيس غورباتشوف املين ان يقوم الاتحاد السوفيتي مستعدا بهذا الاتجاه .

ذهب بريماكوف غادر العراق ولم نسمع من الاتحاد السوفيتي اية نتيجة وفي مجلس الامن كان الاتحاد السوفيتي يشارك كالسابق في القرارات والمواقف التي تفرضها الولايات المتحدة الاميركية المواقف السياسية والاعلامية السوفيتية لم يجر عليها اي تغيير

كمتابعة للموقف السوفيتي .. في تشرين الثاني كان وزير خارجية اميركا يقوم بنشاط واسع في عدد من عواصم الاعضاء في مجلس الامن من اجل اصدار قرار تاخذ فيه الولايات المتحدة التفويض من مجلس الامن لشن العدوان العسكري على العراق

جاءنا طلب من الاتحاد السوفيتي بان يقوم مبعوث عراقي او يقوم وزير الخارجية بزيارة موسكو لتبادل الراي وفعلا عندما تسلمنا مثل هذا الطلب . السيد الرئيس قرر ان يوفدني الى موسكو وقال لي اذهب وشوف ماذا عندهم السوفيت

وصلت الى موسكو في يوم ٢٦ تشرين الثاني بدات محادثات مطولة جدا استغرقت حوالي ٤ ساعات مع شيفاردنادزة وعرض شيفاردنادزة يشرح خطورة الوضع كما وصفه . وقال ان الاعضاء الدائمين مصممون على اصدار قرار جديد وصفه بانه شديد

هنا ساقرأ نصا مهما جدا لفهم سير الاحداث اللاحقة . عن سير الاحداث اللاحقة قال شيفاردنادزة قال عنك صيغتان للعمل الاولى ان يتم كل العمل في اطار مجلس الامن الدولي . يتخذ المجلس قرارات ويتابع وينفذ تلك القرارات .

اما الصيغة الاخرى فهي ان تعمل الولايات المتحدة وحلفاؤها بشكل منفرد وقال نحن اذا ما شاركنا في القرار الذي يجري الاعداد له فالدافع لذلك هو اننا نريد ان مجلس الامن هو الذي يسيطر على سير الاحداث وان لاتترك الولايات المتحدة تتصرف بشكل منفرد وعندما تحدث عن المخرج لم يقدم حلا . لم يقدم سوى ان ينفذ العراق القرارات الجائرة التي كانت قد صدرت من غير اية مناقشة ومن غير اي تفهم جدي للقضايا الاخرى في المنطقة التي ادت الى نشوب الازمات التي كانت موجودة في ذلك الوقت

عدنا مرة ثانية لنشرح موقفنا شرحنا لغورباتشوف في ايلول .. شيفاردنادزة لم يكن موجودا السيد الرئيس شرحه لبريماكوف مرتين اثناء زيارتيه لبغداد .. الان مع شيفاردنادزة كزميل شرحنا الموقف . بكل تفاصيله وقلنا ان المخرج هو التسوية الشاملة تحدثنا ايضا عن الحل العربي قلت له لماذا انتم لاتؤيدون الحل العربي . عندما جاء بريماكوف الى بغداد .

السيد الرئيس قال له هنالك صيغ او اساليب ثلاثة منها الحل العربي . قال انا . لا انا ارسلت مبعوثين الى عدد من الدول العربية لايوجد فرصة للحل العربي . قلت نعم لان اميركا هي التي تخرب الحل العربي وذكرت له قلت قبل ايام في نفس شهر تشرين الثاني حصل اجتماع في المغرب بين الملك الحسن الثاني والملك حسين والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وهذا الاجتماع كان هدفه التفتيش عن حل عربي .. اميركا هي التي خربت هذا الاجتماع هي التي ضغطت لافشال هذا الاجتماع .. قلت له طيب . نحن نطلب منكم ان تضعوا خطة سوفيتية نشعر نحن كعراقيين وكعرب بانها عادلة ومتوازنة وفيها حصة لجميع الاطراف في المنطقة ونحن مستعدون لمناقشتها وان موقف العراق ليس رفض الحل السياسي بل على العكس ان موقف العراق هو المطالبة بحل سياسي ولكنه حل سياسي ذو طبيعة شاملة ياخذ بعين الاعتبار مواقف ومصالح جميع الاطراف .

بالنسبة للموقف السوفيتي قلت له اسمعني جيدا يارفيق شيفاردنادزة انتم تقولون او تصورون موقفكم على انكم مضطرون للتصويت على قرارات مجلس الامن وان اميركا مصممة على ما قد صممت عليه دون ان يكون لكم تاثير في الموقف الاميركي .. او ليس لديكم ذلك التاثير القوي .. قلت له انا سمعت من رئيس دولة عربية .. فعلا انا قبل زيارتي لموسكو كنت في زيارة لدولة عربية لا اريد ان اسميها ولكن دولة عربية كانت من المطلعة على الاتصالات الاميركية وعلى موقف دول الخليج اطلاعا كاملا .

رئيس هذه الدولة قال لي بالنص قال بوش قال لاحد الاشخاص ذكر لي اسمه لن اذكره هنا قال بالنص لا استطيع ان اذهب للحرب مع العراق الا اذا توفر عاملان ان يكون الاتحاد السوفيتي معنا وان لاتكون الخسائر البشرية كبيرة . هذا ماقلته لشيفاردنادزة . طبعا شيفاردنادزة زعل من هذا الكلام وقال لا هذا غير صحيح انتم تسمعون قصصا .

هذا قبل صدور القرار هم قالوا نريد ان نتبادل الراي قبل ان يذهب شيفاردنادزة للمشاركة في اجتماع مجلس الامن الذي عقد على مستوى وزراء الخارجية لاصدار القرار الذي صدر يوم ٢٩ .. قلت له بوش يقول انه لايستطيع ان يذهب . لايستطيع ان ينفذ الحرب ضد العراق اذا لم يكن الاتحاد السوفيتي معه فانت موقفك (ماهو ؟) انت تقول انك صديق للعراق وانت حريص على العراق .. وانت ترفض الحرب وقلت له ولغورباتشوف قلت نحن لانفاجأ بان اميركا تريد ان تنفذ العدوان على العراق .. اميركا كانت تخطط للعدوان على العراق قبل احداث الثاني من اب شي و(اسرائيل) ومارغريت تاتشر كل هذه العصابة الامبريالية الصهيونية كلها كانت تخطط وتفكر بشكل وباخر لضرب العراق .. هذا قبل احداث الثاني من اب . ولكن انتم لماذا ؟ . انتم دولة صديقة دولة لها علاقات عريقة مع العراق . مع البلدان العربية كنتم دائما تدعون الى التسوية السلمية للاوضاع في منطقة الشرق الاوسط الان واضح تماما ان الولايات المتحدة لاتستطيع ان تمنع هذه الموافقة . الان هنالك اعداد لقرار يفوض الولايات المتحدة بشن العدوان على العراق . انت تستطيع ان تمنع قال سيشتركون في هذا القرار

ذهبنا الى غورباتشوف بعد اللقاء مع وزير الخارجية . ذهبنا الى غورباتشوف .

غورباتشوف في اللقاء الاول كان هادئا ويتبادل الراي بشكل طبيعي ويسمع .. حتى اللقاء كان مقررا له ساعة . استغرق حوالي ساعتين .. ذهبنا هذه المرة رايناه غورباتشوف في وضع متوتر لم يبد اي استعداد جدي للاستماع اخذ يقاطعني .. انا عندما اتحدث يقاطعني في الحديث . انا اضطررت ان ارد عليه بنفس الاسلوب ورفض تماما ان يقوم الاتحاد السوفيتي باي مجهود جدي للربط بين قضايا المنطقة ..

قال حلوا هذه المسالة وبعدين نرى . انا عندي وعود من اميركا الى اخره .. قلت هذا كلام لايمكن لقائد عربي او قيادة عربية تستطيع ان تثق بالوعود الاميركية .

الاميركان صار لهم ٤٠ سنة يعدون العرب كلما ياتيهم رئيس جديد يقول انا ساقوم بمسعى من اجل حل قضية الشرق الاوسط ويذهب الرئيس وياتي الرئيس الذي بعده ولاتحل القضية الفلسطينية .. لصالح مبادىء العدالة والانصاف .. الاحتلال (الاسرائيلي) باق التهديد (الاسرائيلي) باق لنا ولغيرنا في المنطقة .. وقطع الحديث .. واللقاء استغرق حوالي خمسين دقيقة نصفه ترجمة طبعا يعني عمليا بحدود ٢٠ - ٢٥ دقيقة .

بعد مغادرتي لموسكو انا غادرت موسكو بعد لقائي بغورباتشوف وصل سعود الفيصل دفع اثناء الزيارة (٤) مليارات دولار للاتحاد السوفيتي انا كان لقائي بغورباتشوف يوم الاثنين يوم ٢٦ تشرين الثاني يوم ٢٧ تشرين الثاني جاء سعود الفيصل دفع (٤) مليارات في زيارتي التي المحت لها للدولة العربية المطلعة قال لي رئيس الدولة ووزير الخارجية او وزير الخارجية لكي اكون دقيقا في تلك الدولة ان اميركا امرت السعودية ودول الخليج بان تدفع للاتحاد السوفيتي (٧) مليارات دولار حتى الاتحاد السوفيتي يمشي بالقرار الذي كان يجري اعداده .

وحصة السعودية (٤) مليارات فعلا سعود الفيصل وصل الى موسكو بعد مغادرتي في اليوم الثاني دفع (٤) مليارات دولار شيفاردنادزة في يوم ٢٨ غادر الى نيويورك في يوم ٢٩ صوت الاتحاد السوفيتي على القرار (٦٧٨) وهو القرار الذي استندت اليه الولايات المتحدة في شن العدوان على العراق

وحتى صدور القرار (٦٧٨) هذا اخر لقاء جرى بيننا وبين الاتحاد السوفيتي بعد ذلك لم يجر بيننا لقاء حتى زيارة بريماكوف في ١٢ شباط عام ١٩٩١ بعد بدء العدوان باكثر من ثلاثة اسابيع .

والذي لفت انتباهنا في الزيارة الثانية لبريماكوف في الزيارة الاولى كما قلت ليستطلع . يعني يسال عن القيادة العراقية لديها استعداد للتفتيش عن تسوية سياسية لما يسمى بالازمة وكان جواب السيد الرئيس واضحا . نعم نعم . ان العراق يريد تسوية سياسية للازمة وحتى شرح له قال له اننا كنا في حرب لمدة ثماني سنوات مع ايران ونحن نعرف ما يترتب على الحرب من الام ومن تضحيات ومن خسائر ونحن شعبنا والقيادة نريد السلام ولكن اي سلام . سلام للعراق .. سلام للامة العربية .. سلام للشعب العربي الفلسطيني .. وطرح كما ذكرت المفاتيح او الوسائل الثلاث للوصول الى مثل هذا السلام .

ذهب بريماكوف ورجع حديثه كله في مقدمة حديثه كان كله قال بوش .. قالت مارغريت تاتشر قال ميتران قال اندريوتي قال فلان وفلان فساله السيد الرئيس وماذا تقولون ماذا يقول غورباتشوف ماهو موقف الاتحاد السوفيتي ازاء مايقول هذا وذاك .. هم حتى في حديث شيفاردنادزة لو نرجع للنص الرسمي للمحضر عندما يتحدث عن الولايات المتحدة يقول نحن وشركاؤنا الاميركان . نحن وشركاؤنا الاميركان . فهم كانوا يتصرفون كشركاء مع الولايات المتحدة وليس كدولة مستقلة ذات رؤية خاصة متميزة ازاء الاحداث الدولية ودولة لها علاقات صداقة مع العراق ومع بلدان المنطقة .

دولة سبق ان التزمت بانها ضد العدوانية (الاسرائيلية) ضد المنهج الاميركي الذي يستهدف السيطرة على المنطقة وفرض الهيمنة الامبريالية عليها . هذه حتى ذلك الوقت من الناحية الرسمية لم يكن الاتحاد السوفيتي قد سحب هذه الشعارات لم يكن قد سحبها لو انه كان قد سحبها بشكل رسمي ومعلن . وقال انا جزء من التحالف الغربي وجزء من السياسة الاميركية كان نحن ممكن ان ننظر مثل ما ننظر الى بريطانيا او الدول الاوربية الاخرى المرتبطة بالسياسة الاميركية ولكن من كان لايزال يردد بين الحين والاخر بعض الادعاءات عن موقف سوفيتي مستقل ومتميز .. في الحديث يقول شيفاردنادزة نحن اصدقاء ونحن حريصون على العراق وحريصون على ان يكون العراق قويا وحريصون على العراق ان يكون له دور في المنطقة .

وعندما نقول له طيب حريصون على حل القضية الفلسطينية حلا عادلا نقول له نحن الان جاهزون يقول لا اذهبوا نفذوا الذي تطلبه الولايات المتحدة . وبعدين نحن نرى الذي نستطيع ان نعمله للقضية الفلسطينية . اذاً . هو كما قلنا وكما سنستنتج وربما في اللقاء الثاني نتوصل الى استنتاجات شمولية . الاتحاد السوفيتي استخدم من الولايات المتحدة لتمرير او تهيئة مقدمة العدوان على العراق

هكذا من الأمل

في الجلسة النقدية الثانية لمهرجان المسرح

مناقشة «زينب والخزانة» البيت القديم رجل من ماء

جهاد مجيد

ناقش النقاد المسرحيون العرب في الجلسة النقدية الثانية لمهرجان المسرح العربي الثالث ثلاث مسرحيات كانت اولاها مسرحية زينب والخزانة من تاليف فلاح شاكر واخراج عادل عبس وتقديم الفرقة اليمنية . وقد قدم الدكتور عقيل مهدي مداخلة نقدية حولها جاء فيها «ان النص يكشف عن نيات ايجابية وان تحركت وحداته احيانا باطلو بعيد عن المحنة والتجربة الضاغطة لسجين في خزانة تقوده - لاسيما في نص يعتمد الكلام وتقنيات السرد اكثر من الافعال - وقد اشاد بالممثل سالم الجحوشي بقوله «وقف بمقدرة طيبة على الاداء المسرحي ويطور علاقته مع مشاهده حينا بالانفعال المفعم بالقلق والخوف وحينا بالاداء الكلامي الذي تنبجس منه تنتيجات صوتية شفيفة رقيقة اسرة او محتدمة زاعقة باكية» وقال عن المخرج عادل عبس ان محاولته ذكية في الاندفاع الى باب الخزانة في التشبث اليائس بالحياة ثم اكد ان عروض اليمن الشقيق الجديدة تدلنا على قيام نهضة مسرحية قادمة من ارض الحضارات والمجد .

وقدم الاستاذ فاضل ثامر مداخلة نقدية حول عرض مسرحية رجل من ماء تاليف جبار صبري العطية واخراج حميد صابر تقديم فرقة البصرة للتمثيل ابتداها بكلامه عن الديكور المسرحي الذي استحضر بسهولة اجواء السفر والزوارق الشراعية واحلام الصيادين فشرك اننا امام عالم خاص ينبغي لنا ان نتامله بشراهة عالم غريب مفعم بالاسرار والطقوس ويحمل بالصراعات والتناقضات وهو ايضا يقع في تماس مباشر مع الاخر مع الغرب الكولونيالي وعما اكده الناقد ظل هذا العالم الطفولي الخصب غائبا عن وعي مسرحنا وشاهم فنانو البصرة يقرون هذا العالم ويعيدون خلقه لنجد انفسنا داخل كاتدرائية فولكلورية مدهشة

وقال ايضا ان الماضي والحاضر يتداخلان معا حمدان واحمد بن ماجد . سلطان وفسكودي غاما الاستغلال الطبقي والاجتماعي والاستغلال الاجنبي كما يتداخل الحلم بالواقع والفرح بالحزن انها سيمفونية للمعاناة الانسانية المعبرة وقدم الناقد ياسين النصير مداخلة حول مسرحية البيت القديم التي وصفها بانها من نوع المسرحيات التي شاع فيها في السنوات الاخيرة تاليف لاينتمي الى المسرح كليا ولا يبتعد عنه تاليف ميلو دراما مونو دراما وقال ان هذا اللون عن التاليف الذي كثر في السنوات الاخيرة رجع بالمسرحية العراقية الى تخلف وقال عن التاليف كل الذي فعله انه وزع ماساة الفتاة المستلبة على نماذج ثلاثة - ووصف لغة المسرحية بانها غير مسرحية شانها شان الكثير من المسرحيات في الاونة الاخيرة وبالنسبة الى الاخراج قال الناقد لا نجده يبتعد عن طريقة التاليف . بل يتسامح المخرج المؤلف مع الممثل . لانه لم يجد العزل بين فاصلتين فكيف يجد الفرق بين ممثل جيد واخر اقل جودة .

ثم نوقشت المداخلات والعروض من لدن النقاد والفنانين الحاضرين . فالمسرحي المغربي المعروف عبدالكريم برشيد عقب قائلا على مسرحية رجل من ماء المسرحية انطلقت او حاولت من الموروث الشعبي للمدينة مستفيدة من معطيات التاريخية والجغرافية والحضارية كاملة . البحر مسرح والمسرح بحر هذا ماتؤكده المسرحية وفي كليهما غوص . كلاهما ستحدد الاغوار والاطوار لقد اختار المخرج سينوغرافيا جديدة . وخلق فضاء لانهائيا مما اعطانا حبرا عن الابعاد وكان جميلا ذلك الربط بين الان والماضي وبين التطلع الى المستقبل ان فناني البصرة حاولوا ان يكونوا بسيطين والفن العظيم هو السهولة بكل تاكيد . لقد منحونا فرصة هادفة ممتعة

وعقب الاستاذ باسم الدلقموني من الاردن على مسرحية (خزانة زينب بقوله انها محاولة مسرحية جيدة ولكن خذل الاداء مبالغا فيه وغلب عليها الطابع الميلودرامي . ووصف المسرحيتين الاخريين (رجل من ماء) و(البيت العتيق) بالطابع الميلودرامي ايضا بينما راى الاستاذ جبار محيبس ان مسرحية البيت العتيق تسير بخط درامي نحو حنينه شخوص المدينة ونخبتها شفافة ومتقشفة واحيانا حادة . وقال ان شخصياتها متقفة مضطهدة. ولكن من سيدين التاجر الجشع ؟ من سيدين المتلاعبين بقوت الناس ؟

نحن امام عمل عراقي متقن

وقالت الناقدة مية سمارة من الاردن عن مسرحية زينب والخزانة انها كشفت الوقت وهذا في صالحها وقالت ايضا مازلنا نعيش تانق المسرح في ستينيات لاشيء جديدا عن نص رجل من ماء . قالت الحركات الايحائية كانت نغمة جميلة ولكن وقعت في نوع من السعار لم نر الانسان بل رأينا صراخا عقيما .

وعقب الاستاذ تيسير عبدالجبار من العراق عن رجل من ماء فقال الحبكة فيها يعكن البحث عنها في شخصية حسن وليس في عنوانات المتاعد . العمل كان يطرح مفرداته بشكل مبني على اسس وحدة الشكل والمضمون . معالجته جيدة وجاء طرحا خارجا عن الاطار الارسطي بينما قال الاستاذ حسين الانصاري عنها تغلب الصراخ والعويل بعنصر متشدد . و - يكون توفر على قدر كبير من النجاح اما الاداء فكان متفاوتا



عـــام مضـــى

شعر / جبار الكواز

ويحير الحزن

رايتنا عر نابلس وللساقية الحمرا

اقضع في الليل اصبع كفي .

انثرها فوق موائد صبرك .

اصرخ .. من يتسلى ؟

اختصر النين وانمو تحت مظلة حبك

وردة صبار

اختصر الحزن وامضي في صحراء هواك .

شجيرة نار

تسقط في وحدة روحي جمرة غيظك

ينبض وجيك مثل السيف البتار

انبجس تحت سنابك غيما اخضر

يمطر . يمطر .

حتى تخضل الفلوات

واستمر حتى تشتعل الغابات

واكبو . اكبو

اه من يتسلق هذا الحلم الجبلي معي

من يتبعني ؟

اتذكر في هذا اليد

اسراب الغزلان تذبح في الواحات

ياصوت بلال يعلق فوق عناقيد النخل

ويطلع في المحراب القدسي قذيفة نار

اسياد قريش سدوا ابواب الساحة .

لكن من محمد بالراية

اذ تسقط عيناك على شرفة روحي

يموج العرش وتنكشف الاسرار

ويجيء الفجر بحلة صوتك . اخضر ،

اصفر

نوراني

وتزهو ثانية في قمم الوطن العربي ..

واعرف .

اعرف من سيهدم هذي الاسوار

ياخر هذا الليل .

...

لكن نصر العينين

اشعلت يكفي قنديلين

فرحت انور للاتين طريق الحلم .

في زمن الظلم اتيتك .

يطلع من كل جراح في قلبي عنقود

عنقا

تنقذ الصحراء الكبرى .

ام المعارك : معنى العطايا .. بلاغة الاعمار

محمد الجزائري

سيل خطير من تدفق المعلومات كان يغلق نوافذ الرؤية ، مدسوسة ومدروسة ومرسومة الاهداف ، وبجودة اداء والية مؤثرة .. ذلك مابثته وسائل الاعلام (الاخرى) كل اعلام الغرب وحلفاء الغدر والتابعين الاذلاء للطاغوت الاميركي / الصهيوني / الاطلسي ..

في المقابل .. معنى العطايا . انصب في حمى الكتابة الوطنية . للذين كانوا في عقر (البيت) ولم يكونوا قريبا منه . برغم التعب والحزن الذي تثيره حالات الواقع المنظور

وكان اللجوء الى (العواطف هو المعطى في سند الموقف اليومي للناس . وليس الوثوق (بمصداقية) المعلومة . لانها في (اعلامنا) اللامسموع غائبة . للاسف داخليا (الافلاز / لانه لا كهرباء .. والاذاعة ضربت لفترة والبديلة كانت ضعيفة .) وفي (اعلام) الخارج (كل الخارج) كانت (مضللة) وعدائية .

ولان شعبنا صبور ونبيل حاول ان يقفل على اهدافه كي يحصن نفسه من ذلك السيل الخطير المتدفق من (المعلومات) المضللة . و(الاخبار) المسوسة . وهكذا لم يخسر الشعب نفسه . برغم نبرة الانتقاد التي فاضت بها حالات قسوة العدوان وقسوة الحياة بمفرداتها اليومية المؤذية ..

شعبنا تحصن بوطنيته . وذلك هو المعنى الجليل للعطايا .. كان (عاطفيا) و(متعاطفا) مع الله . ومعاناته . فالملموس الواقعي حاد النبرة عالي الصوت عميق الاذى . كان عاملا (ايجابيا) في زيادة الحقد الشعبي على اميركا والحلف العدواني . وبالرغم من كل محاولات (اعلام) الثلاث وثلاثين دولة وحلفائه . بان يصور الامر على غير حقيقة ماحدث . ان في الكويت . او السعودية . او المساعي والمشاريع الصادقة التي ارادت التوصل الى حلول عملية . لكن اميركا لم تكن تريد ذلك ..

الكتابة . والفن - انحسرت فاعليته نسبيا - عدا بعض مفرداته (الغناء - النشيد - الموسيقى) والتوثيق (التصوير بالكاميرا المحمولة للاماكن التي دمرت في القصف . منشات ومواقع مدنية) .. انتهى ذلك كله الى الحمية الوطنية ...

(ترعيبات) العدو . و(تهديداته) دفعت شعبنا الى الانكفاء على ذاته لتحصينها اكثر . وعدم فسح المجال . للنفاذ الى روحه ... صحيح ان اهتزازا حدث في الوجدان من شدة هول الكارثة .. وقسوة العدوان . وقوة الشاعة و(اعلام) العدو ..

لكن ابن الرافدين ظل منحازا الى ضميره الوطني واصالته ونبل تكوينه . وعمق ايمانه وارثه الحضاري والمعرفي ..

وكان الحزن عميقا يتقطر ازاء كل خبر يتعلق بضرب مرفق مدني او مكان حبيب الى قلوب الناس .. (نعم) بكى عديد من ابناء شعبنا حال سماعهم ضرب وتهديم جسري المعلق والجمهورية .. وخرق جسر الشهداء ..

تالموا عميقا حين علموا . او شاهدوا . ماحل بقصر المؤتمرات ... من اذى ودمار .. وملحق بوزارتي العدل والحكم الذاتي (شارع حيفا الجميل) من تشويه وتدمير .. برج الاتصالات . البدالات . المساجد . دور العبادة (الكنائس والاديرة ايضا) ورياض الاطفال . المدارس . نعم : لقد تعرضت المدارس والكليات والمكتبات والمراكز الثقافية والمسارح ودور السيما ومحطات الاذاعة والتلفزة للعدوان فبلغت خسائرها (١٦٠ر٧٠٠ر١٨٢) (مئة والنين وثمانين مليون وسبع مئة الف ومئة وستين دينارا) شملت (٦٤٨) مدرسة وبناية ودائرة تربوية منها (٣٨) مدرسة دمرت تدميرا كاملا ...

وبلغت الخسائر في مدارس مراحل الدراسة ماقبل الجامعية (١٥٠٢٦١٠٩) (خمسة عشر مليون وستة وعشرين الفا ومئة وتسعة دنانير) واستشهد (١١) شخصا فيها ..

اما التعليم العالي فتعرضت ثمان من جامعاته الاحدى عشرة للعدوان فضلا على (١٤) معهدا فنيا . وبلغت الخسائر (٥٠٤١٧٦٧٥) (خمسين مليونا واربع مئة وسبعة عشر الفا وست مئة وخمسة وسبعين دينارا) .

كما تعرضت (٣٠) مكتبة ومسرحا ومركزا ثقافيا لاضرار بلغت (١٠ر٠٤١ر٩٠٠) (عشرة ملايين وواحدا واربعين الفا وتسع مئة دينار) كما تعرض المتحف الوطني العراقي . احد اهم متاحف تاريخ البشرية) والعديد من المواقع الاثارية الاخرى في القطر لاضرار لاتقدر بثمن . وكانت الخسائر المادية المنظورة في سجلات ستة متاحف قد بلغت (٢٠٣٠٠٠) دينار .

ولم تنج المؤسسات السياحية والغابات من النيران المعادية . فالحقت دول العدوان الثلاثيني الخسائر بـ (٣٢) موضعا . بين فندق ومجمع سياحي وغابة بلغت خسائرها (٢٦٧٦٣٠٠) دينار . كما دمرت (٢٢) محطة اذاعة وبث تلفازي بلغت خسائرها (١٧٦ر٣٣٥ر١٠٤) (مئة واربعة ملايين وثلاث مئة وخمسة وثلاثين الفا ومئة وستة وسبعين دينارا) .

نعم كان الظلام العدواني حيبا .. وعرتيكا . برغم قسوته ... ولم ينازل بشرف او يقاتل مواجهة ..

وهذا مادفع صوت الواقع للاعلان عن غضبه المشروع .

فالقلم الوطني لم يخبيء عطاياه . بل فاض بالعطايا معنى وحضورا وان كان عددنا نحن الذين واصينا الحضور الابداعي كتابة وحضورا شخصيا . قلة قليلة .. لكن المعنى كان كبيرا في العطاء . وفي العطايا .. كنا نمثل الضمير العراقي الوطني وهو يقاوم العدوان والحصار حتى في تنفسه وحركته ومائه ونوره وطعامه ..

ومع ذلك .. وبرغم من تقشف (الحالة) طباعيا . واذاعيا . وتلفزة من بعد . كانت العطايا . بمعناها . اكبر من حجم وحشد كل الاذاعات المسمومة المقتدرة في التقنية والايصال .

مصداقيتنا نبعت من ايماننا .. ومن انتماء عاطفتنا الى الوطن والشعب في الكتابة واليقين ..

وهكذا .. لم نقبل (الانسحاب) .. كنا نريد القتال الشريف . والموت الشريف الى نهاية (المنازلة الكبرى) في (ام المعارك) ..

وبرغم من طول وحجم وثقل العدوان والقصف والغارات . الا ان القتال البري . كان املا .. انه المعنى في قصيدة التواصل مع الايمان . والمعنى في معنى الشهادة ايضا .. وكانت كتاباتنا تحلل . بزخم عاطفي ووجداني مرتفع . واقع (المنازلة) ..

وتكشف وتعري كذب الاتكاء على (الكويت) عذرا . او التهيئة (بغزو) السعودية . عذرا ..

لان اهداف اميركا مرسومة مسبقا . قبل الكويت . وبعده وحين وافق العراق على مشروع (الانسحاب) مع السوفيت .. لم يذعن بوش الا لرغبة الصهاينة واسياده . فباشر بالهجوم البري . ثم .. توقف .. فجاة . لان الكماشة العراقية اطبقت على خناق دروعه . فاعلن وقف اطلاق النار . ولكن معنى العطايا بعدئذ كانت اعمق والضحايا التضحيات لم تات بالقتال الشريف . بل بالغدر والخيانة وحسب .. لم تلتزم (لا دول العدوان) ولا(دول الجوار) باية اخلاقية حرب وقتال عادل متكافيء

فكيف لاتنجاز الكتابة . اذاً . الى الوطن والى وحدته وثبات يقينه ؟ وكيف لاتنحاز اللوحة الى وحدة التراب وسلامة العراق تاريخا وجغرافية ؟ وكيف لاينحاز النحت والنصب والملصق والنشيد الى الحمية الوطنية ؟

الحصار ؟ نعم فرضوه . ومازال قائما . انه عدوان مركب .

ومع ذلك ..

معنى العطايا في ابداع العراقيين اتخذ اشتالا اكثر خطورة من الاحتجاج والحدسة .. انه بلاغة الاعمار . واشارة المعجزة بحق انطلقت منذ ٢٨ / ٢ . اولا بوضع اليد على الجرح . وقف النزف . ثم النهوض بقامة العراق كله . كي تستقيم مع شمس الاعمار والبناء .. انه الجهاد . باعلى اشكال التحدي وتلك هزيمة كبيرة لاميركا ودول العدوان . الذين ارادوا قتل حياتنا وروحنا وارثنا معا .

وتلك اروع كتابة انجزها العراقيون

نافذة

المخرج المسرحي مؤلفا للنص

نعمان مجيد

[illegible]

غاتسبي العظيم والانهيار الاعظم

اديب كمال الدين

تقف رواية (غاتسبي العظيم) في الصف الاول من الروايات الاميركية التي كشفت عن تهافت (الحلم الاميركي) وتمزقه بسبب النزعة المادية العنيفة للمجتمع هناك والتي سحقت في طريقها الوعر كل ماهو روحي والقته بعيدا جثة هامدة . تماما كما قتل غاتسبي نفسه ، في خاتمة الرواية . بطريقة مؤسفة وعبثية في الوقت ذاته .

ولقد تنبه مؤلفها الكاتب الاميركي ف . سكوت فيتزجرالد في منتصف العشرينات من هذا القرن . الى ان اشتداد النزعة المادية في اميركا سيؤدي الى تحطيم كل ماهو باعث للامل والتفاؤل في الحياة خالقا كل ماهو باعث للقلق والسوداوية والقنوط المرير . وهذا ماتحقق فعلا .

كان غاتسبي هو (الحلم الاميركي) (حلم التفوق المادي والنجاح المعنوي) كما كان . في الوقت نفسه . الضحية والجلاد . اي كان هو الحلم والحالم ومن يحطم الحلم فيه اخر المطاف فغاتسبي الشاب الفقير الجميل العائد من الحرب قدم نفسه اداة بيد ماير وولفشام اليهودي الذي صنع منه مليونيرا . في زمن قياسي . عن طريق التهريب . وبعد ان قدم الشاب التضحية المطلوبة . التخلي عن مبادئه وقيمه كانسان . ولكن (غاتسبي) الذي قدم كل هذا ابقى في داخله على حلمه العتيد عشقه الرومانسي لديزي . الفتاة التي احبها منذ كان فقيرا معدما والتي تزوجت من توم الثري حين كان (غاتسبي) منشغلا بالحرب . لكن الاخير عاد وصنع ثروة طائلة وامتلك قصرا عظيما وصار يقيم حفلات باذخة يحضرها حتى اولئك الذين لايعرفهم بل الذين لم يرهم البتة . املا من كل هذا ان يعيد الحياة لحب كبير تشرب في كريات دمه وسد عليه منافذ الحلم وصادر فيه شمس الخلاص .

المؤلم في الرواية ان (ديزي) ليست بالمراة التي تستحق ان ينتظرها رجل عاشق مخلص في عشقه . فهي ذات ماض فذج . تزوجت من توم الذي وفر لها الثراء - وبقي يمارس الحب مع عشيقته - لكنها حين التقت بغاتسبي استعادت حبا قديما ضيعته بزواجها من توم فتنكرت . بسرعة مدهشة . لزوجها على نحو لا عزاء فيه . بيد انها بمجرد تعرفها الى مصدر ثروة غاتسبي (التهريب) تخلت عنه وتركته ليقتل بتدبير من توم برغم ان سبب القتل هو الانهيار الذي وجه الى غاتسبي لدعسه امراة بسيارته الفاخرة وكانت ديزي هي التي دعستها - لاغاتسبي - في لحظة ارتباك كبيرة .

وهكذا سنرى الحلم يقتل مرات عديدة وتكون ديزي اداة القتل . فهي قد قتلت غاتسبي اولا حين اكدت الفارق المادي بينهما في بدء علاقتهما حين كان العاشق فقيرا معدما . ثم قتلته مرة ثانية حين تزوجت من توم الذي لم يكن مخلصا لها . وقتلته مرة ثالثة حين ارتعبت بمجرد ان عرفت بمصدر ثروة غاتسبي فتنكرت لحبه من جديد . وقتلته مرة رابعة حين دهست امراة عندما كانت هي تسوق سيارة غاتسبي . وقتلته مرة خامسة حين تركت التهمة تلقى عليه بدلا عنها . وقتلته مرة سادسة حين تركت توم . زوجها . يدبر قتل غاتسبي بطريقة خبيثة

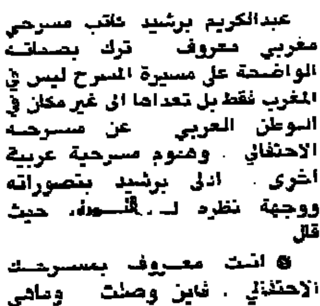
ومع ان (ديزي) امراة من لحم ودم . كما ترسمها الرواية بوضوح . فانها كانت كذلك . الوجه الاخر الضاغط للمجتمع الاميركي كانت الة المعنى . والة الزمن . والة الحب . والة الجنس . والة الخيانة . والة الركض وراء الدولار . والة قتل غاتسبي . اخيرا . كحلم وكجسد حاو لهذا الحلم .

ومما يعطي لهذه الرواية ريادتها المستمرة . ليس . فقط . تناولها لاكثر الموضوعات مساسا بالحياة في الولايات المتحدة على مستوى الروح والفكر والاقتصاد والامل . اعني بها موضوعة الحلم الاميركي واشارتها المبكرة الى تحول الحلم الى كابوس رهيب بعد عدة عمليات قتل مدبرة من قبل الاثرياء والمتنفذين . انما بسبب عمارتها الروائية المدهشة والتي بنيت على شكل الحلم : في النمو والاستمرار والارجاع وحضور الشخصيات وغيابها والاشتباك المبدع بين ماهو حاضر دوما ومغيب . اذا فهي رواية التحام حقيقي بين الشكل «الكتابة على شكل الحلم» والمضمون : «تناول الحلم كحقيقة وسراب» . ومتابعة الحقيقة والسراب معا حتى يندمجا اخيرا في هيئة سراب حقيقي

الكاتب المسرحي المغربي عبد الكريم برشيد :

على المسرح العربي ان يقرأ خرائطنا السياسية والاجتماعية

حوار : هشام عودة







عبدالكريم برشيد كاتب مسرحي مغربي معروف ترك بصماته الواضحة على مسيرة المسرح ليس في المغرب فقط بل تعداها الى غير مكان في الوطن العربي عن مسرحه الاحتفالي وهموم مسرحية عربية اخرى . ادلى برشيد بتصوراته ووجهة نظره لـ «العودة» حيث قال

● انت معروف بمسرحك الاحتفالي . فاين وصلت وماهي حال المسرح الان ؟

- المسرح الاحتفالي هو محاولة لاعادة تاسيس المسرح العربي وفق اسس تاخذ بعين الاعتبار معطيات ، النحن والان والهنا . فهذا المسرح يريد ان يوصل ماانقطع بين ذات الانسان العربي وبين فنون التواصل فيه . فليس هناك مسرح لايمكن ان يشبه معطياته الجغرافية والتاريخية والسياسية والثقافية والاجتماعية . ولهذا كان طموحنا كبيرا من اجل ان نعطي للمسرح العربي روحه الحقيقية وان نجعله منخرطا بشكل حقيقي في اللحظة التاريخية وفي اشكالياتها المتعددة .

ان الاحتفالية ليس مدرسة وليست اتجاها وليست تيارا ظرفيا وانما هي روح كل المسرح العربي . هذا المسرح المسكون بنزعة فرجوية تقوم على اساس التواصل الحر والاني والتلقائي انه لايمكن بناء مسرح مغاير من غير دراسة هذا الانسان العربي الاخر الذي يحتفل بشكل مغاير والذي يتفرج بشكل مختلف . والذي يبدع انطلاقا من ارث ثقافي وحضاري مغاير . ولعل هذا ماجعل المسرح الاحتفالي يكون الانجح بين كل المسارح العربية . وذلك لانه يلمس ويقبض على ماهو جوهري واساسي سواء في الذات او في اللحظة التاريخية .

لقد كان هذا المسرح - ولايزال - من بين التجارب التي حاولت ان تتحرر من الهيمنة الغربية والاوروبية وان تحقق نوعا من الاكتفاء الذاتي في مجال الابداع وان تؤسس لها نظرية فكرية مستقلة . نظرية لاتعيد انتاج ماوقع انتاجه سابقا . ولكنها تؤسس فكرا مغايرا وابداعا مختلفا . كل ذلك انطلاقا من اقامة حوار فكري جاد وفاعل بين المبدع العربي وبين كل الارث الثقافي العربي والغربي .

فنحن مدعوون لان ننفتح على كل التيارات الفكرية والفلسفية وان نتعامل معها بدون اي احساس بالدونية او بالنقص . ان نتعامل معها من غير اية تبعية يمكن ان تضيعنا وتشوش على هويتنا العربية والاسلامية ..

وبهذا كان المسرح الاحتفالي ثورة حضارية تسعى لان تؤسس الانسان العربي الجديد . هذا الانسان المؤمن بذاته وكفاءاته والذي لايعول - في المقام الاول - الا على مقدراته الفكرية والحضارية .

هذا المسرح يدخل الان عقدا جديدا من عمره . يدخل عقد التسعينات بروح جديدة وبرؤية مغايرة .. فالوطن العربي يخضع الان لهزة عنيفة وقوية . وبهذا كان المسرح مطالبا ان يقرا خرائطنا السياسية والاجتماعية . وفق منظور مغاير . هذا التمزق العربي يحتاج من الاحتفالية ان تحدد رؤيتها اكثر وان تضع الواقع في اطار التشريح والنقد العلمي النزيه .. فنحن الان في مفترق الطرق نقول مع هاملت : نكون او لا نكون - تلك هي المشكلة - .

وبذلك لابد ان نسال هل المسرح الاحتفالي كظاهرة حضارية يمكن ان يحقق لنا ذاتنا وهويتنا . ويمكن ان يحمينا من غزو اخر . غزو ليس فيه دبابات . وليس فيه صواريخ ولا طائرات . ولكن فيه فكر يريد ان يفرغ الانسان العربي من محتوياته وان يسلب الانسان العربي نخوته وكرامته ويجعله تابعا وخاضعا للذي يقال وينتج ويفكر فيه في الغرب .

تلك اذاً هي المهمة الجديدة والخطيرة لهذا المسرح المطالب حاليا ان ينخرط في سياق اعادة الاعمار .. اعمار الانسان العربي واعادة بنائه من الداخل .. شرط ان يكون هذا البناء مبنيا على اسس حقيقية وصلبة وقوية .

● للمسرح رسالة قومية ووطنية .. هل لك ان تؤشر لنا على طبيعة الدور الذي لعبه المسرح في الفترة التي سبقت العدوان ؟؟

- يمكن ان اقول ان المسرح الاحتفالي بشكل خاص قد حاول دائما ان يتعامل مع الغرب الاوروبي بنوع من الحذر ويظهر ذلك في مسرحيات مثل : امرؤ القيس في باريس . حكاية العربة . غريب وعجيب وغير ذلك من المسرحيات .. وكلها تنبه الى مانحن فيه من غفلة والى المؤامرات التي تدبر للانسان العربي في الخفاء .. فهي حرب حضارية كما اشار الى ذلك الدكتور المهدي المنجرة .. حرب قد تكون صيغة اخرى من الحروب الصليبية والاستعمارية المختلفة ..

ان الغرب الصناعي لايسمح ابدا للعالم الثالث ان يتصنع وان يمتلك العلم والتقنية وان يكون في مستواه .. وبذلك فنحن لانستورد الا الجهل المركب . نستورد اشياء جاهزة ونكتفي باستخدامها من غير ان نغوص عميقا في ميتافيزيقيا الاشياء والمفاهيم .

ان المسرح الاحتفالي بخاصة والمسرح العربي بشكل عام قد كان لهما دور كبير في التنبيه الى المخاطر المحدقة بالانسان العربي المعتز بكرامته وهويته . وهذا ماجعل هذا المسرح مطالبا ان يقف وقفة تامل وذلك من اجل ان يفهم ماجرى وان يجد ادوات ابداعية مغايرة للتعبير عما سوف يحدث .

[...] شريفة ثروة ان تموع

حسب الله يحيى

[...] والده قد ترك له ارثا . وحاصره بالمال

هذا الحصار المالي لم يعرف لوريث نفاذ لابيه كيف يستثمر وبيصر كان من المنتظر الايحاء او شتم الوطن العربي بثروة قومية ثم تستثمر لخير الشعب

الا ان هذا الايحاء هو استنتاج شخصي . او بعد ان كنت امني نفسي بان تبوح به هذه المسرحية الا انها لم تبح به الا في حدود ضيقة جدا . في حين ظل النهر الفردي ليقتل اي بعد وذلك بالاشارة الى ان ثروة الاب كانت قد جمعت بشكل غير مشروع وليجد الابن الانتفاع بها في سبيل مشروعة

ان نص هذه المسرحية كان يمكن ان يختصر . ويفتح افقا لمعالجة واقع الثروات الوطنية العربية . وهو موضوع فيه الكثير من جراحاتنا وخسوعنا ابتعد عنه النص والمخرج عن غفلة او عن عمد لا حرج لذا بقي في حدود التساغل الفردي وهذه هي اشكالات معظم النصوص التي يكتبها فلاح شاكر

مثل هذا العمل سالم الشيوسي شغل مسرح الرشيد بحيوية دائمة طوال العرض مما جعلك تنتبه الى موهبة مسرحية جديرة بالاشادة

في مسرحية البيت القديم تاليف واخراج عباس الحربي نجد البوح يختنق في ثلاثة محاور

١ - وجود انساني يغتصب من خلال المراة الرمز

٢ - ثروة تبدد

٣ - بيت هو بمثابة الانتماء يباع

هذه المحاور الثلاثة حولها العرض الى تركيبة من العبارات الجاهزة ومقطوعة الصلة والمختزلة احيانا حتى الاختناق . وكان بالامكان كتابة هذا النص . كتابة متانية يخلص منها بنتائج محدودة ومطلوبة .

وانتظرنا من فنانين يتواصلون على العطاء . بينهم جبار صبري العطية (مؤلفا) وحميد صابر (مخرجا) المجيء من البصرة بعرض مسرحي عن الملاح العربي احمد بن ماجد بعنوان (رجل من ماء) يتوجهون به نحو افق يعطي مديات اكثر زخما من النص المسرحي الذي كتبه عزيز عبدالصاحب عن ابن ماجد قبل اعوام . فاذا بهم لايضيفون الا دراما غنائية ورقصات تعبيرية توحي بجمال الاداء اكثر من القدرة على التعبير عن ابن ماجد الذي تتضارب بشانه الروايات . فهو من جهة كان مرشدا الى طريق الهند ضمن منظورين انساني وعلمي . ومن جهة اخرى هناك من يشير الى سرقة البرتغاليين وقراصنة البحار وبينهم فاسكودي غاما للخرائط التي كانت بحوزة ابن ماجد

عرض حول علم البحار وعلم الفلك وشاعرية ابن ماجد .. الى هوى .. فيه من منظور اللوحة التي تتني بالغناء والرقص واللحن المميز . اكثر منه الى احساس معمق بالشخصية التي قالت في الختام انها ستقطع الطريق على القراصنة من غير ان تترك لنا ان نسال . كيف ؟

اليوم تختتم مباريات المرحلة الاولى لدوري الكرة ..

الزوراء يحتفظ بمركز الوصيف والطلبة باق في موقعه الثالث

خسارة غير متوقعة للكرخ واربيل يفوز على الشباب والصليخ وسامراء يتعادلان

كتب مندوبو (الثورة) :

حافظ فريق نادي الزوراء على مركز الوصيف قبيل اختتام المرحلة الاولى بيوم واحد وذلك اثر فوزه الكبير على الصناعة (٤ ـ ١) في حين بقي الطلبة في مركزه الثالث بعد ان تغلب هو الاخر على التجارة (٢ ـ صفر) واصبح فريق نادي الكرخ مهددا بالتخلي عن مركزه الرابع في اعقاب خسارته غير المتوقعة امام السلام (صفر ـ ١) في وقت حقق فيه اربيل فوزا جيدا على الشباب (٢ ـ ١) وتعادل الصليخ مع سامراء (١ ـ ١)

الزوراء ٤ الصناعة ١

ففي ملعب الشعب الدولي خرج نادي الزوراء بفوز كبير تغلب فيه على الصناعة باربعة اهداف مقابل هدف واحد في لقائهما الذي قاده السيد عباس عبد الرحمن .

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى لصالح الزوراء بهدف واحد سجله كريم صدام في الدقيقة العاشرة اثر هجمة منظمة ومن تحويلة من نعيم صدام الى محمد جاسم الذي لعبها بالمباشر نحو المرمى ليلتقطها كريم صدام ويسددها قوية الى يسار حارس المرمى .

وقد فرض لاعبو الزوراء سيطرة شبه مطلقة طيلة دقائق الشوط وعاب عليهم عدم استثمار الفرص التي ولدها الضغط المتواصل على مرمى الصناعة .

وانكمش لاعبو الزوراء في الدقائق الاولى من الشوط الثاني في وقت قدم فيه لاعبو الصناعة عرضا طيبا وبذلوا جهدا سخيا مكنهم من تسجيل هدفهم الوحيد في الدقيقة ١٠ منه حيث هيأ علي حسين كرة لنفسه وتقدم بها ليسددها قوية الى المرمى لتهز شباك مرمى عامر عبد الوهاب .

وبعد عشرين دقيقة من بدء الشوط الثاني استعاد الزوراثيون سيطرتهم بعد ان نظموا صفوفهم حيث سدد نعيم صدام في الدقيقة ٢٥ كرة قوية من خارج منطقة الجزاء مستثمرا تقدم الحارس ليسجل لفريقه الهدف الثاني .

ثم واصل لاعبو الزوراء هجماتهم حيث توغل احمد راضي في الدقيقة ٣٢ الى داخل منطقة جزاء الصناعة وسدد كرته الى يسار الحارس مسجلا الهدف الثالث للزوراء وبعدها باربع دقائق فقط سنحت فرصة اخرى لاحمد راضي الذي انفرد بحارس المرمى ومرر الكرة على يمين الحارس مسجلا هدفه الشخصي الثاني وهدف الزوراء الرابع حيث قفز رصيده في صدارة هدافي البطولة الى ١٦ هدفا .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الزوراء الى ٣٠ نقطة محتفظا بمركزه الثاني فيما بقي رصيد الصناعة ١٦ نقطة .

وفي مباراة شباب الناديين فاز شباب الصناعة على شباب الزوراء بهدف واحد ضد لاشيء .

الطلبة ٢ التجارة صفر

وفي ملعب الشرطة اختتم الطلبة المرحلة الاولى بفوز غال على التجارة (٢ ـ صفر) في المباراة التي حكمها السيد ذاري هاني وانتهى شوطها الاول بتعادلهما بدون اهداف .

بدات المباراة بشوطها الاول بفواصل هجومية للطلبة مع اعتماد التجارة على ترصين الدفاع والتراجع المكثف في منطقة الجزاء بما ترك لاعبي الطلبة عاجزين من هز شباك سمير عبد الرضا حارس مرمى التجارة وكان بالمرصاد للكرات المرفوعة من الجانبين خاصة ان لاعبي الطلبة كانوا قد استسلموا للرقابة التي فرضها لاعبو التجارة اضافة الى الشد العصبي في محاولة تسجيل هدف مبكر يبعث الطمانينة في نفوسهم .

وفي الشوط الثاني لم تتغير صورة المباراة حيث ظل الطلبة مهاجما والتجارة يدافع بقوة وصلت الى حد المخاشنة في بعض الحالات وذلك للحد من خطورة الثنائي حبيب جعفر وعلاء كاظم اللذين حولا دفاع التجارة الى ممرات سهلة لكن من غير ان تثمر عن تسجيل هدف .

وفي الدقيقة ٥٤ تمكن اللاعب مهدي كاظم من ان يلعب كرة خلفية اصطدمت بالارض وخدعت سمير كاظم مسجلة هدف الطلبة الاول .

بعد الهدف مارس الطلبة استعراضا كرويا جميلا في محاولة لتعزيز هدفهم .. وفي الدقيقة ٨٠ اضاع علاء كاظم فرصة ثمينة عندما مرت كرته من فوق العارضة لكن علاء تمكن من ان يعوض ذلك عندما تسلم كرة مرفوعة من اللاعب المتالق حبيب جعفر ليسددها الاول براسه الى داخل المرمى .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الطلبة الى (٣٠) نقطة محتفظا بمركزه الثالث بفارق الاهداف عن الزوراء بينما تراجع التجارة الى المركز العشرين والاخير برصيد (٩) نقاط .

وكانت مباراة فريقي الشباب قد انتهت لصالح الطلبة (٣ ـ صفر) .

السلام ١ الكرخ صفر

وخلافا لاغلب التوقعات عزز السلام رصيده من النقاط عندما خطف نقطتين من مباراته مع الكرخ والتي جرت بملعب الكشافة وحكمها السيد طارق احمد حيث خرج فائزا بهدف واحد مقابل لاشيء .

وانتهى الشوط الاول من غير اهداف حيث مال اداء اللاعبين لتغليب الجانب الدفاعي فكان ذلك سببا في رتابة اللعب .. لكن الشوط الثاني شهد انعطافا في اللعب لصالح السلام عندما توالت هجماته وكاد يتوجها في الدقيقة (٧٠) بهدف لموفق عبدالوهاب الذي مرت كرته من فوق العارضة وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق تمكن لاعب السلام المخضرم رسن حمود من تسجيل هدف المباراة الوحيد عندما تسلم كرة من ركلة زاوية وهو على خط الجزاء ليسددها ارضية مسجلا هدف الفوز للسلام .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد السلام الى (١٨) نقطة بينما بقي رصيد الكرخ (٢٦) نقطة .

الصليخ ١ سامراء ١

وفي ملعب الزوراء تعادل الصليخ وسامراء بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي حكمها طارق عبدالحافظ .

وقد تبادل الفريقان هجماتهما في بداية الشوط الاول وسنحت اول فرصة لسامراء بالدقيقة (١٠) حيث سجل منها عمر مجيد الهدف الاول عندما اودع الكرة براسه على يمين حارس مرمى الصليخ .

وفي الدقيقة (٣١) كانت الكرة تدخل مرمى سامراء عندما اعاد احد المدافعين الكرة الى الحارس الذي ابعدها بصعوبة الى ضربة ركنية .. وفي الدقيقة (٤٠) احتسب حكم المباراة ركلة جزاء للصليخ بعد ان مست الكرة يد مدافع سامراء عبدالقادر احمد احرز منها نزار نايف هدف التعادل .

وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات ونشط فريق سامراء اكثر خلال الربع الاول منه ولاحت امامه فرصة ثمينة بالدقيقة (٦٢) غير ان مدافع الصليخ مطاع ايوب ابعد الكرة الى ضربة ركنية .

وفي الدقيقة (٨٥) سدد فائق عبدالله كرة قوية ومن وضع صعب استطاع حارس مرمى الصليخ من مسكها ببراعة .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الصليخ الى (١٠) نقاط بينما اصبح رصيد سامراء (١٢) نقطة .

اربيل ٢ الشباب ١

وفي محافظة نينوى استطاع فريق نادي اربيل ان يحقق فوزا مهما عندما تغلب على فريق نادي الشباب بهدفين مقابل هدف واحد في مباراتهما التي قادها السيد عبدالعالي خضير .

وكان فريق نادي اربيل قد انهى الشوط الاول بتقدمه بهدفين سجلهما كاميران محمد وسردار علي في الدقيقتين العاشرة والثلاثين منه في حين جاء هدف الشباب الوحيد في الدقيقة (٦٠) بواسطة اللاعب علاء بدر .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد اربيل الى (١٢) نقطة في حين بقي رصيد الشباب (١٥) نقطة .

في خاتمة المرحلة الاولى ..

النجف يقابل الطيران والجوية مع النفط في ابرز لقاءات اليوم

يسدل الستار في الساعة الثالثة من عصر اليوم عن المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري خمس مباريات ضمن الدور التاسع عشر والاخير تسبقها مباريات الشباب .

ففي ملعب الشعب الدولي يتقابل فريقا القوة الجوية والنفط بتحكيم السيد محمد سليم حيث ضمن الجويون صدارة المرحلة الاولى منذ ان تسلموها في الدور التاسع ومن غير ان يتعرضوا الى اية خسارة جامعين (٣١) نقطة بينما يشغل النفط المركز الخامس برصيد (٢٤) نقطة متقدما على الشرطة بفارق الاهداف .. مباراتا الموسم الماضي انتهت اولاهما لصالح الجوية (٢ ـ صفر) وفي الثانية تعادلا بلا اهداف .

وفي مدينة النجف يلعب فريقا النجف والطيران بتحكيم السيد صلاح محمد كريم .. النجف يحتل المركز الثامن برصيد (١٩) نقطة بينما يقف الطيران بالمركز السابع برصيد (٢١) نقطة .

وفي ملعب الميناء بمدينة البصرة يلتقي فريقا الميناء والشرطة بتحكيم السيد عبدالكريم سعدي .. الشرطة يشغل المركز السادس برصيد (٢٤) نقطة اما الميناء فيقف بالمركز الخامس عشر برصيد (١٣) نقطة متخلفا عن صلاح الدين بفارق الاهداف .. وفي الموسم الماضي انتهت مباراتهما الاولى بفوز الميناء (١ ـ صفر) وفي الثانية تعادلا بهدف واحد لكل منهما .

اما مدينة الكوت فتضيف مباراة الكوت والامانة بتحكيم السيد عادل القصاب حيث يحتل الامانة المركز التاسع برصيد (١٧) نقطة مقابل (١٢) نقطة للكوت الذي يقف بالمركز السابع عشر .

وفي الدوري التاهيلي تغلب الامانة على الكوت (٣ ـ ٢) .

وفي مدينة الموصل يتقابل فريقا الموصل وصلاح الدين بتحكيم السيد فاروق توفيق . حيث يشغل الموصل المركز الحادي عشر برصيد (١٦) نقطة بينما يقف فريق صلاح الدين بالمركز الرابع عشر برصيد (١٣) نقطة .

الموصل كان قد تغلب على صلاح الدين (٣ ـ صفر) في مباريات الدوري التاهيلي الذي اقيم في بغداد .

دعوة فرقنا للعب في الاردن والسودان

علمت « رياضة وشباب » ان الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قد تلقى دعوتين من اتحادي الكرة في القطرين الشقيقين السودان والاردن لاجراء مباريات ودية مع الفرق الشقيقة في عمان والخرطوم .

لخوض مباراتين وديتين بالاردن ..

تشكيلة منتخب بغداد تخلو من النجوم

علمت « رياضة وشباب » ان الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم سيناقش في اجتماعه الذي سيعقده غدا اقرار تشكيلة منتخب اندية بغداد والذي سيلعب مباراتين وديتين في العاصمة الاردنية الشقيقة يومي الاول والثالث من الشهر المقبل وذلك في اعقاب قرار رفع الحظر عن الكرة العراقية .

وكان الاتحاد قد اناط مهمة تدريب منتخب بغداد بالسيدين عدنان درجال وفتاح نصيف .

اما في ما يتعلق بالتشكيلة فقد ضمت من حيث المبدأ لاعبين من فرق اندية بغداد للدرجة الاولى من غير نجوم المنتخب الوطني حيث تقررت اتاحة الفرصة امام اللاعبين الشباب لتمثيل منتخب اندية بغداد .

ضمن دوري السلة ..

الرافدين يقابل الناصرية والحلة مع واحد حزيران

في اخر مباريات الدور العاشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر بكرة السلة تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباراتان في محافظتي القادسية والتاميم تسبقهما في الساعة الثالثة مباراتا فرق الشباب .

ففي قاعة الشهيد رحيم عباس بمدينة الديوانية يتقابل فريقا الرافدين والناصرية بتحكيم السيدين زهير محمد صالح وفريد حميد .

الناصرية لعب (٩) مباريات جمع منها (١١) نقطة بعد فوزه في مباراتين وخسارته في (٧) مباريات بينما بلغ رصيد الرافدين ١١ نقطة من تسع مباريات ايضا فاز بواحدة وخسر في ثمان .

الفريقان التقيا ببطولة الكاس حيث تغلب الناصرية على الرافدين (٨١ ـ ٧٢) .

وفي قاعة الشهيد عدنان شريف بمدينة كركوك يلتقي فريقا واحد حزيران والحلة بتحكيم السيدين احمد حسين ورعد جمال .

واحد حزيران لعب تسع مباريات فاز في سبع منها وتعرض لخسارتين جامعا (١٦) نقطة بينما يبلغ رصيد الحلة (١٠) نقاط من (٨) مباريات فاز في اثنتين وتعرض لست خسارات .

في الموسم الماضي حسم واحد حزيران المباراتين لصالحه (١٠٩ ـ ٧٤) و(١٠٠ ـ ٨١) .

وتجدر الاشارة الى ان مباريات الدور الحادي عشر ستنطلق الاثنين المقبل بلقاء الطلبة والشرطة في قاعة الطلبة .

لقاء العلوية وديالى بالتنس

ضمن الجولة الثانية من المرحلة الثانية لدوري القطر بالتنس للمتقدمين تجري عصر اليوم مباراة واحدة تشهدها مدينة بعقوبة حيث يتقابل فريقا العلوية وديالى بتحكيم السيد ماجد خليل .

اليوم ..

ست مباريات بالمرحلة المكثفة لدوري اليد

تتواصل في قاعتي الكرخ والصقور مباريات المرحلة الثانية المكثفة لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد حيث تقام ثلاث مباريات في كل قاعة في الساعات الثانية والثالثة والنصف والخامسة .

ففي قاعة الكرخ يلتقي في المباراة الاولى فريقا القوة الجوية والطلبة بتحكيم السيدين سعد محسن وحسين علوان تعقبها مباراة النجف والزبير بتحكيم السيدين احمد مسلمة وصبري ياسر واخيرا يلعب ديالى مع السليمانية بتحكيم السيدين رحيم سعيد وسمير ابراهيم .

وفي قاعة الصقور يتقابل اولا الشرطة مع الكرخ بتحكيم السيدين عامر عباس وسليم احمد تليها مباراة الفتوة والطف بتحكيم السيدين محمد مهدي واحمد مهدي وفي المباراة الثالثة يلعب التضامن وكربلاء بتحكيم السيدين محمد يوسف واحمد عواد .

السيد الرئيس يتلقى ـ بقية

الاساسية للعمل الديمقراطي في العراق .

سيدي الرئيس .. لقد شكلت هذه الدورة ومن خلال الجهد الذي بذله السادة اعضاء المجلس الوطني والمواضيع التي طرحت فيها نقلة نوعية كبيرة في تطوير منهجية العمل ومبدئيته والتعامل مع المفاهيم الاجتماعية والسياسية التي تكللت باتخاذ القرارات النوعية بما يتناسب وطبيعة المرحلة والتحديات التي واجهها شعبنا وامتنا .

وكان شرفا كبيرا لهذه الدورة ان تحظى بزيارتكم الميمونة الى المجلس الوطني والتي توجتموها بخطاب تاريخي اضاف قيمة كبرى تجسد تسميتكم لدورتنا بدورة ام المعارك وهو وسام شرف كبير يطوق اعناقنا وتاكيد على الدور المتميز الذي لعبه المجلس خلال المواجهة الكبرى ضد اعداء الوطن والامة .

سيدي الرئيس .. ان معادن الرجال تزداد توهجا وان القيم تكبر وتتسع كلما ازدادت التحديات وهكذا هم رجالك العراقيون وهكذا هي القيم التي زرعتموها في ارض الاجداد وضمائر المجاهدين والشرفاء في كل العالم والتي جسدتها قيادتكم الرائدة في المنازلة الكبرى في ام المعارك التي بانت نتائجها وبدات تتهاوى الاقنعة والمواقف المزيفة والازدواجية في التعامل التي صنعتها امريكا ومن وقف معها من انظمة الرذيلة والتخاذل والتي بدات تتاكل امام شعوبها ويزداد انحدارها كلما بانت الحقائق بصورة اوضح لتؤكد باننا اصحاب حق وحملة لرسالة انسانية بعد ان تاكد لهم ان الارادة العراقية لايمكن ان تلتوي وان شعبا بقيادتكم لايركع الا لله سبحانه وتعالى .

نعاهدكم سيدي الرئيس .. ان تبقى ام المعارك رمزا لمواصلة جهادنا المقدس وان تبقى المبادىء التي صنعتموها منهجا وسلوكا في سياسة المجلس الوطني بما يعزز خدمة الشعب وترصين الوحدة الوطنية .. (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

وفقكم الله ورعاكم وسدد خطاكم لما فيه خير الامة وعزتها ومن نصر الى نصر باذن الله .

سعدي مهدي صالح

رئيس المجلس الوطني

نيابة عن ـ بقية

القادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة .

واقيم احتفال للمناسبة استهل بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق والامة العربية بعدها تليت المراسيم الجمهورية الخاصة بمنح انواط الشجاعة .

واشاد الفريق اول الركن علي حسن المجيد خلال لقائه بعدد من عوائل الاكرم منا جميعا بالبطولات الفذة لشهدائنا الابرار خلال تصديهم الشجاع لاعداء العراق والامة .

وعبرت عوائل الشهداء باهازيجها عن عميق حبها واعتزازها بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين واستعدادها الدائم للتضحية والفداء من اجل عزة وكرامة ورفعة العراق العظيم والامة العربية .

وحضر حفل مراسيم التقليد معاونو رئيس اركان الجيش والفريق الركن امين السر العام لوزارة الدفاع وعدد من قادة قواتنا المسلحة الباسلة .

لقطات ـ بقية

■ المواطنة ايمان ابراهيم حمادي ٢٤ سنة الناجية من الجريمة تقول الجسد الملتهب لاحدى الشهيدات الذي سقط في الطابق الاسفل كان سببا في نجاتي واطفالي واخريات من موت محقق والان اعاني من امراض نفسية .

■ اطفال جوقة كنيسة مريم العذراء كانوا يبكون بدموع مدرارة وهم يصلون ويرتلون داخل ملجا العامرية .

■ المواطنة خالدة عبدالكريم الجنابي التي نجت من هذه الكارثة المرعبة تقول لم افرق بين ابني سمير الذي استشهد وبين طفلة انقذتها استشهدت في ما بعد .

العراقيون والعرب ـ بقية

واستهل الاحتفال بتلاوة ايات بينات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق والامة العربية المجيدة شهداء ملجا العامرية الابرار بعدها قدم مركز صدام لاقراء القرآن الكريم اناشيد دينية ومنقبة نبوية وقدمت جوقة كنيسة مريم العذراء تراتيل بهذه المناسبة الحزينة .

كما قدم اطفال مدرسة الموسيقى والباليه والفرقة السمفونية الوطنية نشيد ملجا العامرية وسمفونية (١٠٤) لهايدن الحركة الاولى ثم القيت قصائد شعرية لعدد من الشعراء العراقيين والعرب الذين حضروا مهرجان ام المعارك الشعري والتي نددت بهذه الجريمة البشعة معبرة عن سخط وغضب العراقيين والعرب الاخيار على منفذيها من المجرمين الاميركان .

كما قدمت في الاحتفال مرثية الاطفال الشهداء للفنان الهام المدفعي ومسرحية قمر الدم .

من جانب اخر اقامت الجمعية العراقية للتصوير معرضا للصور الفوتوغرافية تحت عنوان (تذكروا ولاتنسوا الماساة جريمة العصر) لمناسبة الذكرى الاولى للجريمة النكراء .

كما ضم المعرض لوحات تشكيلية جسدت هول الماساة وجداريات لكل مانشر في الصحف المحلية والعربية والعالمية عن جريمة العصر بحق المدنيين .

العدو ـ بقية

معنية بحقوق الانسان ان (اسرائيل) قتلت مصطفى العكاوي من خلال تعذيبه .

وقال الدكتور مايكل هادين عضو جماعة اطباء من اجل حقوق الانسان ان الرجل تعرض لازمة قلبية بعد ان امضى ساعات جالسا في ممر شديد البرودة خارج احدى حجرات الاستجواب وقد قيدت يداه وعصبت عيناه .

تل ابيب تجاهلت كل هذه الاتهامات واعلنت لجنة الشرطة الصهيونية المكلفة بالتحقيق في الموضوع ان جهاز الشين بيت ليس مخطئا .

واوصت هذه اللجنة بغلق الملف بعد ان برات الجهاز المذكور من قتل العكاوي ولم يوضح التقرير ما اذا كان المعتقل الفلسطيني قد تعرض للضرب .

تحت شعار ـ بقية

على حكامها من اجل رفع الحصار عن شعب العراق مؤكدين ان الاعتصام اولى الخطوات التي يجب ان يقوم بها الشعب العربي للتعبير عن تضامنه مع شعبه الشقيق في العراق .

واكد المعتصمون اليمنيون ان العدوان الاميركي الاطلسي على العراق وشعبه الابي استهدف النهوض الحضاري للامة العربية ممثلة بالعراق .

وناشدوا العرب والمسلمين الى رفع صوتهم عاليا لمناصرة العراق وبشكل رسمي حتى يسقط التامر على شعبه ويرفع الحصار عن العراقيين .

وزار تجمع الاعتصام الذي يقام امام مكتب الامم المتحدة في صنعاء عدد من ممثلي الاحزاب والتنظيمات والشخصيات الاجتماعية اليمنية التي اكدت تضامنها مع المعتصمين من اجل رفع الحصار عن اطفال ونساء وشيوخ العراق .

وفي الخرطوم بدات التنظيمات الشبابية والنسوية السودانية اليوم حملة اعتصام واضراب عن الطعام احتجاجا على استمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر على شعب العراق .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في السودان ان المعتصمين بدؤوا اعتصامهم امام مكتب الامم المتحدة في الخرطوم وتحت شعار (خذوا ارواحنا واتركوا اطفالنا يعيشون) .

ومن جانبه دعا اللواء الركن التيجاني ادم الطاهر عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني الدول العربية والمجتمع الدولي الى السعي لفك الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق الذي يتسبب في تجويع شعب باكمله .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم عن تصريحات للتيجاني نشرتها صحيفة السودان الحديث اليوم ضرورة اضطلاع جميع منظمات حقوق الانسان بدورها في الدفاع عن حقوق الانسان في العراق الذي يتعرض للتجويع والمرض بسبب نقص الادوية والمستلزمات الطبية والغذاء نتيجة استمرار الحصار الظالم .

واعرب عن دهشته ازاء صمت المنظمات التي تقيم الدنيا وتقعدها في قضايا فردية عن المعاناة القاسية التي يتعرض لها شعب باكمله في العراق .

واستنكر اللواء التيجاني محاولات التدخل الامبريالي الاميركي الصهيوني في شؤون العراق الداخلية والتي تعد تدخلا سافرا في السيادة الوطنية .

واشار الى ان مايجري من تامر ضد ليبيا هو محاولة لتكرار مسالة تدمير العراق مشيرا الى انه يتوجب على جميع الدول العربية والاسلامية ان تسعى لاحباط هذا المخطط .

بروتوكول ـ بقية

الارميني قد جرت في جو ودي واتسمت بالايجابية .

وكان السيد طه حمود موسى الوكيل الاقدم لوزارة النفط قد وصل الى موسكو في الثاني من الشهر الحالي على راس وفد رسمي تجاري واقتصادي في جولة في عدد من جمهوريات رابطة الدول المستقلة وتستغرق عدة ايام .

أخبار ـ بقية

وعقول العرب جروحا لا يقدر الزمن والتاريخ على محوها وطمس ابعادها ومعالمها .

وخاطبت الرسالة المجرم بوش قائلة .. ايها الرئيس المتفرد في حكم العالم ونحن نكتب اليك منكرين نحب ان نؤكد لكم انكم تخشون ضفيرة طفلة عراقية وكركرة طفل عراقي وهدهدة ام عراقية لاطفالها وضحكة من القلب لشيخ عراقي .

ومضت تقول ان هذا الواقع هو الذي اثار فيكم ساديتكم فنصبتم نفسكم فاشيا وشوفينيا نازيا ينكل لحوم البشر ويشرب الدماء منتشيا بالعدوان والاعتداء على حقوق الانسان .

واضاف (الاب العربي) يقول في رسالته الى المجرم بوش .. ان جريمة العصر التي خططتم وان كانت حصدت ملجا العامرية واحرقت من فيه نحب ان نؤكد لكم ان عدوانكم قد سقط وظل النصر حليف ضفائر الصبايا وكركرات الاطفال وصبر الشيوخ والنساء وشعب العراق العظيم .

لجان عربية ـ بقية

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر عن البيان دعوته الجماهير العربية الى تكثيف نضالها وبذل كل جهد ممكن من اجل فك الحصار عن اخوة وابناء واباء شهداء العامرية ودعم صمود الشعب العراقي بوجه العدوان الامبريالي الصهيوني المستمر عليه منذ اكثر من عام ونصف العام .

ووصفت اللجان العربية في بيانها جريمة ملجا العامرية بانها تشكل طعنة غادرة لحقوق الانسان وخرقا فاضحا للقوانين والمواثيق والاعراف الدولية وجاءت لتكشف حقيقة هذا العدوان الهمجي الذي حاول بعض الحكام الخونة التستر على بشاعته .

واكدت اللجان العربية ان ارواح الشهداء من اطفال ونساء وشيوخ ملجا العامرية ستبقى شموعا مضيئة تستلهم منها الاجيال العربية معاني الاستشهاد في درب الكفاح والنضال دفاعا عن الوجود العربي .

مرة ثانية ـ بقية

واستقلاله وسيادته وصولا الى اقامة الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية « طبقا لقرارات مجالسنا الوطنية بين الاردن وفلسطين وعلى اساس الخيار الطوعي والحر للشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني » .

وحذر عرفات من ان (اسرائيل) تسعى الى كسب الوقت من خلال الانتخابات (الاسرائيلية) والاميركية للهروب من عملية (السلام) والتهرب من تنفيذ مانص عليه قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

من جهة اخرى اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اليوم الخميس ان تسجيل المكالمة في قضية حبش (مركب) .

وكانت الشبكة الاميركية قد بثت تسجيل مكالمة هاتفية بين السيد عرفات والممثل العام لفلسطين في فرنسا ابراهيم الصوص نسبت فيها الى الزعيم الفلسطيني عبارات معادية لليهود وانتقادا شديدا لفرنسا واكدت « سي ان ان » انها حصلت على تسجيل المكالمة من « جهاز شرطة غربي » لم تحدده لكن عرفات والصوص نفيا هذه التصريحات .

وهذه هي الهزيمة الثانية التي واجهتها الولايات المتحدة الاميركية في لجنة حقوق الانسان عندما اخفقت اخر محاولة تبذلها لمنع السيد (ياسر عرفات) رئيس دولة فلسطين من القدوم الى جنيف لالقاء كلمة امام اللجنة او تقليص المستوى البروتوكولي في معاملته على اقل تقدير .

لفقدانه ـ بقية

لتمثيل محمد قادر وابنه في تقديم شكواهما ضد الادارة الاميركية .

واضافت ان تقديم الشكوى ياتي مع الذكرى السنوية الاولى للغارة على ملجا العامرية التي وقعت يوم ١٣ شباط ١٩٩١ وراح ضحيتها مئات من المدنيين الابرياء .

واوضحت ستفينسن ان تقديم الشكوى للامم المتحدة ياتي لانعدام وجود هيئة دولية مختصة للتعامل مع انتهاكات القوانين الدولية للحرب وان الولايات المتحدة ترفض تسليم تفاصيل مقامت به لاية جهة مستقلة .

وقال مركز الحقوق الدستورية ان شكوى محمد قادر ضد الولايات المتحدة تتركز حول عدم تحذير الولايات المتحدة الاميركية المدنيين مسبقا بان ملجا العامرية سيتعرض للهجوم كما تنص قوانين الحرب وكذلك اخفاقها في اتخاذ اي اعتبار لاحتمالات الحاق الاذى بالمدنيين من خلال قصف محطات الطاقة الكهربائية ومخازن الاغذية والمنشات الاخرى ذات الحيوية لسكان المدنيين .

واضاف المركز ان القصف كان يستهدف ارهاب المدنيين وليس تحقيق اغراض عسكرية في حينه وهذا انتهاك للقوانين الدولية .

وقالت المحامية جنيفر جررين لمراسل وكالة الانباء العراقية اذا ثبت ان المسؤولين الاميركان انتهكوا القانون الدولي فتجب محاسبتهم واذا كانت ادعاءاتهم مبررة فيجب تقديم شرح علني لها .

الافتتاحية بقية

خارج المنطقة العربية ايضا .

والذين اختاروه يعرفون جيدا نقاط ضعفه عندما اختاروه للدور المحدد فهو ملجن او سيد للفاسقين كما يطلق عليه العارفون ببواطن اموره ، وهو صاحب الرقم القياسي في احتساء الانخاب وفي سجن الانفاس .

ولانه اعد لهذا الدور ، فلم يكن غريبا عليه ان يتنكر لاهل منطقته على الدوام ولان يمارس مهمات التامر وترويج العدوان عليهم كما حدث في عدوان بوش على العراق وشعبه .

فضلوع « فهد » لم يقتصر على خلق تبريرات القيام بذلك العدوان حسب ، بل مهد لذلك بدعم مؤامرة تدمير الاقتصاد العراقي قبيل اب ١٩٩٠ وسعى جاهدا للحيلولة دون ايجاد حل عربي لازمة الخليج ومن ثم عمد قاصدا توفير الارض والمال لتامين تواجد القوات الاجنبية في الاراضي المقدسة ومن ثم القيام بالعدوان على قطرنا .

وبهذا اكد « فهد » بانه الابن البار لاعداء الامة العربية ، والخادم الافضل .. والمتبرع لتمرير سياسات العدوان الاجنبي ليس على العرب وحدهم بل على الشعوب الاسلامية والصديقة .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله باجله الموعود المقدم المتقاعد انعم احمد حمدي النعيمي والد كل من المهندس سعد والسيد محمد وشقيق كل من المرحوم فؤاد والمحامي اكرم وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع القزازة في شارع الربيعي في مدينة الضباط لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة الموافق ١٤/٢/١٩٩٢ ومن الساعة الرابعة عصرا وحتى الساعة السابعة مساء .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المغفور له السيد يوسف ياقو خزمي والد كل من السادة حكمت ـ والمهندس انيس ـ لويس واخ السيد عمانوئيل ياقو خزمي وعم كل من السادة شوقي رياض ـ وليد سلوا خزمي ـ موفق ـ مؤيد ـ ماهر عمانوئيل خزمي وتقبل التعازي في داره الواقعة في حي البلديات محلة ٧٣٠ ـ زقاق ٤ ـ دار ١٤ .

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحومة ماري يوسف زوجة الياس زوما والدة انيس الياس زوما للرجال والنساء في قاعة كنيسة مار كوركيس في الغدير يوم الاحد المصادف ١٦ / ٢ .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه الحاج عبدالعزيز محمود سعيد الصفار اثر مرض عضال وهو شقيق كل من المرحوم شاكر الصفار والمحامي احمد الصفار ورئيس المهندسين محمد الصفار والدكتور سامي الصفار .

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الزوية الكائنة بين الجسر المعلق وفندق بابل من الساعة ٥ ـ ٨ ابتداء من ١٤/٢/١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المرحوم السيد سليم محمد عيسى البير والد المهندس حسام وشقيق السيد صادق [illegible] من صائب وغالب وطالب و[illegible] وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية البوشجاع في الكرادة الشرقية من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الساعة السابعة مساء وابتداء من يوم الجمعة ١٤/٢/١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون

كاريكاتير



حلقة دراسية

ينظم الاتحاد العام لشباب العراق يوم غد وفي قاعة كلية التربية الرياضية في الجادرية حلقة دراسية حول المضامين المستخلصة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للشباب اثناء لقاء سيادته بالسادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق بتاريخ ١٥ / ١ / ١٩٩٢ .

ويشارك في ادارة محاور الحلقة الدكاترة ماهر القيسي وشفيق السامرائي واكرم صبحي وعلي الهاشمي ويشارك فيها ايضا الدكتور صباح ياسين والدكتور مازن الرمضاني والسيد صباح سلمان وعدد كبير من الاساتذة

وتاتي اقامة هذه الدورة بمناسبة مرور شهر على لقاء السيد الرئيس القائد

معرض المرسم الصغير

افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس معرض المرسم الصغير الثالث الذي نظمته دائرة الاذاعة والتلفزيون قسم برامج الاطفال لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك .

وضم المعرض الذي يستمر سبعة ايام ثلاثة الاف صورة فنية جسدت اثار الخراب والدمار الذي الحقه العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني بالمنشآت الخدمية والاقتصادية في العراق والصمود البطولي الرائع لابناء العراق النشامى في مواجهة العدوان والحصار الاقتصادي الجائر المفروض على نساء واطفال وشيوخ العراق .

ووزع السيد الوزير الشهادات التقديرية على الف طفل شاركوا في المعرض من خلال رسوماتهم المختلفة

« مكتب ثقافي واعلامي لنادي النجف »

استعدادا لاحتفال نادي النجف الرياضي بالذكرى الثلاثين لتاسيسه فقد تشكل مؤخرا المكتب الثقافي والاعلامي للنادي ويترأس المكتب الزميل محمد عباس الدراجي عضو اتحاد ادباء النقطر ويضم في عضويته الدكتور منذر العذاري والسادة محمد

الخالدي ومجيد الموسوي ومصور النادي محمد علي حسن وانجز المكتب مجموعة من الانشطة منها معرضان احدهما للصحافة الرياضية والثاني للصور الرياضية وطبع دليل المكتب الثقافي والاعلامي وتاسيس فرقة انشاد النادي وقد اختير السيد محمد جواد الصائغ رئيس النادي رئيسا فخريا للمكتب .

محاضرة

ضمن منهاج منتدى الادباء الشباب في ميسان تقام مساء الجمعة ٢٤ / ١ / ١٩٩٢ محاضرة فلسفية للسيد ... صنخصي الخضر بعنوان (المعرفة الفنية بين القيم الجمالية والهدف المثقفي) ويقدمها السيد كاظم الفحام

فرقة مسرحية للشباب

تم مؤخرا تاسيس فرقة مسرحية وتنغمية تابعة للاتحاد العام لشباب العراق فرع كربلاء .

واغلب عناصر الفرقة من خريجي معهد واكاديمية الفنون الجميلة ويأتي تاسيس الفرقة لغرض استقطاب المواهب الشبابية الفنية في المحافظة

رسالة ماجستير

حصل السيد عبدالجبار خزعل حسن على تقدير جيد جدا عن رسالته الموسومة (اثر استخدام طريقة النمذجة على نتاجات الطلبة في موضوع التخطيط لطلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة) وتألفت لجنة المناقشة من الدكتورة مي يونس بحري رئيسا وعضوية كل من الدكاترة ماهود احمد وعبدالوهاب النعيمي وسعدي لفتة

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٤٩٢١٧

نحن نحب صدام حسين

هشام عودة - فلسطين

هل نجد انفسنا مضطرين للاجابة على السؤال بصيغته المباشرة ام نذهب قليلا في تاكيد على الثوابت وتاشير على الاسباب ؟

نحن نحب صدام حسين يؤكدها الفلسطينيون جميعا وتجاهر بها طبقات الشعب وشرائحه وفئاته وفصائله على اختلاف مذاهبها ومشاربها

نحن نحب صدام حسين ونذهب اكثر في الاعتراف لنقول .. اننا صداميون بكل ماتختزن من وعي وما نمتلك من ارادة .

صداميون .. في الضفة والقطاع في الجليل والمثلث والنقب .. في المدينة والقرية والمخيم . في الجبل والسهل والغور .. في الوطن والمنافي

صداميون .. ونحن نواصل انتفاضتنا المباركة في عامها الخامس وثورتنا المسلحة في عامها السابع والعشرين

صداميون .. برصاصنا وحجارتنا ومقاليعنا ونداءات قيادتنا الموحدة ودبكاتنا واغانينا الشعبية وقصائدنا

صداميون .. بدعوات امهاتنا وصلوات ابائنا وعيون اطفالنا المتطلعة الى غدها العربي ومفاتيح بيوتنا العتيقة المخباة منذ ثلاثة واربعين عاما صداميون . ونحن نستقبل صواريخ الحسين وحجارة السجيل هدية العراق للانتفاضة ..

ووعد صدام حسين لحجارة استطاعت ان تصادر فعالية بنادق الغزاة هل ترانا نبالغ في «صداميتنا» ؟

اذا نحيل المتشككين الى جيل فلسطيني كامل . ولد في زمن ام المعارك .. ويحمل اسم «صدام» ونحيلهم الى بيوت الفلسطينيين واحاديثهم في ليالي الشتاء وهي تتوحد جميعها حول صورة صدام حسين وبطولته وشجاعته ورجولته

صدام حسين .. صديق شخصي للاسرة الفلسطينية ينتظرون طلته كل مساء . بل هو حاضر في يومياتهم من خلال اسم احد افراد الاسرة . ليصبح بفروسيته وجهاديته امضى اسلحة الانتفاضة في مواجهة بنادق الغزاة

اسم صدام حسين وحده يرعب الصهاينة .

هذا الرعب جاء نتيجة فعل حقيقي .. لاتزال اثاره ماثلة حتى اللحظة .. حين قال صدام ففعل وحين وعد فاوفى

نحن نحب صدام حسين .. وهو ينقلنا مع صواريخ الحق الحسينية الى بيوتنا وشوارعنا وبياراتنا وملاعب طفولتنا هناك ..

نحبه وهو يكسر اسطورة الجيش الذي لايقهر . ويلغي والى الابد مقولة الحدود الامنة والتفوق العسكري والتوازن الاستراتيجي .

نحبه . في السر والعلن .. في الليل والنهار في الحرب والسلم .. في السراء والضراء . في الحصار والرخاء في الجهد والبناء .

صداميون .. نعلنها في كل جهات الارض . ونصرخ بالفم الفلسطيني «الملآن»

مع صدام حسين ..

معه في كل الظروف .. لانه معنا في كل الظروف

يوميات الثورة

(المسابقة الكبرى) عنوان مسرحية جديدة للاطفال من اخراج الفنانة احلام عرب ستعرض مساء الجمعة المقبلة في نادي الثقافة والفنون في بعقوبة .

المسرحية من انتاج الاتحاد العام لشباب العراق كتب نصها وفاء عبدالوهاب وتجسد قيم البطولة وحب الوطن .

على مسرح الرشيد

متابعة محمد مزيد

خيل الي وانا شاهد عرض حفلة الملس المسرحي الذي قدم مساء الاربعاء على خشبة مسرح الرشيد ان الدكتور صلاح القصب والفنان كريد رشيد سيقفان مع الجمهور ليشاهدا تلك الدهشة التي اعترت الوجود . اقصد وجود الممثلين الذين ادوا وقلنع الحدث بهذا الاتقان والانسجام ويقدما . على الملأ . براءة اختراع جديدة في الشكل المسرحي ولكنهما بدلا عن ذلك تواريا خلف الجمهور وانتظرا كيف سيكون شكل الصدمة في المتلقي

هل نستطيع ان نعلن عن فخرنا بهذا الانجاز المسرحي الجديد ؟ اقول

حفلة الملس .. حفلة المسرحي المبدعة

نعم . بكل وضوح . وبكل فرح . لان المسافة التي قطعها مشيد صرح الشكل الصوري (القصب) وزميله الفنان (رشيد) قد تجاوزت كل الحدود

المسموح بها اضافة الى ان القصيدة التي يكتبها خزعل الماجدي والتي استطاع من خلال براعة اللفظ المثير للمخيلة المالوفة ان يشحنها

ثانية بحس شكل جسده القصب صورة . ونسيجا غير متجانس فانفلقت القصيدة والصورة لتشكلا بعدا جديدا في مقياس الفن .

وقد كان الاداء الممتاز الذي قدمه مقداد عبدالرضا وعواطف نعيم وهيثم عبدالرزاق واقبال نعيم ورضا ذياب وخالد علي وازادوهي صاموئيل وغيرهم يضاف باعتزاز الى سجل العطاء الذي قدموه على خشبة المسرح طوال مدة عطائهم الفني على الخشبة . وبالذات اركز على الفنان المبدع مقداد عبدالرضا الذي عاد الى خشبة المسرح متخما بالانتظار ..

انه عمل علينا ان نبارك الجهود التي وقفت خلفه . والطموح الذي دفعه الى هذا المستوى من الجودة والرفعة .

من القطر اليمني الشقيق
زينب والخزانة

من القطر اليمني الشقيق قدمت فرقة المسرح القومي مسرحية «زينب والخزانة» تاليف فلاح شاكر (العراق) واخراج عادل عيسى (العراق) وقام بتجسيد الدور الفنان اليمني (سالم الجحوشي) المسرحية ذات شخصية واحدة . هي شخصية الابن الذي ورث ثروة هائلة بعد وفاة والده .

ابتكر المخرج شكلا لتمرير اسئلته تلك من خلال وضع هذا الابن داخل خزينة والده . وكيف استطاع ان يعبر عن تلون مشاعره ازاء ثروة كبيرة كان يفتق اليها كثيرا .

هذا الشكل نجح في خلق دهشتنا في العمل . ولكن الذي اثقل قليلا ايقاعه . هو المنولوج الطويل الذي ترهل احيانا في هذا الموقع او ذاك .

المهم . العمل برمته . كان موفقا ومباركة جهود الاشقاء في مشاركتهم الطيبة بهذا المهرجان المسرحي الكبير

■ محمد

تصوير : بشير الغزاوي

معرض للكتاب

تقيم كلية الطب البيطري /جامعة بغداد معرضا للكتاب العلمي في اختصاصات الطب البيطري وتربية الحيوان وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك .

يقام المعرض في قاعة مكتبة الكلية للمدة من السابع عشر ولغاية التاسع عشر من الشهر الجاري . كما ان هناك بيعا مباشرا لجميع الكتب

عدد جديد

صدر العدد الجديد من مجلة افاق عربية والذي ضم موضوعات فكرية وثقافية وسياسية متنوعة منها (ام المعارك) - صراع الارادات بين الاستقلال والهيمنة قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالعراق والقانون الدولي للدكتور محمد الدوري . العدوان الصهيوني على العراق للاستاذ طراد الكبيسي . ابعاد التحالف الاستراتيجي الاميركي - (الاسرائيلي) للدكتور قيس محمد نوري .

ومن حوارات العدد حوار مع المفكر العربي مطاع صفدي اجراه الاستاذ ماجد السامرائي

وفي الملف الادبي التكنولوجيا والرواية . اعترافات سومرست . السرد الواعي لذاته

ومن صفحات الماضي القريب من ارشيف الصحافة العراقية

كيف قمعت اول صحيفة نسائية في العشرينات . الاتفاقيات السرية خلال الحرب العالمية الاولى

اليوم - فرقة مسرح فناني ديالى في « قطعة العملة »

ديالى - احمد المانعي :

اثناء جولة اللجنة العليا في اختيار بعض الاعمال المسرحية من فرق المحافظات ومشاركتها في مهرجان المسرح العربي قال لي الفنان قاسم محمد . سنعطي في هذا المهرجان فرصا لفرق مسرح المحافظات وبالفعل تم اختيار عدد من الاعمال المسرحية من بعض المحافظات .

ومن الفرق المختارة للمشاركة في هذا المهرجان فرقة مسرح ديالى التابعة لنقابة الفنانين - فرع ديالى بعملها المسرحي «قطعة العملة» تاليف الكاتب السوري فرحان بلبل واخراج الفنان سالم الزبيدي

عن هذه المسرحية يقول مخرج العمل المسرحية تكشف لعبة بعض الحكام وتهافتهم من اجل رغباتهم الشخصية وبيعهم الضمير العربي لاميركا من اجل تحقيق طموحاتهم في الملذات على حساب الشعب فهي اشبه بقراءة من الداخل لتاريخ هؤلاء

الحكام وكم من ملايين الشعوب تعيش المجاعة والاضطهاد وهم واخص «حكام الخليج» الذين يعيشون لعبة الارقام في الملاهي الباريسية

اما من الناحية الفنية فقد عالجت اخراجيا الاحداث وتعاملت معها بطريقة استخدام الصور كوثائق واستخدام السينما والمشاهد التي يكشف من خلالها البعد الفني في سياق المعالجة .

اما الممثل سالم منصور فقد تحدث عن دوره مختصرا ابعاده بان الذي يمارس حياته خارج الضمير الانساني ستكون نهايته صعبة ومثلما في العمل الذي سيشاهده الجمهور كيف ستكون نهاية الشخصية التي امثلها وخيمة

من المسهمين في العمل الفنان ابراهيم نعمة الذي سيكون الضد للشخصية الاولى في كشف مضامينها

اخيرا نتمنى لفرق المحافظات حظا سعيدا في هذا المهرجان ولفرقة مسرح ديالى ان تقدم اليوم عرضا يليق بمكانتها المسرحية .

عروض اليوم

● تعرض على مسرح الرشيد من العراق مسرحية «لغة الامهات» اعداد واخراج قاسم محمد وذلك في الساعة -ر٤ والساعة -ر٦ مساء .

● ومن اليمن تعرض على منتدى المسرح مسرحية «والحكمة يمانية» تاليف علي يفعي اخراج صفوة القشم وذلك في الساعة -ر٥ والساعة -ر٧ مساء .

● ومن العراق تعرض مسرحية «الليلة بعد الالف» على مسرح النجاح تاليف جمال ابو حمدان اخراج محسن العلي وذلك في الساعة -ر٦ مساء .

● ومن المغرب تعرض مسرحية «افتحوا النوافذ» تاليف عبدالرفيع الجوهري اخراج محمد تيمت على مسرح الشعب في الساعة -ر٧ مساء .

● ومن العراق تعرض مسرحية «قطعة العملة» تاليف فرحان بلبل تاليف سالم الزيدي وعلى قاعة معهد الفنون الجميلة في الساعة -ر٥ مساء و-ر٧ مساء .

اخر الكلام

رحم الله الشهيد جودي الدوري .. الذي نال الشهادة مع زوجته وبناته وحفيدته .. اثناء قصف ملجأ العامرية ..

واذ اقام ابناء الشهيد ليلة امس المنقبة النبوية الشريفة على روحه الطاهرة وارواح الشهيدات الكريمات من اسرته .. فكانت الليلة للحزن والغضب والذكرى الحسنة ..

لم يكن الشهيد واحدا من اعرق المناضلين البعثيين فحسب .. بل كان انسانا عليا وشخصية اجتماعية محبوبة ومحترمة ..

وكل الذين عرفوا المرحوم جودي الدوري من رفاقه واصدقائه وزملائه .. احبوه واحتفظوا له في عقولهم وضمائرهم باحسن مما يحتفظ المرء من انطباعات عن انسان عرفه .

كان شجاعا وصبورا .. وكان سهلا ونبيلا ..

وماغاب اسم جودي الدوري في اوساط رفاقه ومعارفه .. سواء في حياته ام بعد استشهاده ..

رحمك الله ايها الرفيق والصديق .. واذ كنا نحن الذين عرفناك واحببناك . نبحث عنك حين تغيب او تبحث عنا حين نبتعد .. فانك والله مازلت حاضرا بيننا .. نتذكرك ونشتاق اليك ونتحدث عن مناقبك ونستذكر شمائلك ..

ومنذ ان رحلت عنا .. احس ان جميع اصدقائك ورفاقك حين يتحدثون عنك .. انما يتحدثون عن انسان لم يمت .. وكان بعض رفاقك ينتظرون ان تطل عليهم بعد قليل ..

غير ان رحيلك الفاجع .. مع زوجتك وبناتك وحفيدتك .. ومع جميع الذين استشهدوا في ملجأ العامرية من جيرانك وابناء المنطقة التي كنت تسكن فيها .. لهو رحيل يخاطب تاريخك ويعبر عن حياتك وعلاقتك بالناس ..

فكل الذين عرفوك .. كانوا يعرفون وقبل كل شيء عمق علاقتك بالمحيط الذي تتواجد فيه .. في الحزب او الوظيفة او الشارع ..

ان القتلة الذين سفكوا دماء الاعزاء من ابناء شعبنا واقترفوا من الجرائم ما لا تتمنى .. والذين دخلوا تاريخنا من ذات الباب الذي دخله هولاكو .. لابد ان يكون شخصا مثلك من اهدافهم ..

لا اقصد انهم استهدفوا شخصك .. غير انهم ارادوا ومازالوا يريدون قتل جميع القيم الوطنية والاخلاقية التي يمثلها انسان مثلك ..

ان امثالك من المناضلين .. هم مشاريع استشهاد منذ ان اختاروا طريقهم .. واذ ادركتك الشهادة في شيخوختك .. ايها الحاج الطيب .. فقد كانت غير بعيدة عنك طيلة حياتك ..

اما وقد استشهدت في واحدة من اعظم الفواجع في التاريخ الانساني كله .. فتلك شهادة تليق بك .. ايها الرفيق النبيل

■ حميد سعيد

المخرج حيدر منعثر .. اعددت « اولئك » على ضوء الفانوس



مسرحية (اولئك) من الاعمال المشاركة في مهرجان بغداد الثالث للمسرح من اخراج حيدر منعثر وتمثيل عبدالجبار الشرقاوي وزهرة بدن وطياء بدن وبان عبدالرزاق واياد راضي ومنذر البياتي وناصر طه وسعد عريبي وفاضل عباس ومثنى يوسف وحامد محمد عيسى وحيدر محمد سلمان ونديم عبدالرحمن وحسون حلوي وعدنان علي احمد ورياض العادلي ومحمد حمود

المسرحية معدة عن رواية (العهد السعيد) للكاتب الاميركي (اوبتن سينقلر) الصادرة في اوائل القرن العشرين .

● اما لماذا اختار المخرج إعداد هذا العمل فيقول

- ان لهذا العمل رؤى استقرائية اذ يستقرىء المؤلف فيها احداث العالم وهو يقترب من نهاية القرن .

● نقصد ان العمل ينتمي الى ادب الخيال السياسي ؟

- نعم . بالضبط . المدهش في هذا العمل ان الكاتب يستقرىء بدعة النظام العالمي الجديد الذي تقوده قوة واحدة في العالم تودي به الى نهاية غير متوقعة .

لقد صدمني العمل كقارىء اول الامر وبالتالي استفزني كفنان وفي النهاية كمواطن . اما لماذا فاعود واكرر ان العامل النفسي كان له الدور الاساس في عملية التفكير في صناعة عرض مسرحي من هكذا رواية . اعددت هذا العمل خلال ايام القصف وعلى ضوء الفانوس ولم اكن افكر انني ساقدم هذا المشروع .

● نستشف من هذا ان اختيارك للعمل كان كرد فعل لوحشية الحرب ؟

- نعم .. كان الامر كذلك

● لكنك قدمت قبل هذا العمل مسرحية حرية المدينة .

- اذا كانت حرية المدينة تتحدث عن ازمة ثلاث شخصيات وجدوا انفسهم في مازق لم يذهبوا اليه ولم يختاروه فان (اولئك) تتحدث عن كل الناس الذين وجدوا انفسهم بمازق لم يختاروه ..

● لكن (حرية المدينة) عبر اختيارها لهذه الشخصيات الثلاث انما كانت تعبر عن ازمة مجتمع بكامله .. الامر الذي يجمعها بـ « اولئك » .

- النص في حرية المدينة وكونه نصا مسرحيا خالصا في تركيبته يتحدث عن قضية قد تبدو من الوهلة الاولى محلية او وطنية الا انها وفي طيات احداثها وارتباطها باحوال الشخصيات تجسد لنا ابعادا اكبر من هذا التحديد .

في (اولئك) يقترب الموضوع من ناحية البناء الفكري للعمل ولكنه يأخذ ابعادا اكبر واعمق في الدلالات الفكرية وحتى الجمالية على مستوى التاليف وبما انني معد ومخرج العمل فسينسحب الامر الى لغة العرض المكتشفة .

■ المنوعات ■



● مجموعة العمل اثناء عرض حرية المدينة

حالة ابداع

● صادق باخان

● افكار !!

ليس من شك في ان الابداع مسالة شغلت اذهان اهل الفكر والفلسفة وتعرض لها الباحثون في مباحثهم وتعرض لها اهل الثقافة والمعرفة في كتبهم واسفارهم . ومع ذلك يظل الابداع مسالة في غاية التعقيد والتشابك تتداخل فيها طائفة من الاسباب والدوافع الفكرية والجمالية والنفسية . مع ان اصحاب المباحث والنظريات النفسانية يذهبون للقول ان العصاب يضطلع بدور كبير في قضية الابداع .

وبرغم هذا وذاك اجيز لنفسي ان اسال هذا السؤال الطريف والبريء .. هل يمكن لحالة من الابداع ان تلبس ثياب البحر وتعوم في هذا المدى الازرق ؟!

واكبر الظن ان البعض سيقول ان مثل هذه الفكرة لاتخرج الا من خيالات « اندريه بريتون » او « بول ايلوار » في مرحلته السريالية - حسنا .. فالشاعر يهبط الى الطبيعة . وكان شاعر من اميركا اللاتينية يقول : « الطبيعة هي منجمنا الاخير » يهبط الى مكان اخر ليبدد هذه الوحشة الرديئة التي تستولي عليه من جميع اطرافه . ويحاول ، مع نفسه ، ترميم قلبه المعطوب . وكان الشاعر « لامارتين » يقول انه يكتب لراحة قلبه ليس غير .

وهناك في حضرة الصخب النفسي « توك » قصيدة رائعة يكتبها الشاعر من تحت رماد هواجسه واطيافه او من تحت ابتسامات افراحه الصغيرة . يكتبها دفعة واحدة . ولعله يكتبها على جذع شجرة او على بقعة من الماء .. وكان شاعر كبير يكتب قصائده على علبة سكائره او على قصاصة ورق يلتقطها من على الرصيف . وكان شاعر من اميركا اللاتينية يكتب قصائده على حيطان زنزانته حتى خاطب الحائط بقوله : وهل ازدهر قلبك اخيرا ايها السيد الحائط ؟

اجل .. يكتب الشاعر قصيدته دفعة واحدة ثم في لحظات الوعي والتنظيم العقلي والفني .

مع ان السرياليين لايقرون هذه الطريقة .

يلبسها ثوبا جميلا هذا اذا كان من الشعراء الممتازين .

ففي الابداع تكون العبقرية بدائية ثم تتحول الى عبقرية كلاسيكية .

يقول شاعر كبير : « لا افكر بما اريد ان اكتب ، لان هناك قوى خفية في داخلي ، هذه القوى الخفية في داخل نفسي ، في يوم من الايام ، سواء كنت مسافرا في طائرة ام قطار ، ام كنت في الشارع ام في المقهى ، فانني اجد بعض الكلمات تبدأ تتوالد ، لا احاول كتابتها مباشرة على الورق ، وعندما ابدأ بكتابة القصيدة اكتبها في ذاكرتي اولا ولا اكتبها على الورقة » .

اما كاتب القصة فهو يرحل مع افكاره ممتطيا غيمة خيالاته وخواطره او يجد نفسه مسكونا بفكرة ما وهو يرصد حركة الواقع العيني والواقع النفسي . يرصد حركة شخوصه النفسية وغير النفسية . وهناك في الاماكن السرية من عالمه النفسي « تتنفس » قصة جديدة وبعد ذلك تاتي عمليات التقنية بكل الوانها واشكالها .

اما الكاتب الصحفي ، واعني به الكاتب المبدع فامره عجيب .. فهو لا اجازة له ولا حتى استراحة المحارب .

يكتب وهو يتناول طعامه . يكتب وهو في سريره . يكتب وهو جالس تحت ضوء القمر . يكتب وهو يقود سيارته . يكتب وهو ينظر في وجه امرأة حسناء .. كل ذلك يكتبه على صفحات ذهنه المتوقد . وذلك لان عمله اليومي يستدعي منه ان يكون ابدا حاضر الذهن ، كاميرا فورية ، وماكنة لا تتوقف عن العمل والانتاج والابداع .

وهكذا يهبط فكره وخياله الى كل الاماكن . ويهبط الى المدى الازرق وهو يلبس ثياب البحر .. وكان « البير كامو » يقول انه عندما ينزل الى البحر فهو يتطهر من دنس العالم ثم يعود ليكتب اعماله ليحتفل بالحياة والشمس ويقهر العبث .

ويظل الابداع حالة لقهر الاحزان ولتحقيق الوجود الاصيل امام الوجود الزائف .